مصر الحديثة المصورة
يوليو ١٩٢٨
الثمن ١٠ مليم

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتيا

الادارة والتحرير : شارع القاضي (عابدين) تلفون نمرة ٧٠٠٤ بستان

رئيس التحرير المسؤول : توفيق اليازجي

يوليو سنة ١٩٢٨ — العدد التاسع

من مواد هذا العدد

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du *Magazine Egyptien*, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy.

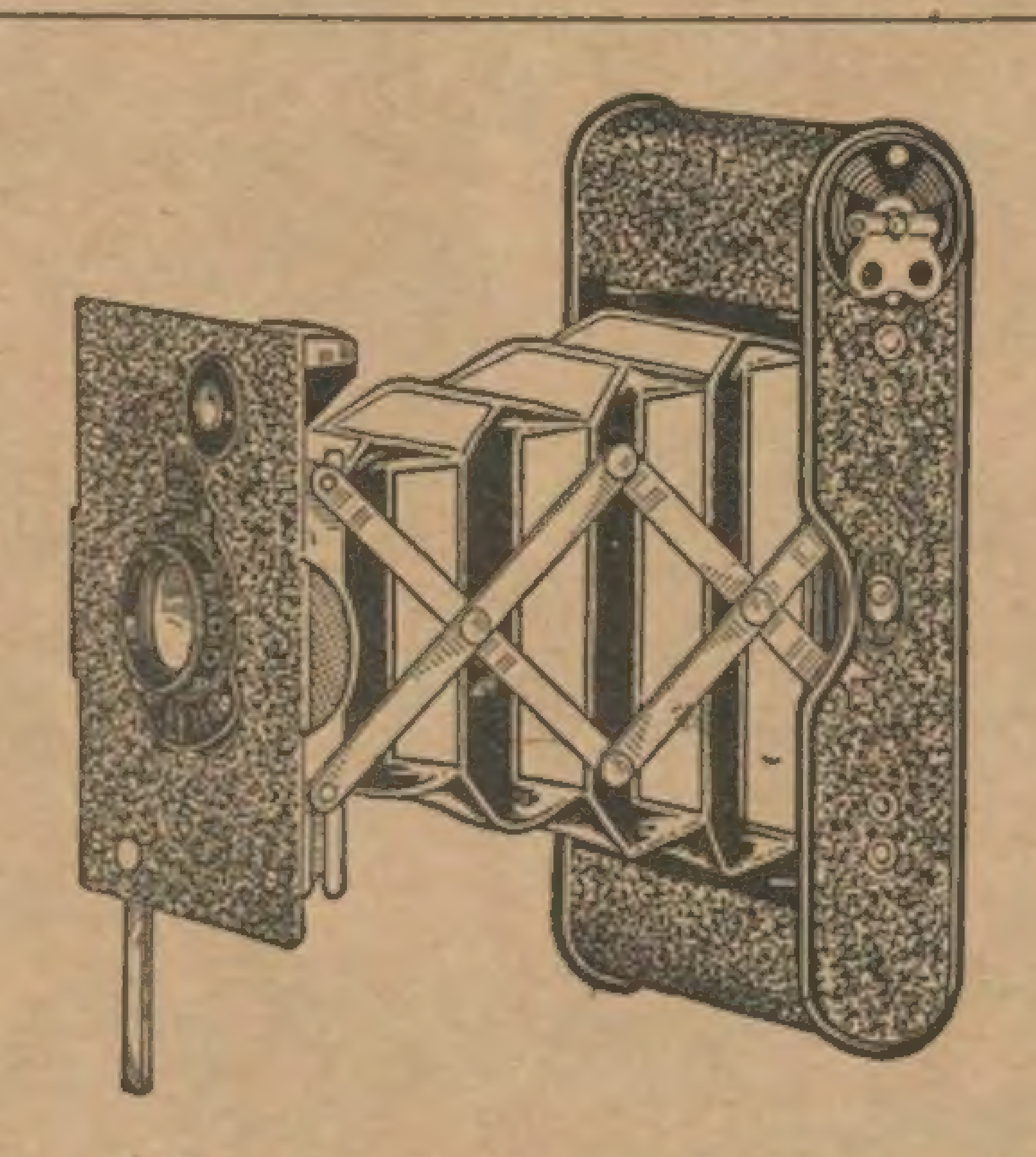

الكل على اهبة السفر

من اراد ان يحتفظ بذكرياته لا يسافر بدونه

كوداك

عودوا بصور «كوداك» مصحوبة بمعرفتكم اذ هي بمثابة
ذكرى خالدة لاجمل ايام فى سنتكم، تلك الايام التى
تقضونها فى راحة وسرور بين الاهل والاصدقاء

بادروا قبل سفركم بمشتري آلة «كوداك»

بضع دقائق كافية لتعلم طريقة استعمال «كوداك»

كوداك (مصر) شركة مساهمة بمصر واسكندريه وجميع محال الادوات الفوتوغرافيه

كيف كان الأزهر وكيف هو الآن والى اين يسير؟

ليس فى مصر بل في العالم الاسلامى قاطبة من يجهل معهد الازهر الجليل ومكانته التاريخية . فهو المعهد الاسلامى ، الذى لامثيل له ، في جميع الاقطار الاسلامية ، يفد عليه طلاب العلم من جميع البلدان الاسلامية النائية، شرقها وغربها، شمالها وجنوبها منذ انشئ حتى اليوم ، اى منذ تسعة قرون ونصف قرن ، فيحجونه وهم في غضارة الطفولة ونضارة الصبا ، ويظلون به السنين الطويلة والاعوام المديدة ، ثم يعودون الى ربوعهم لينشروا الثقافة الاسلامية ، فى ارضهم وديارهم ،

تأسيس الازهر

في يوم السبت ، لست بقين ، من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة هجرية شرع القائد جوهر الصقلي مولى المعز لدين الله ، الخليفة الفاطمى ، فى بناء الازهر وتأسيسه ، وما زال اسمه علما على ناحية من نواحى الازهر اذ به مايسمى برواق الجوهرية ، وكذا باب الجوهرية ،

انشأ جوهر ، هذا المعهد ، فى جملة ما اسسه وشيده، في مدينة الفاطميين، استمدادا لقدوم مولاه ، الامام ابي تميم معد الخليفة امير المؤمنين ، المعز لدين الله لما اختط القاهرة وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان ، سنة احدى وستين وثلاثمائة للهجرة ، وسمي بالازهر ، لان الدولة الفاتحة ، ينتهي نسبها الى السيدة فاطمة الزهراء ، وسموه هذا الاسم اشارة وتيمنا باسم الزهراء جدتهم ، او سمى بالازهر — على رأي بعض المؤرخين — لانه انشئ بجوار القصور الزاهرة ، التى كانت مقرا لحكمهم ؛ وبلاطا لملكهم ؛

واقيمت فيه صلاة الجمعة في شهر رمضان سنة ٣٦١ هجرية ؛ وتلك اول جمعة جمعت فيه

الاستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر

الغرض الاساسى من بناء الازهر

وكان الغرض الاساسى ؛ للدولة الفاطمية من بناء الازهر اقامة الشعائر الدينية ؛ ونشر الدعاية السياسية العلوية ؛ وتاييد مذهب الشيعة الفاطمية ؛ لامتزاج الدين بالسياسة ؛ وقتئذ ، وكانت الطائفة الشيعية ؛ في عهد الدولتين ، الاموية والعباسية ؛ مضطهدة شر اضطهاد ؛ فتفرق جمعها وتشتت شملها في جميع الاقطار ، فلما تألق نجمها فى سماء عزها ، وبرزت دولة فتية في حلة قشيبة من المهابة والسلطان ، وتأتى لها تغلبها على بلاد العرب العباسيين في يومهم ؛ وملك الفراعنة ؛ ومقر عظمتهم في امسهم ؛ اتخذتها غداة فتحها ؛ عاصمة لدولتها ؛ وحاضرة لامبراطوريتها المترامية الاطراف ؛ وجعلت القاهرة معقلا لبواسل جندها ؛ والازهر اداة لتنفيذ سياستها وتأييد مذهبها ؛ وموطنا لنشر دعايتها ؛ ثم قربت اليها الفقهاء والعلماء ؛ واغدقت عليهم نعمها ؛ واجرت عليهم الارزاق الوفيرة ؛ وكانت مجالسهم تنعقد على عادة الفقهاء في ذلك العهد ؛ لدرس مختلف العلوم ؛ وقراءة الفقه ؛ لا على مذهب السلف ولا على مذهب الائمة الاربعة ؛ ولكن على مذهب الشيعة ولذا سهل على تلك الدولة ؛ تأييد سلطانها ، وتوسيع دائرة ملكها .

ثم كان الأزهر موضع عناية الملوك ، ومحل رعاية الامراء ، يحسنون فيه وينفقون ، ويزيدون على اصل بنائه ، حتى غدا ذلك المسجد الكبير ، وتلك الجامعة الدينية الاسلامية الكبرى ،

ما حدث للازهر من التخريب والاصلاح

في سنة اثنتين وسبعمائة ، أصيبت مصر بزلزال عنيف ، كان نصيب الازهر منه الهدم والتخريب ، فقام الامير (سلار) احد امراء دولة المماليك البحرية بتعميره وتجديده ، علي

الشيخ احمد هرون المدير العام للازهر والمعاهد الدينية

نفقته ومن ماله الخاص . وفي شوال من سنة ٨٢٧ هـ عمل صهريج وسط الجامع ، صنع باعلاه ، مكان مرتفع ذو قبة ، يسيل فيه الماء ، وغرس بصحن الجامع اربع شجيرات الا انها يبست ولم تورق ، ولم يك بالازهر ميضأة عند مابني ، فعملت ميضاته ، حيث المدرسة الاقبغاوية ، الى ان بنى الامير آقبغا مدرسة الاقبغاوية ، فبنيت الميضأة التى ابدلت حديثا بالصنابير «الحنفيات» ثم ازيلت هذه الميضأة بتاتا ، وما يتبعها من محال الاستحمام والمراحيض ، وأسست على النظام الحديث.

وفي سنة ٩٠٦ هـ أنشا السلطان قانصوة الغوري مئذنته العظيمة ، وهي متينة البناء ، حسنة التنسيق ، بديعة الصنع .

وفي سنة ١١٩٠ زاد الامير عبد الرحمن كتخدا بن حسن جاويش القاذوغلي ، على المقصورة مقدار النصف طولا وعرضا ، وهي المقصورة الشرقية التي تحوي خمسين عمودا من الرخام النقى ، وتحمل مثلها من البوائك المقوصرة المرتفعة المتسعة ، من الحجر المنحوت ، وسقفت بالخشب الجيد ، وتزيد عن الاولى ارتفاعا ، بنحو نصف ذراع ، والمقصورة الصغيرة مقامة على ستة وسبعين عمودا ، وعمد الازهر جميعها ، تزيد على ٣٨٠ عمودا

ويقدر ماقام به الامير كتخدا من العمائر فى الازهر بنحو النصف ، وقد اعد لنفسه جدثا بالرحبة التي هي داخل باب الصعايدة وتدأقام عليه قبة معقودة ، من رخام بديعة الشكل ، جيلة الصنع ، ولما نفى دفن في ذلك المدفن ، فى مشهد مهيب ، يليق بمقامه.

وكان الازهر ، في تلك الازمان الخالية ، يضاء بمصابيح الزيت ، الضئيلة النور ، الى ان تطور الزمن فأضىء بمصابيح البترول حتى قيض الله له ، ذلك المصلح الكبير ، الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، فعمل على تحسين حال طلبة العلم ، ومن جملة التحسينات ادخال نور الغاز و (التليفون) الا ان هذا النور ، استبدل بالنور الكهربائي ، حتى اصبح كاحدى المصالح الحكومية الكبرى

مساحة الازهر الآن

كان جل الخلفاء والملوك والسلاطين ، والوزراء والامراء ، والسراة وذوي الجاه ، فى مصر ، يتنافسون فى تشييد وتعمير الازهر وملحقاته ، مما زادفي توسيعه وتكبيره ، وجعله فى هذه الحالة ، حتى صارت مساحته الآن ٣٣٣ ر ٢٦ ذراعا أي ١٢٠٠٠ متر

اوقاف الازهر

قال « المقريزي » في خططه ، ان اول من وقف على الازهر الاوقاف ، هو الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله ، ثم تبعه كثير من محبي البر من المتقدمين والمتأخرين ، وذكر أيضا ان الملك النوري رتب في شهر رمضان من كل سنة ٦٧٠ دينارا تصرف على مطبخ

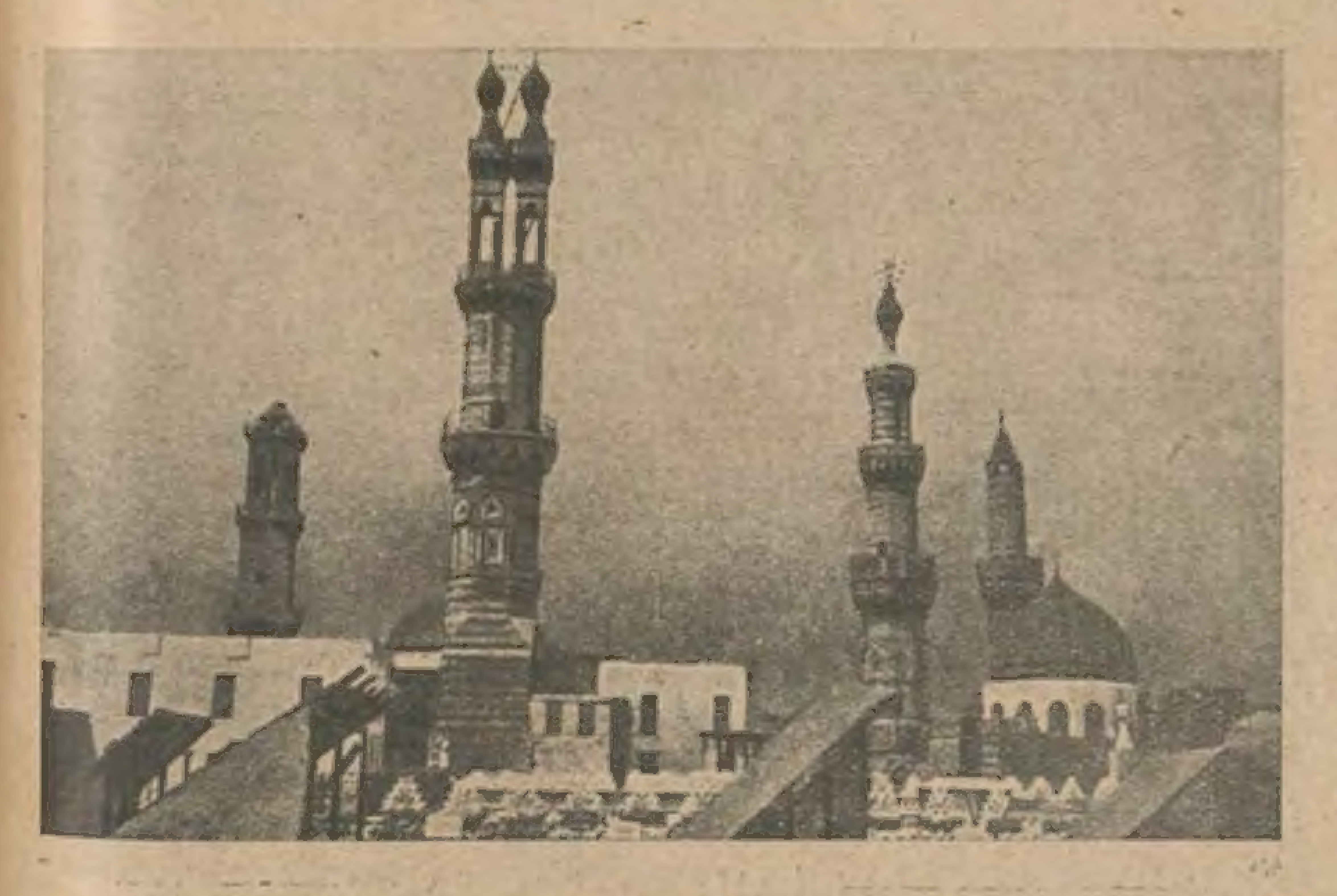
ماذن الازهر

الازهر ، ومائة قنطار من العسل وخمسمائة اردب من القمح . كما زاد الامير عبد الرحمن كتخداي في مرتبات الجامع وخبزه ، ورتب لمطبخه في أيام رمضان كل يوم خمسة ارادب من الارز ، وقنطاراً من السمن ، ورأساً من الجاموس ، وشيئاً كثيرا من الزيت والوقود ، وجعل للمجاورين في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع طعاما يقال له « الهريسة »

سكنى الطلبة فى الازهر

قال « المقريزى » « ان أول من جعل الارزاق لأهل الازهر ، وبنى لهم مسكنا ، هو الملك العزيز نزار بن الملك المعز لدين الله » . ثم من بعده أخذ الامراء والوزراء واغنياء الامة المصرية وبعض الاتراك والمغاربة يتبارون في تعمير الازهر وتكبيره بتشييد الاروقة والحارات للمجاورين التي انشئت شيئاً فشيئاً، حتي بلغ عددها الآن ٢٧ رواقا و ١٤ حارة وأكبر الاروقة هو الرواق العباسي الذي انشيء حديثاً على أبدع وضع واجمل نظام، في عهد الخديوى السابق عباس حلمي باشا ، ولم يدخل في بيان الاروقة الآتي بعد لأنه لم يخصص بطلبة كباقي الاروقة وبه الادارة وامكنة دروس قسم التخصص

الشيخ توفيق البنشق مفتش العلوم الدينية والعربية

والرواق عبارة عن منزل معد لسكنى الطلبة ، وبه غرف ومرافق ، وفى كل غرفة من غرفه (دواليب) لوضع الملابس والكتب والحارة مكان في الازهر خصص لبعض الطلبة وفيه (دواليب) معدة لحفظ امتعتهم الضرورية

ولكل جهة من جهات القطر المصرى، وكل اقليم من الاقاليم الاسلامية الاجنبية عن مصر ، رواق بالازهر ، فالاغراب الذين انقطعوا الى العلم ، من الحجاز ودارفور والشام وجاوه والهند وأفغانستان ومراكش والجزائر وتونس وطرابلس وسنار وتركيا وبورنيو والحبشة واليمن وحضرموت وبلاد الكرد والروسيا — لهم مالالمصريين أنفسهم من أروقة في دوائر الازهر، معدة للاقامة والحياة ،وهؤلاء جميعهم كأخوة في صعيد واحد

ولايفوتنا ، ان نذكر شيء من الغرابة، ان كثيرا من الطلاب يستعمل الاثنان منهم او الثلاثة صوانا (دولابا) واحدا ويضعون فيه بعض امتعتهم فى حين لايعرف بعضهم بعضاء ويبد كل منهم مفتاح ثم يتقابلون عند الصوان المشترك كأجانب وحاجة الجميع مصانة

الازهر من الداخل

وظائف الازهر

كان الازهر في الازمان الغابرة ، يتولاه الملوك والامراء ويباشر شؤونه مشايخ المذاهب الاربعة ومشايخ الاروقة ، حيث لم يكن ثمة شيخ يتولى أمره

وفي القرن الحادي عشر روعيت فيه زيادة الاعمال مع المصالح المتعددة والشؤون المختلفة فرأى ولاة الامور حينذاك ، ان يعين له رئيس عمومي مدير شئونه ويباشر اعماله ، يلقب بشيخ الجامع الازهر ، وينتخب ممن اشتهروا بالفضل والعلم من كبار العلماء

اول من ولى المشيخة

واول من ولى مشيخة الازهر ، الامام ابو عبد الله الخرشي المالكي ، وقد انتهت المشيخة الحالية ، الى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر ، الشيخ محمد مصطفى المراغى الحنفى ، وعدد المشايخ الى الآن ستة وعشرون شيخا

وكانت اعمال الازهر سائرة على غير قانون الى عهد مشيخة الشيخ العباسي المهدى فسن له قانون سنة ١٢٨٨ هـ .

والآن وقد اتسعت دائرته وكثرت ملحقاته من المعاهد الاخرى ، وحدث ذلك « الاصلاح الجديد » المسمى بالنظام ، اصبح له مجلس اعلى ومجالس ادارة ومدير عام ومفتشون ومراقبون وعمال آخرون ، وانظمة أخرى ، دعت اليها ضرورة شؤونه الحالية الكثيرة

وسنتكلم عن ذلك بالتفصيل ، عند الكلام على الازهر وأنظمته في حالته الراهنة

التدريس فى الازهر

فى شهر صفر سنة ٣٦٥ هجرية ، جلس وعلى بن النعمان ، القاضى بالجامع الازهر ودرس فيه الفقه الفاطمى على مذهب الشيعة ، حيث املى مختصر ابيه ، في الفقه عن اهل البيت ، ويعرف هذا المختصر « بالاقتصار » وكان الحاضرون جمعا حاشدا ، واثبت اسماء الحاضرين ،

فمذهب الشيعة ، أول علم القي بالازهر تدريسا ، وعلى بن النعمان ، اول من قام بمهنة التدريس فيه

وكان يعقوب بن كلس وزير العزيز بالله يجلس فى الازهر ، يوم الجمعة بعد الصلاة ، فيقرأ لهم مصنفاته في الفقه ، مما سمعه من الخليفة المعز وابنه العزيز ، الي ان تصلي صلاة العصر وبقي مذهب الشيعة في مصر قضاء ، وفي الأزهر دراسة ، الى ان دالت دولة الفاطميين ، وزال سلطانها ، وثل عرشها وتقلص ظلها ، سنة ٥٦٧ هـ فعادت لمصر حينئذ السنة المحمدية ، وصار التدريس في الازهر ، على مذهب اهل السنة ،

وفى ذلك التاريخ جاء صلاح الدين الايوبى ، فأراد أن يمحو كل أثر للفاطميين فأنشأ المدارس لتدريس فقه الشافعية والمالكية ، وجعل قضاء مصر لفقيه شافعي ومنع الخطبة من الجامع الازهر واقرها في الجامع الحاكمي ، لأن القاضى لايرى اقامة خطبتين للجمعة في بلد واحد ، ولأنه اكثر اتساعا من الازهر وقتئذ ، فان مساحة الازهر كانت ١٣٠٠٠ ذراع ، ومساحة الثاني ٣٦٠٠٠ ذراع ومكث الأزهر ، معطلا عن اقامة الجمعة مائة عام تقريبا ، فجاء الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٥٨ هـ وأمر باعادتها ،

وقد قال المقريزى ، فى هذا الصدد مانصه :

« ولم يكن في الدوله الايوبية في مصر كثير ذكر لمذهب ابي حنيفة واحمد بن حنبل ، ثم اشتهر مذهب ابي حنيفة واحمد ابن حنبل في آخرها

« فلما كانت سلطنة الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، ولى بمصر والقاهرة اربعة قضاة وهم شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي ، واستمر ذلك من خمس وستين وستمائه ، حتى لم يبق فى مجموع امصار الاسلام مذهب يعرف من مذاهب اهل الاسلام ، سوى هذه المذاهب الاربعة وعقيدة الاشعري ، وعملت لاهلها المدارس والخوانق والزوايا والربط في سائر ممالك الاسلام ، وعودى من تمذهب بغيرها وانكر عليه ، ولم يول قاض ، ولا قبلت شهادة احد ، ولا قدم للخطابة والامامة والتدريس احد مالم يكن مقلدا لاحد هذه المذاهب .

وقد افتى فقهاء هذه الامصار ، في طول هذه المدة ، بوجوب اتباع هذه المذاهب ، وتحريم ماعداها والعمل مازال على هذا الى اليوم »

وبالجملة فقد كان الازهر ، يسير على نظام سهل يكاد يكون فطريا ، اساسه التقوى ، وقوامه احترام الدين واهله ، فلم يكن فيه من مظاهر نظامات هذه الايام ، وتدبيراتها شيء .

كان الطالب يدخله مختارا ، بلاقيد ولا

الاستاذ الشيخ محمد طه سليم البشري امين دور الكتب الازهرية

شرط ، ويختلف الى من اراد من العلماء ، لتلقي العلم عنه ، ويبقى فيه ماشاء ان يبقى ، فاذا آنس من نفسه علما كافيا ، وملكة يتمكن بها من افادة غيره ، جلس للتدريس ، حيث يجد مكانا خاليا ، وعرض نفسه على الطلبة ، فكانوا اذا وجدوه على علم ، التفوا حوله ، وقبلوا يده واذا رأوا غير ذلك ، انصرفوا عنه ، وتلك هي شهادة العالمية ، التي كان يعطاها العلماء في ذلك الوقت

وفي سنة ١٢٨٨ هجرية وضع اول قانون للازهر وما زالت تتوالى عليه قوانين ، حتى سنة ١٣٢٩ هجرية (١٩١١) اذ وضع للجامع الازهر ، والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية القانون المعروف برقم ١٠ لسنة ١٩١١ م والعمل به الآن ، في جميع المعاهد الدينية .

وفي ١٣ من المحرم سنة ١٣٤٢ هـ (٢٦ اغسطس سنة ١٩٢٣) صدر القانون رقم ٣٢ بتعديل بعض مواد هذا القانون ، وجعل التعليم في الجامع الازهر ، ينقسم الى اولى وثانوي وعالٍ ، وقسم للتخصص ، ومدة الدراسة في كل قسم اربع سنين ، ماعدا قسم التخصص ، فان مدة الدراسة به الآن ثلاث سنوات فقط ، فصارت مدة الدراسة لنيل شهادة العالمية اثنتي عشرة سنة ، وينتسب الى القسمين الأولي والثانوي بالازهر ، الطلبة الذين هم من مصر ومديريتي القليوبية والمنوفية (ماعدا مركز تلا) ومديريات الجيزة والفيوم وبني سويف

وقد خصص الازهر ، دون سائر المعاهد بالتعليم العالى

هذه نبذة تاريخية عن الازهر ، من بدء حياته حتى اليوم ، ولنتكلم عن حالته الراهنة.

الازهر في حالته الحاضرة

الجامع الازهر هو المعهد الديني الاسلامي الاكبر ، وفيه التعليم الاولى والثانوي والعالي وقسم للتخصص . وملحقاته هي :

(١) معهد الاسكندرية وفيه التعليم الاولى والثانوي
(٢) « طنطا « « « « «
(٣) « اسيوط « « « « «
(٤) « الزقازيق « « « « «
(٥) « دسوق « « الاولى فقط
(٦) « دمياط « « « «

محمد خالد حسنين بك مفتش العلوم الحديثة بالازهر والمعاهد الدينية

وشيخ الجامع الازهر ، هو الامام الاكبر ، لجميع رجال الدين ، والرئيس العام للتعليم فيه ، وفي المعاهد الاخرى ، والمشرف الأعلى على السيرة الشخصية اللائقة لشرف العلم والدين ، بالنسبة الى من ينتمي لجميع المعاهد ، من اهل العلم وحملة القرآن الشريف ، وكذا من كان من اهل العلم ، وحملة القرآن الشريف ، من غير المصريين ،

ولكل من هذه المعاهد شيخ ، وللجامع الازهر وكيل ، وهو المدير العام للمعاهد الدينية الاسلامية ، ولكل من الجامع الازهر ومعاهد الاسكندرية وطنطا واسيوط والزقازيق مجلس ادارة ينظر في :

(اولا) تحضير الميزانية الخاصة بكل معهد

(ثانيا) تقرير تعيين المراقبين والكتبة وكذا ترقيتهم وفصلهم

(ثالثا) تقرير تعيين المدرسين والموظفين غير المذكورين في الوجه السابق وترقيتهم وفصلهم .

(رابعا) كتب الدراسة

(خامسا) توزيع العلوم على المدرسين ، وتعيين المساجد او الاماكن التي تخصص للدراسة ، وتعيين عدد الدروس التي يكلف بها كل مدرس ، وساعة ومكان كل درس

(سادسا) تقرير القواعد التي يكون بموجبها ضبط الطلبة ، وحسن سير الاعمال ، وكل ماله علاقة ، بالادرة الداخلية

(سابعا) تقرير طريقة توزيع مايرد من النقود للمعهد ، من قبيل الايرادات الدائمة ، للتصديق على ذلك من مجلس الازهر الأعلى

ويؤلف مجلس ادارة الازهر ، تحت رياسة شيخ الجامع ، وعضوية ستة من الاعضاء ، وواحد من علماء الحنفية وواحد من علماء الشافعية ، وواحد من علماء المالكية ، وواحد يختار كل سنتين ، من علماء أحد المذاهب المذكورة بالدور ، واثنين ممن يكون في وجودهم بالمجلس فائدة ، لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ، بشرط ان يكونا من الحائزين للصفات اللائقة لحالة الجامع الازهر ، والمعاهد الاخرى ويكون تعيينهما بارادة سنية بناء على قرار من مجلس الوزراء

حضرة علي افندى احمد عزت مفتش الاعمال الكتابية في ادارة المعاهد العامة

وفي غياب شيخ الجامع الازهر ، ينعقد المجلس تحت رياسة وكيل المشيخة ، وفي غيابه ينعقد تحت رياسة اكبر الاعضاء العلماء سنا ،

اما مجالس ادارة معاهد الاسكندرية وطنطا واسيوط والزقازيق ، فيؤلف كل منها برياسة شيخ المعهد ، وعضوية احد علماء الحنفية ، واحد علماء الشافعية ، واحد علماء المالكية بالمعهد ، وواحد ممن يكون في وجودهم بالمجلس فائدة ، لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ، بشرط ان يكون من الحائزين للصفات الملائمة ، لحالة الجامع الازهر والمعاهد الاخرى ، ويكون تعيينه بارادة سنية ، بناء على قرار من مجلس الوزراء .

وفي غياب شيخ المعهد ، ينعقد المجلس برياسة الوكيل ، وفي غيابه ينعقد برياسة اكبر الاعضاء العلماء سنا .

والشيخ الجامع الازهر بصفته رئيس مجلس الازهر الاعلى ، ان يرأس بنفسه عند الاقتضاء ، اي مجلس ادارة في المعاهد الاخرى

ومدة العضوية في مجالس الادارة سنتان ، ويجوز اعادة تعيين الاعضاء انفسهم .

وباقي المعاهد يتولى فيها ماهو من اختصاص مجلس الادارة ، لجنة ادارية تؤلف من ثلاثة اعضاء ، اثنين من علماء المعهد ، وواحد ممن يكون في وجودهم فائدة لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ،

وتنعقد هذه اللجنة برياسة شيخ المعهد ، وفي حال غيبته الرسمية ، برياسة من يقوم مقامه ، في ادارة المعهد .

ويعين اعضاء هذه اللجنة لمدة سنة ، بقرار من المجلس الاعلى ، ويجوز تجديد تعيينهم ،

ويختار شيخ الجامع الازهر ، من بين اعضاء هيئة كبار العلماء ، وانتخابه وتعيينه منوطان بجلالة الملك ، وبامر ملكي كريم منه .

وتعيين مشايخ المذاهب بالازهر ، ومشايخ المعاهد الاخرى ، والوكلاء ، واعضاء مجالس الادارة العلماء ، يكون بارادة سنية ، بناء على مايعرضه شيخ الجامع الازهر ، بصفته رئيس مجلس الازهر الاعلى ، بعد ترشيح المجلس ،

مجلس الازهر الاعلى

للازهر والمعاهد الدينية مجلس ، يسمى « مجلس الازهر الاعلى » يؤلف من اثني عشر عضوا — توفى احدهم في العام الفائت وهو فضيلة الشيخ عبد الغنى محمود شيخ معهد طنطا — وهم :

شيخ الجامع الازهر رئيسا

« السادة الحنفية (ويتولى رياسة المجلس في حالة غياب الرئيس)

شيخ السادة المالكية

شيخ السادة الشافعية

شيخ السادة الحنابلة

معالي وزير الاوقاف (وله عند الاقتضاء ان ينيب عنه وكيل وزارته)

المدير العام للجامع الازهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية

شيخا معهدي الاسكندرية وطنطا

ثلاثة ممن يكون في وجودهم بالمجلس ، فائدة لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ؛ بشرط ان يكونوا من الحائزين للصفات الملائمة لحالة الجامع الازهر ، والمعاهد الدينية الاخرى (ويكون تعيينهم بارادة سنية بناء على قرار من مجلس الوزراء)

ولرئيس المجلس ، ان يدعو شيوخ المعاهد الاخرى ، لحضور الجلسات ، التى يحصل فيها نظر مسائل التعليم المتعلقة بمعهد كل منهم (ويكون رأيهم استشاريا)

فاذا اجتمعت مشيخة الجامع الازهر ، ومشيخة احد المذاهب الاربعة ، في شخص رئيس المجلس فيكون وكيله في مشيخة مذهبه عضوا قانونيا في المجلس ، لتمثيل اهل ذلك المذهب .

وأعضاء مجلس الازهر الاعلى الحاليون هم :

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر رئيس

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبدالمجيد سليم (مفتى الديار المصرية)

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ احمد نصر نائب شيخ السادة المالكية

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد النجدي شيخ السادة الشافعية

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير

فضيلة الاستاذ محمود ابي العيون
مفتش العلوم الدينية والعربية بالجامع الازهر والمعاهد العلمية الدينية الاسلامية

شيخ محمد سبيع الذهبية شيخ السادة الحنابلة

حضرة صاحب ... وزير الاوقاف ... وب عنه حضرة صاحب السعادة وكيل ... رة عند الاقتضاء

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ ... هارون المدير العام للجامع الازهر والمعاهد ... الاسلامية

حضرة صاحب العزة محمد مصطفى بك ... شار بمحكمة الاستئناف الاهلية

حضرة صاحب العزة محمد مظهر بك ... شار بمحكمة الاستئناف الاهلية

حضرة صاحب العزة عبد العزيز محمد بك ... شار بمحكمة الاستئناف الاهلية

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد ... النجام شيخ معهد الاسكندرية

ويؤدي وظيفة السكرتير العام لمجلس الازهر الاعلى والمعاهد الدينية الشاب النابه الاستاذ محمد قدري افندى . ومفتش الاعمال الكتابية على افندى احمد عزت

الادارة العامة لجميع المعاهد

وثمت ادارة عامة ، للمعاهد الدينية ، ... الادارات الخاصة بالازهر ، في كل من اقسامه الثلاثة الاولى والثانوى والعالي ، وقسم التخصيص والادارات الخاصة ببقية المعاهد الاخرى وبكل ادارة من هاته الادارات الخصوصية موظفون وكتبة (وباشكاتب) يقومون بالاعمال الخاصة بادارتهم فقط ،

واما الادارة العامة ، فيقوم موظفوها بالاعمال المتعلقة بجميع المعاهد ، ومركزها عابدين بالقاهرة ، بجوار القصر الملكي العامر . رقم ٣ وفيها مركز رئيس مجلس الازهر الاعلى والمدير العام للجامع الازهر والمعاهد الدينية ،

وفيها ايضا المفتشون وهم حضرات :

صاحب العزة محمد خالد حسنين بك مفتش العلوم الحديثة

صاحب الفضيلة الشيخ محمود ابو العيون

صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان

صاحب الفضيلة الشيخ محمد توفيق البنشتي

قسم التخصص بالجامع الازهر

وقد انشئ قسم بالازهر بمقتضى القانون رقم ٣٣ الصادر في ١٢ المحرم سنة ١٣٤٢ هـ . (٢٦ اغسطس سنة ١٩٢٣ م.) للتخصص في الانواع الآتية :

النوع الاول — الفقه مع حكمة التشريع ، اصول الفقه

النوع الثاني — التفسير

النوع الثالث — الحديث ومصطلح الحديث

النوع الرابع — التوحيد والمنطق

« الخامس — النحو والصرف

« السادس — علوم البلاغة وآداب اللغة

« السابع — التاريخ الاسلامى . الأخلاق الدينية . طرق الوعظ والخطابة

النوع الثامن — القضاء الشرعى

ويدخل في هذا القسم الحائزون لشهادة العالمية ، ويعطى للطالب فيه اعانة شهرية ، ويصدر بشهادة التخصص براءة ملكية . ولهذا القسم رئيس ينتخبه مجلس الأزهر الأعلى ، ويعين بارادة سنية .

عبد العزيز قاسم افندي
رئيس اقلام كتاب الجامع الازهر واقسامه

وله ايضاً مجلس ادارة يتألف تحت رياسة شيخ الجامع الازهر ، أو من يقوم مقامه ، وبعضوية اربعة ممن لهم دراية ، بوسائل التعليم الأعلى ، وينتخبون من هيئة كبار العلماء ، ومن العلماء المتفوقين ، ويعينون بارادة سنية ، وله كبقية أقسام الأزهر ادارة بها موظفون وكتبة و (باشكاتب)

ادارة الازهر

وللأزهر ادارة عامة ، غير ما ذكر ، بها موظفون وكتبة و (باشكاتب) ايضاً

وهاته الادارة ، يقوم موظفوها بالاعمال العامة للأزهر ، سواء في ذلك ، الأقسام الثلاثة ، وكذ قسم التخصص ؛ والقسم المؤقت ؛ الجارى على النظام الذى كان سارياً على الأزهريين قبل القانون رقم ١٠ الصادر سنة ٩١١

ومركز هذه الادارة فى الأزهر الشريف ، وبالرواق العباسى ، وباشكاتبها ، هو حضرة عبد العزيز قاسم افندي رئيس الاقلام الكتابية بالازهر وأقسامه

هيئة كبار العلماء

من العلماء هيئة جليلة يطلق عليها « هيئة كبار العلماء » وهؤلاء ينتخبون من الشيوخ المتقدمين سنا ، ومن ذوي الشهرة

محمد ... سكرتير ... الازهر الاعلى

بالعلم والتأليف ، وعددهم ثلاثون ، ولفضيلة كل منهم مرتب ، قدره عشرون جنيها ، ويظل من اعضاء هذه الهيئة حتى الوفاة ، واذا مات حل مكانه آخر .

العلماء والموظفون

بلغ عدد الموظفين والمستخدمين من العلماء وغيرهم ، بادارات المعاهد الدينية ، مدرسين ، وغير مدرسين ، ممن كانوا يشغلون وظائف أخرى ، كالأعمال الكتابية والمراقبة ١٣٠٠ موظف ،

وهنالك عدد كثير من العلماء ، بوزارة الاوقاف ، ومنهم قضاة وموظفون قضائيون وكتبة بالمحاكم الشرعية ، ومحامون وموظفون بمجالس المديريات و (الكتبخانة) الملكية والمصالح الأخري

عدد الطلبة

بلغ عدد الطلبة ، بمقتضى الاحصاء الأخير ، للأزهر والمعاهد الدينية ، ١٠١٥٠ طالباً ، منهم بالأزهر — ٣٣٩٣ طالباً نظاميا ، بالقسم الأولي منه ١٥٦٣ ، وبالقسم الثانوي ٥٩٢ ، وبالقسم العالى ١٢٣٨ ، وعدد طلبة القسم المؤقت ١٢٥٧ ، منهم ٥٧١ مصريا و٦٨٦ غرباء

والباقي بالمعاهد الأخرى

الطلبة الغرباء بالازهر

لطلبة الغرباء ، الوافدين من البلدان النائية ، والاصقاع البعيدة ، لائحة خاصة بهم وبانتسابهم ، لايتجاوزون دائرتها ، الامن رغب منهم ، في ان تطبق عليه القوانين الخاصة بالمصريين ، ويسرى عليه مايسري على الوطنيين أنفسهم ،

ولذا لايسوغ ، لاحدهم ، الالتحاق بقسم التخصص ، الا اذا قبل ذلك ، لأن شرط الالتحاق بقسم التخصص ، ان يكون الطالب حاصلا على شهادة العالمية للمصريين

شهادات الغرباء

وللغرباء ان يحصلوا علي شهادات ثلاث ، الاجازة وهي لمن نجح في اقل من ثمانية علوم .

الأهلية — وهي لمن نجح في ثمانية علوم فأ كثر لغاية أحد عشر علما

العالمية (للغرباء) — وهى لمن نجح فى اثنى عشر علما

بيان العلوم التى يتلقاها الغرباء

لم يكن الغرباء مكلفين ، بتلقي العلوم التي يدرسها اخوانهم المصريون ، بل لهم علوم عددها اثنا عشر علما ، بها ينالون شهاداتهم المذكورة قبل ، واليك بيانها :

الفقه — أصول الفقه — التفسير — الحديث — مصطلح الحديث — التوحيد — النحو — الصرف — المنطق — المعانى — البيان — البديع

الاروقة والحارات وانتساب الطلبة اليها

ينتسب الطلاب جميعاً ، من نظاميين ومؤقتين ، وطنيين وغرباء ، الي امكنة مختلفة بالازهر تسمى «أروقة وحارات» عدا الانتساب الادارى وكان الانتساب اليها فى القديم ، معتبراً دراسة وادارة ومعيشة ، ولكن لما صدر القانون رقم ١٠ فى سنة ١٩١١ ، أصبح الانتساب اليها ، لاعلاقة له بالدراسة ، لان ترتيب الدراسة والانتساب ، جار على حسب مقتضى النظام الحديث ، فيقال طلبة سنة كذا وطلبة قسم كذا بدل طلبة رواق كذا وحارة كذا

وعلى ذلك لم يكن الغرض من الانتساب اليها الآن الا مراعاة لتوزيع مايستحقه أهل كل جهة ، من الوقفيات المحبوسة عليهم ، سواء أكانت جرايات او نقوداً ، أو الانتفاع بغرفة أو اكثر ، من غرف الرواق او الحارة أو بصوان (دولاب) لحفظ الكتب والادوات الدراسيه والامتعة الضرورية ، غير ان طلبة القسم المؤقت والطلبة الغرباء ، مقصور انتسابهم علي الاروقة اداريا ،

وهاهو بيان طلبة القسم المؤقت المنتسبين الى الازهر على النظام القديم ، والذي كان منطبقا على كافة الازهريين ، قبل سنة ١٩١١ وكذا بيان الطلبة الغرباء ، موزعين على اروقتهم وحاراتهم ، مع بيان عدد طلبة كل رواق على حدة :

بيان الاروقة والحارات والطلبة المنتسبين اليها من القسم المؤقت والطلبة الغرباء

المصريون

	جهات الانتساب	جملة الطلبة
١	رواق ابن معمر	٨٨
٢	رواق الصعايدة	١٣٢
٣	رواق الفشنية	٤١
٤	رواق الشراقوة	٣٠
٥	رواق البحاروة	٩
٦	رواق الطيبرسية	٦
٧	رواق الحنفية	٢٥
٨	رواق الابتغاوية	١٨
٩	رواق الفيمية	٢٤
١٠	رواق الحنابلة	٥
١١	حارة البشابشة	٤٣
١٢	حارة العفيفي	٤٧
١٣	حارة الزراقنة	٣٦
١٤	حارة الجيزاوية	١٧
١٥	حارة البجرمية	١٤
١٦	حارة الناصرة	٢
١٧	حارة الشنوانية	٢
١٨	حارة المشا	٨
١٩	حارة الجوهرية	٥
٢٠	حارة الزهار	١٠
٢١	حارة الواطية	١
٢٢	حارة الاجاهرة	١
٢٣	حارة الفداروة	٥
٢٤	حارة السليمانية	٢
	الجملة	٥١٧

الغـــرباء

	جهات الانتساب	جملة الطلبة
١	رواق الاتراك	٨٨
٢	رواق الشوام	٢٠٤

٣	رواق المغاربة	١١٣
٤	رواق البرابرة	١٩
٥	رواق السنارية	٢٣
٦	رواق الاكراد	١٤
٧	رواق الحرمين	٨
٨	رواق الجبرت	٢٨
٩	رواق البرناوية	١٩
١٠	رواق اليمن	٣١
١١	رواق دارفور	٣
١٢	رواق الهنود	١٦
١٣	رواق صليح	٥
١٤	رواق السليمانية	٨
١٥	رواق الجوه	١٠٠
١٦	رواق البغادلة	٣
١٧	رواق الصين	٤
	الجملة	٦٨٦

ومجموع المصريين والمؤقتين الغرباء ١٢٥٧

قلنا ان هذا العدد لم يشمل الطلبة النظاميين ، لأنهم أكثر كما هو مبين قبل نقلا عن الاحصاء الاخير بالازهر

على ان هناك فريقاً من الطلبة النظاميين والمؤقتين ، مازالوا عاكفين في الاروقة. والحارات ، اكلا وشربا ونوماً ومذاكرة على سنة سلفهم في الزمن الغابر ، اذ كان جل الازهريين ، سواء في ذلك ، الوطنيون والاجانب، مقيمين بالازهر ، دراسة ومعيشة، وظل فريق منهم من المحافظين حتى الساعة، واما غيرهم فقد سار مع الزمن حسب تطوره، فاتصلوا بالبيئات الراقية ، وتقربوا من الاوساط المعضة ، وتمالوا عن عادة الازهريين القدماء فانهم وان كانوا مازالوا في ثيابهم الفضفاضة ، الا انها في شكل منمق ، كملوجباهم، وعمائمهم البيضاء ، منسقة ابدع تنسيق ، يقطنون الاحياء الراقية ويكادون يجارون اخوانهم ، طلبة المدارس ، مدنية وحضرة ، ويجنحون الى الرشاقة ، ويميلون الى الالعاب الرياضية ، ثائرين على كل قديم ، محبذين كل جديد ، وهذا ناجم طبعاً ، عن اتصالهم بالاوساط الحديثة كما ذكرنا وكذلك قد يتفق ان لبعضهم كثيراً من الاخوة والاقربين ، ممن تعلموا بالمدارس ونشأوا على النظام الحديث ، وعاشوا عيشة راقية ، تساعدهم على نبوغهم ونهوضهم

دور الكتب الازهرية

كان في الازهر مجموعة كبيرة من الكتب متفرقة في أروقته ، وفي جهات متعددة منه، فلما توجهت العناية الى اصلاح الازهر وتحسين حاله ، انشئت في سنة ١٨٩٧ م دار كتب عامة تسمى «دار الكتب الازهرية الكبرى» تجمع ما تفرق في اروقة الازهر من الكتب، ورتب ما يلزم لها من المال والعمال ، وما زالت هذه الدار تتدرج في الرقي والنهوض ، حتى أصبحت تحوى خمسين الفاً وتسمائة واربعة وسبعين مجلدا بين مخطوط ومطبوع ، وفيها من امهات الكتب ونادرها ، ماربما لا يوجد في دار كتب اخرى

وليس الانتفاع بدار الكتب الازهرية قاصراً على الازهريين ، بل ان كثيرين من اهل العلم والادب من غيرهم ، يختلفون اليها، وينتفعون بما جمعت من الذخائر العلمية النفيسة ، خصوصاً في قسمي الادب والتاريخ

ولا تزال توجد في بعض اروقة الازهر مكاتب خاصة اهمها :

مكتبة المغاربة وتحتوى على ٨١٥٧ مجلدا
مكتبة الاتراك وتحتوى على ٦٦٤٥ «
مكتبة الشوام وتحتوى على ٣٣٤٦ «
مكتبة الصعايدة وتحتوى على ١٨٨٠ «
مكتبة رواق الحنفية وتحتوى على ١٣٠٦ مجلدات

وكل هذه الكتب ، من كتب الازهر القديمة ، واكثرها مخطوط ، ويوجد فيها كتب غزيرة ، وهذه المكاتب في ذمة أمناء متعددين ، تحت مراقبة دار الكتب الازهرية الكبرى

وامين دار الكتب الازهرية الكبرى هو صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمد طه سليم البشري

الازهر ونوابغ مصر

ولا يسعنا ونحن نختتم هذا المقال ، الا ان نتوج خاتمته بذكر بعض من جاد بهم الازهر الشريف ، من رجال التاريخ المصري الحديث، وكان لهم القدح المعلى ، في التطور الحديث، والنهضة العلمية الفكرية الجديدة ، وكانوا مفخرة للازهر والازهريين ، والجدير بالذكر منهم اولا لأقدميته واسبقيته ، الكاتب الشاعر الاديب المترجم السيد رفاعة رافع الطهطاوى بك ، شيخ الترجمة وامام النهضة الحديثة ، والمغفور له فقيد الشعر والادب ، عبد الله فكرى باشا ، احد اركان النهضة الادبية في الديار المصرية ، وكذا ابو المعارف المصرية ، العالم الجليل ، والمؤرخ الحجة ، والمربى العظيم ، المرحوم علي بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم ، مصلح العلم والادارة بالديار المصرية ، ومؤسس دار العلوم ، ودار الكتب الملكية ، ولا ننسى المصلح الكبير وفيلسوف الاسلام ، الاستاذ الامام ، الشيخ محمد عبده ، احد اركان النهضة العربية ، ومؤسس الحركة الفكرية ، والمغفور له ، اللغوى المشهور ، الشيخ حمزة فتح الله ، مفتش اللغة العربية الاول بوزارة المعارف المصرية ، وكذا القاضي الفاضل ، والشاعر الكاتب المصنف محمد حفني ناصف بك ، أحد اركان النهضة الادبية بالديار المصرية

على انه اذا لم يكن الازهر قد انجب غير الزعيم الاكبر، زعيم مصر والشرق وفخر الناطقين بالضاد المغفور له سعد زغلول باشا لكفاه فخراً مدى الايام.

م . غ . ط

طريقة عجيبة لتعليم اللغات

مما يدل على تفوق طرق تعليم مدارس المراسلات الدولية تعليمها اللغات بواسطة الفونوغراف . فهى اول من انشأ هذه الطريقة المدهشة . ومع ان مدارس اخرى تقيدتها بعد ذلك فان طريقة مدارس المراسلات الدولية هى احسن وافضل . فبواسطتها يتمكن التلميذ في نفس منزله من اتقان اسلوب اللغة والنطق بها بفصاحة وطلاقة لسان تامة . وهى فى الحقيقة احسن واوفق الطرق لتعليم اللغات واكثرها اقتصاداً . فلمن ينطق باللغة الانكليزية توجد دروس بطريقة الفونوغراف لتعليم اللغتين الفرنسية والاسبانية ولمن يتكلم بالفرنسية توجد دروس باللغات الانكليزية والاسبانية والالمانية

وخلاف تلك الدروس باللغات تعطى مدارس المراسلات الدولية دروساً في مواضيع عديدة منها ٣٦٠ موضوعا باللغة الانكليزية وحدها نذكر منها :

هندسة الكهرباء - الهندسة الميكانيكية — الهندسة المدنية — هندسة السيارات — هندسة الطيارات

هندسة البلديات

هندسة البناء على جميع انواعها

الهندسة الصحية

مسك الدفاتر — الاختزال

تعليم اشغال المكاتب على انواعها

ادارة الاعمال التجارية — فن البيع — فن الاعلانات

الرسم والتصوير التجارى — التصوير الهزلى — الصحافة

الزراعة والفلاحة على انواعها

زراعة الفواكه — صناعة الالبان

درجات جامعة لندن — الكيمياء الصناعية الخ

ان مدارس المراسلات الدولية اعظم مجمع تعليمى من نوعه في العالم وهى حاصلة على موافقة ومساعدة الحكومات الآتية : انكلترا والولايات المتحدة وكندا واوستراليا والهند وجنوب افريقيا ونيوزيلاندا . وهي ايضاً واجدة كل استحسان ومعونة من سكك الحديد ومن اعظم الشركات الصناعية والتجارية فى جميع انحاء الدنيا . وهذا مما يثبت قيمة تعليمها ومقدار اعتباره في نظر العالم . فاذا كان للتلميذ المام كاف باللغة الانكليزية فانه اذا تلقى دروسه حسب ارشاداتنا لابد له من الانتفاع كثيراً

تنبيه : يوجد باللغة الفرنسية دروس تجارية وفي فن الكهرباء فقط

حرر لنا اليوم ذاكراً المهنة التي ترغب ان تتبعها فنرسل لك برنامج الدروس مجاناً . اكتب الى

مدارس المراسلات الدولية (قسم رقم ١٤٦)

بشارع المناخ نمرة ١٧ بمصر

مؤتمرات المستشرقين ونصيب مصر والمصريين فيها

يعقد مؤتمر المستشرقين السابع عشر بمدينة «اوكسفورد» في شهر اغسطس القادم ويمثل الحكومة المصرية فيه الأستاذ محمد احمد جاد المولى بك المفتش بوزارة المعارف ويمثل الجامعة المصرية الدكتور طه حسين

ولا بد انه سيكون هناك غير واحد من جماعة المستشرقين الباحثين في الشئون العربية والمصرية واخصها حياة مصر القديمة من بعض نواحيها العلمية

وقد اعد الدكتور طه حسين بحثا طريفا يلقيه في المؤتمر متضمنا ما يأتي

اولا — استعمال الضمائر في القرآن الكريم

ثانيا — التوافق بين بعض اراء «ليبندر» في التفاؤل وبين مذهب المعتزلة في العدل

ثالثا — اثر المتكلمين في نشأة علم البيان عند العرب

مصر ومؤتمرات المستشرقين

وترجع علاقة مصر بمؤتمرات المستشرقين الى اول مؤتمر عقد في باريس سنة ١٨٧٣ ومع ان بعض هذه المؤتمرات كانت خلوا من نواب رسميين وغير رسميين لمصر . فقلما خلا مؤتمر من باحث او اكثر في احد الشئون المصرية او في امر ذي علاقة بآدابها واديان اهلها قديما وحديثا

المؤتمر الاول

ولما فكر جماعة المستشرقين في عقد المؤتمر الاول (بمدينة باريس في سبتمبر سنة ١٨٧٣) دعيت مصر للاشتراك فيه وكان الخديوى اسماعيل حينذاك في اوج مجده السياسي والادبي فلم يكتف بالاشتراك رسميا بل طلب اعتباره عضوا عاملا فيه واصدر امره الى طلبة ارسالية الحقوق المصرية الذين احرزوا شهادة الليسانس من كلية باريس ان يشتركوا في المؤتمر ويحضروا جلساته

فكان مندوب مصر في المؤتمر المسيو «فردريك بارو» . والاعضاء هم :

صاحب السمو الخديوي اسماعيل

بروكش بك

المسيو «كاليكست كاربى» صراف بنك الخصم بالاسكندرية

المسيو دانينوش

الدكتور جالياردو ، مندوب فرنسا في مجلس الصحة البحرية باسكندرية

محمود الفلكي بك

ماريت بك

الكونت ده سان موريس اميرياخور سمو الخديوي

المسيو واتسون رئيس الحسابات في بنك الخصم بالاسكندرية

المسيو دانيال ويل التاجر بالاسكندرية

وحضر المؤتمر :

الدكتور عيسى حمدي

محمد علي بك ، الحكيماوى

علي باشا رئيس محكمة التجارة بالقاهرة

يعقوب ارتين بك

امين بك ، ليسانسيه في الحقوق

فخري بك » » »

حامد بك » » »

جاكليه بك ، مربي امراء العائلة الخديوية

كحيل افندى ، ليسانسيه في الحقوق

الدكتور شوينفورث (مندوب الجمعية الجغرافية الخديوية)

المؤتمر الثاني

عقد في مدينة لندن في شهر سبتمبر سنة ١٨٧٤ ولم تنتدب مصر من يمثلها فيه . ولكن كان هناك قسم للفرع الحامي (اولاد حام) القيت فيه مباحث عن الشئون المصرية القديمة . فخطب هنري بروكش في موضوع خروج الاسرائيليين من مصر وعلاقته بالآثار المصرية

وخطب الاستاذ ايسنلوهر في المقاييس المصرية مستمدا بحثه من اوراق البردي المحفوظة في المتحف البريطاني

وخطب الاستاذ فيروه في اسنة السهام الموجودة في ورجلي

وخطب الاستاذ ابلين في بحثين مصريين اثريين

المؤتمر الثالث

عقد في مدينة «سان بطرسبرج» في ١٤ اكتوبر سنة ١٨٧٦ وحضره مندوبون من

الدانمارك وفرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا واليابان وهولاندة وساكس والسويد وتركيا . واشتركت فيه جميع الهيئات العلمية في روسيا وكازان وجنوه واودسا وارنبورج وسيبريا الشرقية والغربية وطشقند وتفليس

ولم يكن بين مندوبي بريطانيا اخصائيون في المسائل المصرية او الاسلامية

ولم يذكر في الجداول من المصريين او علماء الاجانب في مصر الا المسيو ماريت (المرحوم ماريت باشا مديردار الآثار المصرية) بصفته عضو مراسل للمؤتمر

ومن المباحث الاسلامية التي درست في هذا المؤتمر كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام « ابى الحسن الاشعري » لابن عساكر

ونبذة من المسعودي في تاريخ قدماء السلاف

المؤتمر الرابع

عقد بمدينة فلورنسا (ايطاليا) في شهر سبتمبر سنة ١٨٧٨ وكان لعلماء الايتاليين والفرنسويين القدح المعلى فيما القوه في هذا المؤتمر من المباحث الخاصة بالآثار المصرية واللغة العربية . فقد خطب الاستاذ ارنستو شيبارلي عن كتاب الجنازات (عند قدماء المصريين)

وخطب المسيو ماريت عن عامود ايدوس (المراية المدفونة) المحفوظ في دار الآثار المصرية بالقاهرة

وخطب المسيو هومل عن مدينة الفنت القديمة « بمديرية المنيا » وما وجد من آثارها

وخطب الاستاذ نيفل عن كتاب الاموات عند قدماء المصريين

وخطب الاستاذ ج . ويل عن النبي « محمد » « صلى الله عليه وسلم » وهل كان يعرف القراءة والكتابة ؟

كما القيت محاضرات ذات قيمة عن علماء الفلك والفلاسفة عند العرب ومكتبة الاسكندرية وما قيل عن احراق العرب لها

المؤتمر الخامس

عقد بمدينة برلين في سبتمبر سنة ١٨٨١ ومثل مصر فيه كل من روجرس بك وكيل المعارف وسبيتا بك مدير الكتبخانة الخديوية « دار الكتب المصرية » . ولم يحضره احد

الاستاذ محمد احمد جاد المولى بك المفتش بوزارة المعارف

من المصريين شخصياً او نائباً عن الحكومة وفي هذا المؤتمر القى الاستاذ جولنشيف محاضرة موضوعها: قصة مصرية قديمة

وخطب سبيتا بك في جغرافية بطليموس وما اخذه العرب عنها

وخطب الاستاذ أدوارد نيفل في كتاب الاموات بمدينة طيبة

وماسبيرو بك عن المنطقة التى اكتشفها بالدير البحري في يوليو سنة ١٨٨١

والاستاذ هنريخ بروكش عن صور من قدماء المصريين

والاستاذ وجنير رافيبو عن النقود المصرية القديمة والاستاذ ليبلين عن فن التأريخ عند قدماء المصريين

المؤتمر السادس

عقد بمدينة ليدن « هولاندة » في ١٠ سبتمبر سنة ١٨٨٣ وحضره كثيرون من المستشرقين الباحثين في الشؤون الاسيوية عامة ومستعمرات هولاندة الهندية خاصة . ولم يمثل مصر فيه احد بصفة رسمية ولكن المسيو ماسبيرو « مدير المتحف المصرى حينذاك » اشترك فيه بصفته الشخصية

ومع ان اغلب المباحث كانت دائرة في شؤون اسيويه فقد كان لمصر القديمة نصيب من الدرس والتمحيص

خطب الاستاذ ايزبور الالماني في موضوع صور بعض الآثار وملفات البردي

وخطب لابلاين في الديانة المصرية القديمة

والاستاذ جولنشيف في اصل الحروف الهجائية للغة المصرية القديمة

والاستاذ ليمانش في تمثال مصري محفوظ في متحف الآثار بهولاندة

والقس ويدمن في مدافن قدماء المصريين

والتى ايضاً محاضرة عن القديس مينا في كوم ابو مينا « مريوط »

والسيدة اميليا ادوردس عن قطعة من نعش عليها رنك مصري قديم كما القت ايضا محاضرة عن تشتت الآثار المصرية

والاستاذ لافوبير عن اعمال الحفر والتنقيب في وادى الملوك بطيبة

والدكتور دلجير عن تمثال ضخم بدئ بالعمل فيه بمحاجر زاوية الميتين

والدكتور كارل بيل عن اصل الاعمدة بهيكل الكرنك

والاستاذ ايزنلور عن وثائق وجدت في ادفو

المؤتمر السابع

عقد بمدينة فينا فى شهر مارس سنة ١٨٨٦ وانتدبت الحكومة المصرية لحضوره لجنة مؤلفة من يعقوب ارتين باشا ، فرانز باشا ، الشيخ حمزه فتح الله « المفتش الاول للغة العربية » ومحمود رشاد افندي « المفتش والمترجم بوزارة المعارف حينذاك » وهو الاخ الاكبر لسعادة احمد زكي باشا . وقد انتظم في سلك القضاء حتى صار رئيسا لمحكمة مصر الاهلية ثم احيل الى المعاش وله عدة رحلات منها رحلة الى روسيا ورحلة « القطب الشمالي » وحفنى افندي ناصف « المرحوم حفنى بك ناصف » وكان حينذاك وكيلا للنيابة العمومية » وطه افندي ومحمود افندي ... التجهيزية

وحضره ايضا الدكتور فولرس مدير دار الكتب المصرية بصفته الشخصية

وفي هذا المؤتمر قدم المرحوم حفني ناصف رسالة « مميزات لغات قبائل العرب وتخريج ما يمكن من اللغات العامية عليها وفائدة ذلك في التاريخ من ذلك » وقد قسمها الى تسعة مطالب وختمها بقوله : المطالب التسعة التى حصرنا فيها القول في هذه الرسالة هي امهات الاختلافات واصول مواطن افتراق اللغات وما ذكرناه فيها من المسائل انما هو من قبيل التنبيه وفتح باب القول . والا فالمدى فسيح والشرح طويل . ومتى بذلت الهمم وتضافر الباحثات تداعت الفوائد وكملت النتائج واحكمت الاسس ومهدت الاصول . فلا يبقى الا تناولها والعمل بها في سائر البقاع المأهولة بالناطقين بلغة العرب

ولعمري ان تمهيد هذه الاصول يكون خطوة واسعة لعلم التاريخ نحو الكمال . واشكر الله على التوفيق . فهو وليه وكفى به هاديا

وقرئت رسالة لميدال بك سكرتير المجمع العلمى عن تاريخ هذا المجمع واعماله منذ نشأته

والقى المرحوم الشيخ حمزة فتح الله في الجلسة الختامية للمؤتمر قصيدة مطلعها

احيلي اللقا يا عز اوبة ذي بعد
واشفي الهوى وصلا يكون على حد

نقيم ذرفت الدمع ويحك عسجدا
لنأي وكلت المحاجر بالسهد

الى ان ختمها مؤرخا بقوله :

تدوم علوم الشرق منكم قريرة
عيونا مجاريها بكم عذبة الورد

وقد قال في مدح المليك مورخا

يدي لخير الشرق يوسف في مجد
١٨٨٦

ونادت يا اهل المشارق ارخوا
يوسف علم الشرق في احسن لسد
١٣٠٣

المؤتمر الثامن

عقد بمدينتي استكهولم وكريستيانيا في سنة ١٨٨٩ وبناء على مساعى الكونت دار نبرج المستشرق المشهور وقد عنيت الحكومة المصرية بهذا عناية كبرى فالفت لتمثيلها فيه لجنة برياسة المرحوم عبد الله فكري باشا وعضوية المرحومين امين فكرى بك (باشا بعد ذلك) والشيخ حمزة فتح الله ومحمود افندى عمر الباجورى

وقد فصل المرحوم امين فكري باشا اخبار هذا المؤتمر في كتاب رحلته (ارشاد الالبا الى محاسن اوربا) وهو سفر ضخم يقع في الف صفحة من القطع الكبير

وكان اعضاء الوفد المصري موضع رعاية جلالة الملك اوسكار الثاني (ملك السويد)

وقد القى المرحوم الشيخ حمزة فتح الله بين يدي جلالته خطبته التي مطلعها

حمد السري يا اخي العود والناب
انساك وعثاء اغباب واخباب

ومنها

فانت ان هودت وجناك او وخدت
فما حداك الا حمد أغباب

ومنها

حيا الحيا مهرة عني وابنهما
بصالح من اجش الصوب سكاب

وختامها :

اسكار الثاني قد احيا العلوم بها
فاصبحت تكفي بين اتناب
اسكار الثاني قد احيا مآثركم
ياعرب باحة فيها بعد احقاب

وفى هذا المؤتمر قدم المرحوم عبد الله فكرى باشا رسالة « مجالة البيان في شرح ديوان حسان » وبحثه « الكلام في سنة التعليم الجارى الآن بمصر فى المكاتب والمدارس والجامع الازهر »

وقدم المرحوم امين باشا : « نبذة في ابطال رأي القائلين بتعويض اللغة العربية الصحيحة باللغة العامية فى الكتب والكتابة »

وقدم الشيخ حمزة فتح الله : كتابه « باكورة الكلام على النساء فى الاسلام »

وقدم المرحوم محمود عمر الباجوري : بحثه « امثال المتكلمين من عوام المصريين »

وقدم المستشرقون الباحث التالية في المصر لوجيا :

كارل بيل — نصوص مستخرجة من الآثار المصرية المحفوظة في متحف استكهولم

رو بيو — نقائض شريعة اوزيريس من عهد الاهرام الى عهد الرومان

ماسبيرو — كتابات هيروغليفية من عهد امنمحت الاول ، اكتشفت في وادى الحمامات

بورجار — النطق بالالفاظ ومخارج الحروف في بعض الكلمات المصرية

الكسندر درسكند — تجريدة فرعون شيشاق على فلسطين عامة وبيت المقدس خاصة

سكيابارلي — كتابات من عهد امنوفيس لم تنشر بعد

السيدة اميليا ادواردز — اشارات تدل على الحروف الهجائية قد اكتشفت فى الفيوم

المؤتمر التاسع

عقد بمدينة لندن في شهر سبتمبر سنة ١٨٩٢ ومثل الحكومة المصرية فيه احمد زكي باشا (وكان حينداك احمد زكي افندي المترجم بمجلس النظار) والشيخ محمد راشد (امام المعية) والمستر فولرس (مدير الكتبخانة الخديوية)

وناب الاستاذان نيوبري وستيوارت بول عن جمعية المباحث الاثرية في مصر

ونشر زكي باشا رحلته في كتابه الشهير «السفر الى المؤتمر»

والقى امام المؤتمرين بحثه الطريف : « المعددات والندابات في مصر» وهو مجموعة شائقة من الادوار التي تنشد في المآتم المصرية على رنات الدفوف . وقد بذل الاستاذ في جمعها تعباً شديداً . ومن الاسف انها لم تدون في كتاب المؤتمر ولم يحتفظ الاستاذ بنسخة منها

وفي هذا المؤتمر القيت المحاضرات الآتية خاصة بمصر :

فرتز هومل — تحقيق اسماء الآلهة عند قدماء المصريين والبابليين

لايباج رينوف — هل كانت الحروف الهجائية معروفة عند قدماء المصريين ؟

نافيل — ملك من ملوك العائلة الرابعة عشرة

الدكتور كرال — الموميات المصرية المحفوظة في متحف اجرام

شميدث — النعوش المصرية

ادوارد مالر — مرسوم كانوبس (ابو قير) المشهور

القس هسلر — ورقه بردية قديمة خاصة بترجمة التوراة السبعينية

ونجت باشا (حاكم السودان حينذاك) — قيام المذهب المهدوى وازدهاره بالسودان

المؤتمر العاشر

عقد بمدينة جنيف في ٤ سبتمبر سنة ١٨٩٤ . ومثل الحكومة المصرية فيه احمد شوقي بك (امير الشعراء) وعمر لطفي بك (وكيل مدرسة الحقوق الخديوية) والمسيو موجان (مدير الآثار المصرية) عن المجمع العلمي المصرى (الانستيتو)

وحضره من المصريين المغفور له المرحوم

الدكتور طه حسين

«سعد زغلول باشا» (وكان حينذاك مستشارا في محكمة الاستئناف) واحمد زكى باشا ومحمد بك فريد

وحضر كذلك المستر فولرز (مدير الكتبخانة)

وفي هذا المؤتمر القى شوقي بك قصيدة لم تنشر في مجموعة المؤتمر ونشرتها «مجلة مصر» الفرنسوية التي كانت تظهر بالقاهرة ومعها ترجمتها الى الفرنسية

والقى عمر بك لطفي خطبة عن القضاء عند العرب قبل الاسلام « نشرت خلاصتها بمجموعة المؤتمر »

والقى احمد زكي باشا بحثاً في العهدة النبوية . فاثبت انها وثيقة غير صحيحة

ومما القاه المستشرقون فى هذا المؤتمر مما يتعلق بمصر والآداب العربية المحاضرات الآتية :

مذكرة عن اعمال الآثار فى مصر والمجمع العلمي المصري في سنى ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ لماسبيرو

تاريخ الفلك عند العرب لفون ايزلدهر

تاريخ منريخ بروكش واعماله لماسبيرو

جيولوجية النوبة والبلاد المجاورة لها ، مقتبسة من الآثار المصرية — اسكيابارلى

مستند من معبد ادفو .

ومذكرة عن تعدد اللهجات المصرية ابيل

الدماء لملوك مصر في ايام الفراعنة والبطالسة لموريه

بحث لغوي لبرتو

المؤتمر الحادى عشر

عقد بباريس في سنة ١٨٩٧ وناب فيه عن الحكومة المصرية الاستاذ عبد الرحيم بك احمد ناظر مدرسة المعلمين الناصرية .

وحضره عدد كبير من المصريين وعلماء الآثار والآداب المقيمين بمصر

فمن المصريين الاستاذ حسن عبد المعطى ويعقوب ارتين باشا ، وعمر بك لطفي ومحمود بك بيرم ، واسماعيل بك رأفت وسلطان بك محمد

ومن الاجانب « فاتر باشا » من كبار الموظفين فى الدائرة السنية والاخصائى فى الشؤون القبطية وحسابات القبط ، والبارون ماكس اونهايم ، وبيوت بك ، والمسيو ليجران وهرتز بك ، والدكتور فوكيه ، والمسيو دارمي ، ودانينوس باشا ، والمسيو شاسينيه ، والاستاذ بول كازانوفا ، والاستاذ بورخارت « مدير معهد الآثار الالماني بمصر وقد عاد الى مصر اخيرا » وفرتز ف...

جسنج ، وباجاتللى ، والدكتور انوستوليدش

ومما التى فى هذا المؤتمر من المباحث المصرية بحث فى التاريخ عند قدماء المصريين للاستاذ ليلاين

ومذكرة عن مقارنة اللغة المصرية باللغات القديمة الاصلية للاستاذ شراميز

المؤتمر الثانى عشر

عقد في الكابيتول بمدينة روما في ٤ اكتوبر سنة ١٨٩٩ . وقدمثل الحكومة المصرية فيه المرحومان علي بهجت بك «امين دار الآثار العربية » والشيخ محمد شريف سليم من مفتشي اللغة العربية بوزارة المعارف وناب الشغالية الدكتور بوتى مدير المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية عن المجمع العلمي المصري « الانستيتو »

وممن حضره من رجال الحكومة المرحوم يوسف شكور بك « باشافيا بعد » مدير مجلس اسكندرية البلدي

وكان من اقسام المؤتمر قسم للمصرلوجية واللغات الافريقية رئيسه الاستاذ ادوار نيفل وتولى السكرتارية فيه الاستاذان فيري وبرستد

ومما نشر في مجموعة اعمال المؤتمر من محاضرات ومباحث هذا القسم :

وثيقة عن الكنعانيين والامرائيليين لفليب فيري . والتشريح المصري القديم للاستاذ رفييو . وأشياء مصرية وجدت في مقابر رومانية بفرنساللاستاذ جيميه

ومطبوعات الاستاذ ماروكشي « مدير المتحف المصري فى الفاتيكان » عن الآثار المصرية . واوراق البردى فى متحف تورين للاستاذ سكيابارللي وقاموس هيروغلفي ابيهل

المؤتمر الثالث عشر

عقد بمدينة هامبورج (المانيا) فى شهر سبتمبر سنة ١٩٠٢ وحضره من المصريين بالنيابة عن الحكومة المصرية كل من المرحومين حسن عاصم باشا (التشريفاتي الاول لسمو الخديوي عباس باشا) ومصطفى بيرم بك وكيل النيابة فى المحاكم المختلطة وسعادة احمد زكى باشا . ثم المسيو شاسينيه مدير المعهد الشرقي الفرنسوي نائباًعن المعهد. والمرحوم عمر لطفى بك « وكيل مدرسة الحقوق الخديوية » والاستاذ مانوزدي الافوكاتو بمصر والاستاذ حامد والى مدرس الآداب العربية فى برلين

وانقسم المؤتمرون ثمانية اقسام . ورأس القسم الاسلامى العلامه ده كوجه الهولاندي مؤلف مختصر الطبرى . وفي هذا القسم القي المرحوم مصطفي بيرم بك خطبة عن الجامع الازهر . وقد طبعت فى كتاب على حدة بمصر . ولا تزال مرجع الباحثين في تاريخ هذا المعهد واحوال اهله

وتكلم احمد زكى باشاعن كتاب « العز والمنافع في المجاهدين بالمدافع » لمؤلفه ابراهيم ابن احمد غانم الاندلسي . ومما اورده ان الالمان هم اول من اخترع البارود

وتكلم الباشا ايضاً عن مشروع الحكومة المصرية لاصلاح حروف الطباعة العربية . وهو العمل الذى تم بتغيير حروف مطبعة بولاق

وتكلم ادلبرت ماركس عن تأثير كتاب الاخلاق لارسطو فى الفلسفة العربية

والمسيو جان سبيرو « العالم السويسري » عن الامام « ابي منصور الماتريدي » ومذهبه

والعلامة جولدستهيرعن المراثى فى دواوين الشعر العربي

ويعقوب هس . عن لغة القحطانيين وشعرهم والاستاذ بيتر « وزير المعارف فى المانيا حالا » عن نبذة من مخطوط لابن الكلبي والبلاذرى في مكتبتي الاسكوريال والاستانة

وماكس جرونرت عن اصول الكلمات عند العرب

والاستاذ مونيتيه عن رحلة علمية في مراكش

وهارشفلد عن شذرات من نسخة عربية لترجمة التوراة محفوظة الآن بكمبردج

وادوار كارتيني عن الآداب العربية الحاضرة ونظرة في شعر حافظ ابراهيم

والسيدة اولنادي ليبديف عن حقوق المرأة المسلمة ونهضتها الحاضرة

وتكلم فى قسم التاريخ والآثار المصرية الاساتذة العلماء ليلاين ونيفل وكورت ستل وبورخارت وبرستد وادولف ارمن وشافر ورينانخ وكرال وغيرهم

المؤتمر الرابع عشر

عقد بمدينة الجزائر في سنة ١٩٠٥ وانتدبت الحكومة المصرية لحضوره الاستاذ الشيخ محمد سلطان « استاذ المنطق في مدرسة الحقوق والآدب بالجامعة وقد توفي منذ بضع سنوات » والشيخ محمد عسل (الاستاذ محمد عسل بك) والشيخ عبد العزيز جاويش والشيخ حسين والي « من علماء الازهر »

وقد حضره من المصريين والاجانب المشتغلين بالعلم في مصر المسيو شاسينيه «مدير المعهد الشرقى الفرنسوى بالقاهرة » والمرحوم محمد فريد بك « المحامي يومئذ رئيس الحزب الوطنى المصرى » وكل من المسيو ... والمسيو جوتيه (من رجال المعهد الشرقي الفرنسوي بمصر) ومحمد سالم بك (القاضى فى المحاكم المختلطة وصاحب مجلة عرفات وقد قضى زمن الحرب في فرنسا وعاد اخيرا الي مصر) وعثمان غالب بك (من اساتذة مدرسة الطب المصرية وكبار علماء الحيوان والنبات وقد توفي باوربا)

وفي هذا المؤتمر قدم المرحوم سلطان محمد محاضرة موضوعها (الشرائع الدينية وان اختلفت فوجهتها واحدة، والشريعة الاسلامية كانت ولا تزال مرجع المسلمين . وهى تنص على تعليم المرأة « اجباريا »

المؤتمران الخامس عشر والسادس عشر

وعقد المؤتمر الخامس عشر في مدينة هامبورج سنة ١٩٠٩ والسادس عشر فى مدينة

(البقية في صفحة ٢٥)

العظماء البائسون

جان جاك روسو

ابن الطبيعة وابو الثورة الفرنسية

جان جاك روسو !..

لا تمجد الحرية الا مقرونة بهذا الاسم. ولا يذكر الانسان الذي احبه الانسان وهوانه، في العصور الخوالي، دون ان يستمطر غيث الرحمة على جدث ذلك الذي دعا الى تحطيم الاصفاد، والخروج من الظلام الي النور.

رفع روسو عقيرته صائحاً: «ولد الانسان حرا، وهو في كل مكان مكبل بالحديد!» فكان لصيحته في ارجاء العالم دوى هائل، وانتشرت مبادئه انتشار النور في فضاء مظلم، وجاهر الناس بما كانوا يخشون المجاهرة به... فكانت الثورة الفرنسية الشهيرة، وكان نهوض النيام من سباتهم العميق، وكانت المناداة بحقوق الانسان وبالحرية والمساواة والاخاء.

واليوم تهب فرنسا لاحياء ذكرى «ابي الثورة»، ويشاركها العالم في ذلك، بمناسبة مرور مائة وخمسين سنة على وفاة ذلك الرجل العظيم، الذي مات فقيراً معدما في الثالث من شهر يوليو سنة ١٧٧٨

***

ليس بين الرجال العظام من كان اتعس حظاً، واشد بؤساً من ذلك الرجل العظيم. وليس بينهم من ذاق من الحياة مرها، وتجرع من كأس تعاستها كجان جاك روسو. فقد جعلت تعاليمه الناس يعيشون في نعيم من بعده.

اما هو فقد عاش ومات في جحيم. وكأني بعبقريه اولئك الذين خدموا الانسانية دون انفسهم. لا تسمو بهم الي مصاف العظماء، وتنزلهم في النفوس منزلة الآلهة، الا لأنهم تحسوا الشقاء، وجروا اذيال الخيبة، ومشوا في طريق نبت فيه العوسج والقتاد.

جان جاك روسو في سن المراهقة

نشأة روسو وتشرده

ولد جان جاك روسو في مدينة جنيف السويسرية، في الثامن والعشرين من يونيو سنة ١٧١٢ وكانت اسرته الفرنسية البروتستانتية قد انتقلت اليها من عهد بعيد.

ثم ماتت امه وهو طفل رضيع، لحرم من قبلاتها وحنانها، ولم تر عيناه الصغيرتان بجانب سريره غير وجه ابيه، وكان يحترف اصلاح الساعات ولا يهتم بتربية وحيده. قليلا او كثيرا

دخل الصبي جن جاك مدرسة صغيرة، تلقى فيها مبادئ القراءة والكتابة، ثم اخرجه ابوه

منزل مدام دي فارنس وحديقته

منها قبل الاوان ، رغبة منه في ان يجعله ساعاتياً مثله . لكن جان جاك انف العمل مع ابيه ، وعكف على المطالعة يلتهم الكتب التهاما ، وبنوع خاص روايات الانجليزي رتشاردسون القصصية ، وسير العظماء لبلوتارك .

ثم صار وحيداً في العالم لا نصير له ولا معين . فهام على وجهه في طول البلاد وعرضها باحثاً عن مأوي يأوى اليه ، وعمل يرتزق منه ، فعاش عيشة تشرد وبؤس وشقاء ، وكثيراً ما مرت عليه ايام لم يجد فيها كسرة خبز ولا جرعة ماء ...

وقد قص ذلك كله في « اعترافاته » حيث دون سيرته خطوة خطوة ، وكيف اشتغل خادما فسكرتيراً فتعلم موسيقياً فمعلم اولاد في ايطاليا .

وكان روسو ينزع الى الحرية الشخصية منذ نعومة اظفاره ، لكنه كثيرا ما اضطر الى تقييد حريته وخدمة اسياد حمق ، طلباً للرزق وتخلصاً من الجوع . فكانت حياته هذه المدرسة الوحيدة التي تلقي فيها تلك الدروس القاسية ، التي جملته فيما بعد عظيما .

اول عهده بالكتابة

في سنة ١٧٤١ سافر جان جاك الى باريس حيث اختلط بالكتاب والمؤلفين وقادة الفكر في العاصمة الفرنسية . لكنه لم يفز بغنم من ذلك الاختلاط بل ظل شريدا لا يجد باب رزق يلجه ، ولا يكتسب ما يسد به رمقه .

وفجأة ، سنحت له فرصة للظهور ، عندما القى المجمع العلمي في مدينة ديجون على كتاب ذلك العهد سؤالا واستفتاء ، طالباً منهم ان يدلوا بآرائهم فيما اذا كان تقدم العلوم باعثا على تحسين الاخلاق او على افسادها . فنزل روسو الي الميدان . وكان رأيه ان تقدم العلوم قد افسد الاخلاق . وفعلا فاز بالجائزة الاولى!

ثم عكف منذ ذلك الوقت على الكتابة ، مخالفاً آراء الفلاسفة والعلماء ، قائلا ان « الرجل الذي يعيش عيشة طبيعية ، كما كان يعيش اجدادنا الاول ، هو وحده الرجل الطيب الحر السعيد . » فكأنه رمى بذلك الى تقويض اسس المجتمع في ذلك العهد ، والقضاء على العلوم ، والعودة بالانسان الى عصور الجاهلية وهذا ما دعا كبير فلاسفة العصر وشعرائهم « فولتير » الى الرد عليه بلهجته المعروفة وتهكمه المشهور ، قائلا له : « انك تبعث في نفوسنا يا روسو الرغبة في ان نمشي على اربعة اقدام ، اذ انك تفضل الحيوان علينا ! »

وانقسم الناس الى فريقين ، فريق يحبذ آراء روسو ويعتنق مبادئه ، وفريق يستنكر تلك الآراء والمبادئ . وكان فولتير العظيم على رأس الفريق الثاني .

غرام

قلت ان روسو ظل سنوات عدة يتنقل من مكان الى آخر ، باحثاً عن عمل ومرتزق . وقد شاءت الاقدار ان يقع عليه نظر سيدة تدعى « مدام دي فارنس » فاتى حظوة في عينيها ، وعلق به قلبها ، وقد كانت اكبر منه سناً .

تقربت اليه ، ودعته الي المقام معها في

غرفة جان جاك روسو فى منزل مدام دى فارنس

مزرعة صغيرة بضواحى مدينة شامبيري ، وتقبل الشاب اقتراحها ، وساكنها مدة طويلة ، كانت فى خلالها تنفق عليه وتنفذ جميع رغائبه . وسيأتي الكلام عن هذه الخليلة الشعية فيما بعد .

الاضطهاد

لقيت مبادىء الشاب الكاتب رواجا عظيما بين ابناء الشعب وبنوع خاص بين الفقراء والمساكين منهم ، فشجع ذلك روسو على المضى في خطته ، ونشر آرائه ، فجعل يكتب ويؤلف ، ويلقي بين الناس منتوجات افكاره .

لكن الحكام وكبار الكتاب والاغنياء قاموا في وجهه ووطدوا العزم على مكافحة هذا العدو الخطير واضطهاده . فلم يقو روسو على مقاومتهم ، بل اضطر على اثر صدور كتابه « اميل » الى الهرب من العاصمة ، متنكرا فى ثوب سائح ارمني ، ثم غادر فرنسا الى انجلترا حيث نزل ضيفا على الفيلسوف « هوم » ولكنه مالبث ان اختلف معه وعاد الي فرنسا حيث قضى بقية حياته في بؤس وشقاء ، فارا من وجه خصومه واعدائه ، ملتجئا الى بعض من كانوا يعطفون عليه .

جنيف . جزيرة روسو حيث نصب تمثال له

وفاته

وفي آخر ايامه ، دعاه المركيز دي جيراردان الي « ارمونو نفيل » للاقامة هناك في منزل منفرد شيده له فى حديقة قصرة . فلبي روسو الدعوة ولكنه لم يقم في ضيافة صديقه غير خمسة اسابيع ، ومات في الثالث من شهر يوليو سنة ١٧٧٨ . وقد راجت فى ذلك الوقت اشاعة قائلة انه عمد الي السم او الي الخنجر للتخلص من عبء حياته ، فمات منتحراً ، وان المركيز دي جيراردان قد اخفي معالم الفاجعة لكي لاينتفع بذلك خصوم صديقه وضيفه .

مؤلفاته

اشهر مؤلفات روسو ، واشدها تأثيرا في مجتمع ذلك العهد : العقد الاجتماعى ، واميل ، وهيلويز الجديدة ، والاعترافات .

ويعد « العقد الاجتماعي » اول صرخة دوت في ارجاء فرنسا المناداة بحقوق الانسان والمطالبة بها . وقد تناولته جماعة المستائين من مفكرى تلك البلاد ، وجعلوا يساعدون على نشر المبادئ التى جاهر بها روسو ، فكان العقد الاجتماعى بمثابة ميثاق التف حوله رجال الثورة الفرنسية واقسموا يمين الاخلاص له ، والتمسك به ، والعمل على تنفيذه . وهذا ما دعا الفرنسيين فيما بعد الى اطلاق اسم « ابى الثورة » على روسو واضع « العقد الاجتماعي »

اما كتابه « اميل » فيبحث في طرق التعليم والتربية ، داعياً الآباء الي الاعتناء بابنائهم من الوجهة البدنية في بادئ الامر ، تاركين الوجهة العقلية والادبية للظروف والاحوال . فروسو يريد ان ينشا الولد قويا نشيطا قبل كل شيء . أما المعتقدات الدينية ، والعلوم

غرفة مدام دي فارنس

ولآداب الاجتماعية فانه يلقي زمامها على عاتق الولد نفسه ، فاذا دفعه حب الاطلاع الى طلب العلم ، فانه يفعل ذلك من تلقاء نفسه . واذا لم يشعر في نفسه بميل الى ذلك ، فانه ينشأ جاهلا ملحدا شرس الطباع . وفي هذه المبادئ ما فيها من خطر وضلال .

ولم تذكر تواريخ الادب في جميع بلدان العالم كتابا تجلت فيه الصراحة ككتاب « الاعترافات » لجان جاك روسو . فقد دون هذا الرجل الغريب الاطوار ، الغريب السلوك ، الغريب في كل شيء ، سيرة حياته كما كانت ، من غير زيادة او نقصان . كما انه يقص على القارىء قصته كاملة ، ويسرد له الاعمال التي اقدم عليها ، السيئة منها والحسنة ، ويحكي له كيف كان خان هذا الصديق ورد على احسانه بنكران الجميل ، وكيف دخل منزل ذلك الغني للخدمة ، فسرق الآنية الفضية من قاعة المائدة ، والنقود من جيوب اسياده ، وكيف عمد الى الكذب والتضليل تارة ، والى التزوير والافتراء اخرى ، لكي يصل الى بغيته ، ويحقق رغبته .

الرجل والفيلسوف

هذا هو الرجل .

ووجه الغرابة في حياته وكتاباته ، انه ينادي بمبادئ لا يعمل بها ، وآراء لا يسير بموجبها ، وفلسفة هو ابعد الناس عن التمسك بها

فلقد كان روسو زوجا خائنا ، وابا ظالما ، هجر زوجته من غير سبب . وبعث باولاده الى ملجأ الاحداث دون ان يسعى الى معرفة شيء عنهم فيما بعد . لم يتقيد بواجب قط ما نهش عرض اليد التي انبسطت لمساعدته واعتدى على اموال من ائتمنوه على منازلهم وثروتهم . كان بروتستانتيا فارتد عن مذهبه واعتنق الكثوليكية . لكنه نبذها بعد ذلك وعاد الى مذهبه الاول . لم يرع لاحد حرمة ، ولم يتعلق يوما باهداب فضيلة . كان ماكرا ، مارقا ، سارقا ، خبيثا ، ناكر الجميل !

ومع ذلك فهو عظيم بين العظماء !!!

ذلك لانه نادى بمبادىء شريفة ، وارشد الناس الى سلوك الطريق المؤدية الى حرية الافراد واستقلال الامم ، ووضع اسس المجتمع وشيد صروحه ولكنه لم يعمل بتلك المبادىء . ولو عمل بها ، لعاش عيشة سعيدة ، ودفع عن نفسه الفاقة والشقاء .

جان جاك روسو في ملابس ارمنية عند فراره من وجه معارضيه

ولا اجد بين الفلاسفة والكتاب الاجتماعيين من ينطبق عليه اكثر من روسو قول السيد المسيح : « اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم ! »

الحب ينقذه من الجوع

يتغنى الناس بالحب . ويصفونه بانه معنى الحياة واساس الكون وروح السعادة الى غير ما هنالك من الصفات ..!

وكثيرا ما انتشل الحب بائسا من هوة التعاسة ، واوقف يائسا عن الانتحار ... او دفعه بالعكس الى القاء نفسه في اليم او تناول جرعة من سائل مسم

واذا حق لاحد ان يمجد الحب ويتغنى به فيجدر بجان جاك روسو ان يفعل ذلك اكثر من غيره ، لان الحب انتقل به من حال الى حال ، فاطعمه بعد جوع ، وكساه بعد عري ، واعاد الى نفسه الامل بعد ان اكتنفتها الهموم واستولى عليها اليأس .

ذلك بان علقت به امرأة كانت تعد من اجمل بنات جنسها في ذلك العهد . وفتحت له خزانة اموالها ، وباب بيتها ، ووضعت على قدميه ثروتها ونفوذها وقلبها .

تلك المرأة هي مدام دي فرانس التي اشرت اليها .

يقال - ولا اكذب القائل — ان المرأة قبل بلوغها سن الكهولة ، تحب الرجال اكبر منها سنا . وتبحث بينهم عمن تتخذه زوجا ، او خليلا . اما اذا جاوزت سن الاربعين ، فان ميولها تتجه اتجاها آخر فتبحث عن ذلك الزوج او العشيق بين الشبان والفتيان .

وهذا ما حدث لمدام دي فارنس . فقد سارت على هذه القاعدة ، وجاء سلوكها دليلا اضافه علماء النفس الى الادلة الاخرى ، التي جمعوها لاثبات نظريتهم هذه .

هيكل الغرام

هكذا كانوا يسمون مزرعة «ليشارميت» التي اقامت فيها مدام دي فارنس وعشيقها جان جاك . وهي واقعة في ضاحية مدينة سامبيري،

على مرتفع يمتد منه النظر الى بعيد ، وتنبسط حوله الحقول تحيط بها الجبال .

المنزل المعد للسكن ، مكون من طابقين . وهو مبني بالحجر المستورد من الجبال ، مربع الشكل كثير النوافذ ، يصل اليه الزائر من طريق تقوم على جانبيها اشجار السنديان الباسقة ، وهي الطريق التي طالما سلكها جان جاك روسو ، عندما كان يغادر المنزل لاعطاء الدروس الموسيقية لفتيات المدينة . وقد ابتاعت بلدية شامبيري هذا المنزل التاريخي ، وحافظت عليه محافظة دقيقة ، فهو اليوم كما كان في عهد روسو ، بشكله وحديقته واثاثه .

الى ذلك المنزل الجميل كانت تقصد مدام دى فارنس ، في شهور الربيع من كل سنة لتقضي ايامها بجانب عشيقها الشاب ، في هدوء وحبور ، تسهر على راحته ؛ وتعد له الطعام بيدها ؛ كما تقطف له ثلاث مرات في النهار اثمار البستان وازهار الحديقة .

« الأم الصغيرة ! » . هكذا كان الشاب المدلل يدعو مضيفته الكريمة وعشيقته المتيمة . وقد كتب عنها في اعترافاته يقول : « نظرها وديع ؛ وابتساماتها ملائكية ، فمها على قياس فمي ، شعرها اغبر ، سريعة الخاطر ، طيبة القلب ، صوتها سماوي ، تحتفظ برنته الفضية كما كانت في عهد الصبا ! »

وقد ذهب البعض الى القول ان مدام دى فارنس كانت تقضي معظم اوقاتها في المدينة بين احضان عشيق آخر من الاغنياء بينما جان جاك يتميز غيظا في ليشارميت . لكنه يقول في اعترافاته : « هنا قضيت ساعات هادئة جعلتني اقول : لقد كنت سعيدا . لقد ذقت طعم الحياة ! » وهذا ما ينفي بتاتا تلك الاشاعات .

جزيرة الحور وترى بها قبر جان جاك روسو (فارعا)

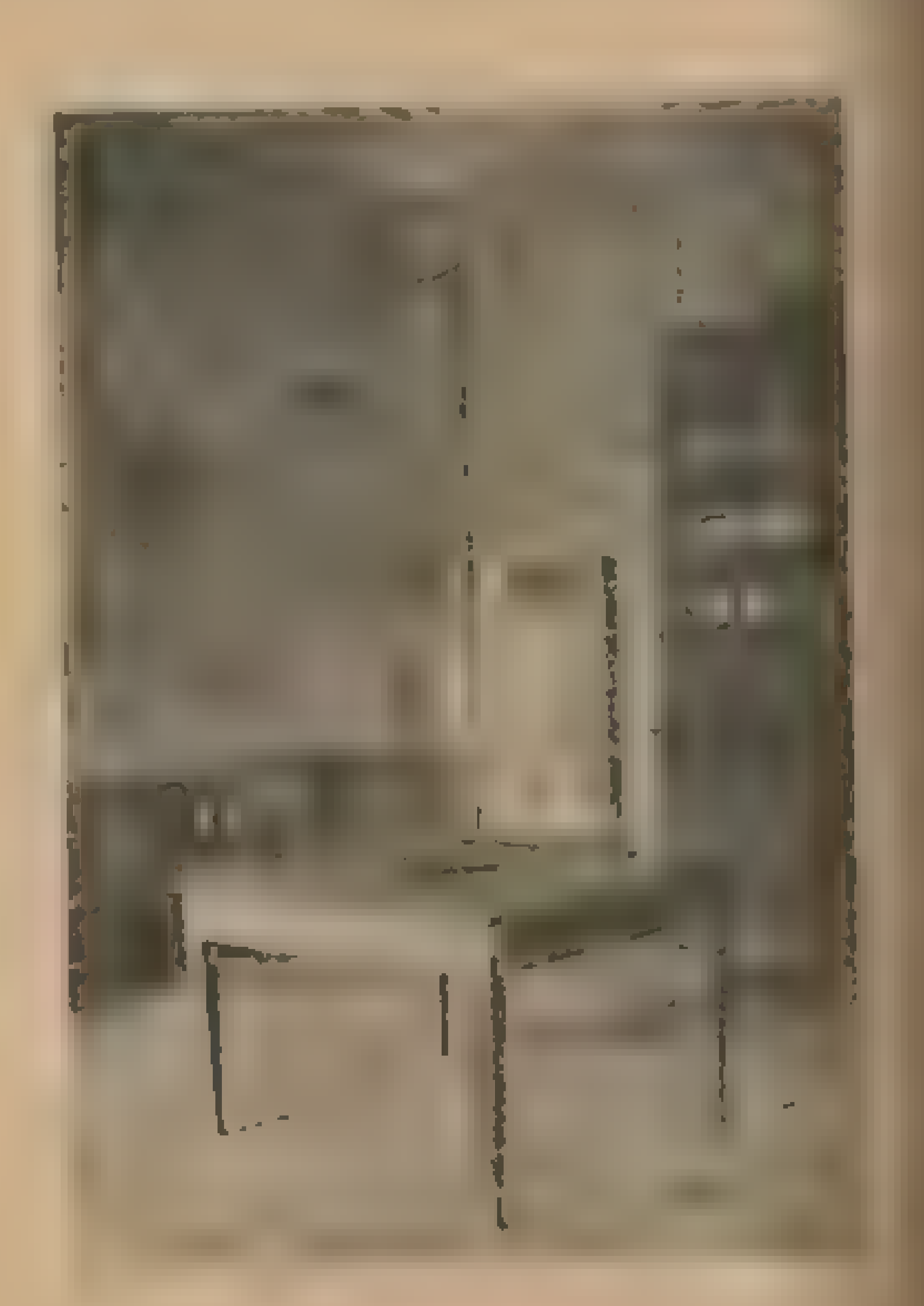

الصالون في منزل مدام دي فارنس

سجل الزائرين

هذا وفي منزل ليشارميت ، الذي يقصد اليه كل سنة عدد عظيم من الزائرين والسائحين سجلات عديدة يدون اسمه فيها كل من اراد وتاريخ زيارته ويزيد على ذلك اذا شاء جملة تناسب المقام . وقد ذهب احد الصحفيين اخيرا الى هنالك وجعل يقلب صفحات تلك السجلات ، وينقل منها بعض مادونه فيها الزائرون ، ثم قفل راجعا ومعه مجموعة غريبة من الآراء والافكار .

كتب احدهم في السجل يقول : « ان ذكرى العقول الكبيرة تبعث في العقول الصغيرة رغبة التعبير عما يجول فيها . وهذه الرغبة تسيء الى صاحبها ، كما يتبين لك من قراءة مجموعة السخافات هذه »

وكتب آخر : « ان هذا المضطهد البائس كان سببا لاضطهادات كثيرة ! »

وكتب ثالث : « صراحته . . . هذا مالا يغتفره له المجتمع . »

وكتب رابع : « من الظلم ان نذير جان جاك روسو باعمال منكرة ، لولا اعترافاته لظلت مجهولة الى الابد ! »

وكتبت سيدة : « جان جاك . احبك ! »

غرفة الطعام في منزل مدام دي فارنس

وكتبت اخرى : « اكره مدام دى فارنس لانها عرفتك اكثر مما عرفتك انا ياجان جاك ! »

وكتبت ثالثة : « آه .!. لو كنت امرأة ! »

جزيرة الحور

قلت ان روسو توفى في ارمنونفيل ، وهو في ضيافة صديقه المركيز دى جيراردان ، من كبار الكتاب في ذلك الوقت . وكان هذا الصديق قد اعد للفيلسوف الطريد منزلا خاصا في حديقة قصره ، لم يسكن فيه جان جاك غير خمسة اسابيع تقريبا ، اى من ٢٨ مايو الى ٣ يوليو سنة ١٧٧٨ .

وكان في حديقة القصر التاسعة بحيرة في وسطها جزيرة صغيرة ، اطلق عليها اسم « جزيرة الحور » نسبة الى الاشجار القائمة فيها .

قبر جان جاك روسو في جزيرة الحور

جلس روسو يوما على ضفاف البحيرة ، امام تلك الجزيرة ، مع صديقه المركيز ، ودار البحث بينهما حول الموت والمرقد الاخير . فقال روسو : « اذا مت في بيتك ياصديقى ، فاحفر لي قبرا بين اشجار الحور هذه ، وسط المياه . »

قبر جان جاك روسو في البانثيون

وشاءت الاقدار ان يموت في منزل صديقه ، فاجاب المركيز رغبة الفقيد الاخيرة ودفنه في جزيرة الحور.

وضعت الجثة في صندوق مبطن بالرصاص ، ونقل الى الجزيرة في زورق جلس فيه بجانب التابوت المركيز دى جيراردان ، والطبيب الشرعى ، وصديق من المقربين .

وسار الزورق ليلا ، على سطح المياه ، وعلى ضوء المشاعل التى كان يحملها الفلاحون على ضفاف البحيرة .

وشيد المركيز لصديقه ضريحا من الرخام ، نقشت عليه رسوم ترمز الى مؤلفات روسو ، وكتب على لوحته العليا : « هنا يرقد رجل الطبيعة والحقيقة . »

والقبر لايزال باقيا الى اليوم .

والناس يفدون على جزيرة الحور لزيارة الضريح . لكنه ضريح فارغ !

رفات روسو

قرر زعماء الثورة الفرنسية ونواب الامة ، في جلسة تاريخية ، عقدت في ١٤ ابريل سنة ١٧٩٤ ، احياء ذكرى « ابي الثوره » ونقل رفاته من جزيرة الحور الى مدفن العظماء (البانثيون) بباريس

وعبثا حاول المركيز دى جيراردان ان يثنيهم عن عزمهم ، قائلا : ان روسو اراد ان يدفن رفاته في ذلك المرقد الهادئ ، بعيدا عن الناس وضوضائهم ، وسط المياه والاشجار . فان القوم ابوا الا ان ينقلوا الرفات في احتفال احتفال عظيم ، مشي فيه نواب البلاد وممثلوها ومندوبوها ، تتقدمهم الجنود والموسيقى ، وتخفق فوقهم الاعلام .

وكان ذلك في ٩ اكتوبر سنة ١٧٩٤ .

ومضت السنون . وتعاقبت الحوادث . وقامت في فرنسا امبراطورية نابوليون على انقاض الثورة . وعادت الملكية فرفعت عرشها على اطلال الامبراطورية

وراجت على اثر ذلك اشاعة غريبة ... قيل ان الملكيين سا.هم وجود رفات روسو وفولتير في مدافن العظماء ، فنقلوهما سنة ١٨١٤ ، على اثر انهيار الامبراطورية، وحرقوهما في احدى ضواحي باريس ...

وان النابوتين نقلا فارغين الى ناحية منعزلة مظلمة من اقبية البانثيون

وقامت ثورة سنة ١٨٣٠

فطالب الشعب الثائر باعادة التابوتين الى مكانهما ، فاجيب الى طلبه . وعهد فيما بعد الى لجنة خاصة بفتح التابوتين والتثبت من وجود الرفات فيهما

ورفعت اللجنة تقريرها ، القائل ان التابوتين محتويان على هيكلين عظميين

ولكن هل هما هيكلا «روسو وفولتير» ام ان في الامر سرا وغشاً ؟

وجد هيكلان ولكن العظام كانت مبعثرة ، بصورة اثارت الشكوك والظنون ولم يكشف بعد الستار عن السر الغامض

زيارة القبر

ومنذ ذلك الحين ، اعتقد الناس ان الرفات الذي يضمه تابوت روسو في مدافن العظماء ليس رفات «ابي الثورة وابن الطبيعة» فتحولوا عن زيارة الضريح ...

ولكنهم تحولوا عنه الى جزيرة الحور، حيث لاتزال روح روسو ترفرف بين الاغصان ، وتشارك النسيم في مداعبة الافنان

لايذهب الناس الى ضريح البانثيون ، لكنهم يحجون افواجا الى القبر الفارغ ، في البحيرة الهادئة

هناك يقف الزائرون خاشعين ، يمجدون اسم الرجل الذي اراد جعل الناس سعداء وعاش تعسا . واراد هم اغنياء وعاش فقيرا ، وأرادهم نابتين على الصلاح والفضيلة ، وكان في معيشته أقل الناس صلاحاً وأضلهم سبيلا . ا .

بين الامس واليوم

رأينا مواطني روسو ومعاصريه يعتنقون مبادئه ويتفانون في وضعها موضع التنفيذ ، فيضرمون نيران الثورات ، ويقوضون اسس التقاليد والقوانين ، ويطوحون بالعروش والتيجان ... كل ذلك في سبيل الحرية !

وقد تحررت شعوب الغرب ونادت بحقوق الانسان واصبح كل واحد فرداحرا في امة حرة

ولكن هل اتبعوا تعاليم روسو بحروفها ؟ وهل نفذوا جميع ما اوصاهم به ذلك الرجل العظيم ودعاهم الى تنفيذه ؟

لقد نادى روسو بحرية الناس افراد وجماعات . واستنكر الاستعباد والاستعمار سواء بسواء

وما دام في العالم امم مهضومة الحقوق مسلوبة الحرية ، فتعاليم روسو لم تبلغ بعد الغاية التي وضعت من اجلها ولن تبلغها ، الا متى اعترف العاملون بعبادئه في حرية الشعوب كما يعترفون بحرية الافراد

حبيب جاماتي

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

آثينا سنة ١٩١٢ وحضره بالنيابة عن الحكومة احمد شوقي بك واحمد زكي باشا والمرحوم حفني ناصف بك والاستاذ الشيخ احمد الاسكندري

ومما لوحظ في هذه المؤتمرات ان اغلب مباحث المصريين لم تكن على شيء من التعمق كما انه لم يعالج مصري شيئا من المباحث الخاصة بمصر القديمة وتاريخها وآدابها

ولكن المأمول ان يكون مؤتمر اوكسفورد فاتحة عصر جديد تظهر فيه مصر الحرة المستقلة بما هي خليقة به من المقام الرفيع

منهن أشهر ممثلاتنا ومطرباتنا

عزيزة أمير

عزيزة أمير

نموذج ممن نشير اليهم بقولنا «اماتير» في هواة التمثيل . وعزيزة امير «اماتيرة» من الطبقة الأولى . كانت الوحيدة التي تنافس صديقتها زينب صدقي في الارستقراطية وحسن الهندام وسلامة الذوق في ملبسها . تملك ثروة يبالغ البعض في تقديرها . وهي في ذلك تعد شذوذا لقاعدة معروفة . فهي غنية وزميلاتها لا يملكن من حطام الدنيا شيئا : وضعت في وقت ما ثروتها في خدمة التمثيل الذي تهواه . لكنها لم تهتم بالفن اهتمامها بمظاهر المفخفخة . عملت في مسرح رمسيس فبرهنت على ان في وسعها ان تتقدم كثيرا وتنافس بقية الممثلات . ثم عملت في مسرح الحديقة مدة من الزمن احيت فيها الآمال في نفوس مريديها والمعجبين بها. لكنها لم تتذرع بالصبر والاناة فهجرت المسرح للاشتغال في السينما الذي افتتنت به. وسجلت لنفسها فخرا لم يسبقها اليه سواها من افراد الاسرة المسرحية . والعمل الذي قامت به عزيزة امير باخراجها اول شريط سينمائي مصري، يخرجه مصريون باموال مصرية ويمثل فيه ممثلون مصريون يعد من الاعمال التاريخية في عالم التمثيل والسينما. وروايةة «ليلى» التي شاهدها الجمهور وصفق لها وهتف في سينماتروبول في السنة الماضية . ان لم تكن آية فنية لا تشوبها شائبة . فهي على الاقل الخطوة الاولى في سبيل الفلم الوطني . وكفى عزيزة بذلك فخرا. وهي تقول الآن انها هجرت المسرح هجرا تاما وطلقته ثلاثا لكي تخص السينما باموالها ومجهوداتها .

■

فيروز

مطربة هبطت مصر في الموسم الماضي آتية من حلب . لها في مسقط رأسها مكانة عالية وشهرة واسعة . تطلعت الى الظهور في الملاهي المصرية شأن جميع المطربات السوريات اللواتي ينظرن الى مصر نظرهن الى قبلة فن الغناء . سمعناها في باديء الامر في مجالس خاصة فاعجبنا بها كثيرا . وقلنا : « ستكون فيروز من كبيرات المطربات وستزاحم ام كلثوم ومنيرة وفتحية وغيرهن على كرسي الزعامة » . لكننا اخطأنا . فقد افل نجم فيروز قبل ان يسطع .

فيروز

وكان ظهورها امام الجمهور في « صالة بديعة » خيبة لانصارها ومريديها . ذلك لانه ينقصها شيء لاسبيل الى النجاح بدونه . ونعني به الروح الفنية والشعور الرقيق . ففيروز ذات صوت جميل رنان . لكن صوتها كالفرس الجموح ، والفرس الجموح لن يحرز ابدا قصب السبق في الميدان . اما اذا قيض لها من يعنى بتربيتها تربية فنية دقيقة ، فالامل في نجاحها عظيم . وقد عادت الآن الى وطنها لكي تنعم هناك بالاعجاب الذى افلت منها هنا . وتنال الاستحسان الذي يخل به عليها الجمهور المصري .

■ ■ ■

صالحة قاصين

غريبة الشكل . غريبة الاطوار . غريبة التاريخ . غريبة النشأة . مرت افواج ثم تلاشت . وتلتها افواج وتلاشت ايضاً . وقامت فرق واضمحلت . ثم قامت على انقاضها فرق اخرى واضمحلت ايضا . وصار للتمثيل الحديث في مصر تاريخ كثير الصفحات . وبات عدد لايحصي من الممثلين والممثلات في ذمة ذلك التاريخ . وصالحة قاصين قائمة لا تتلاشى ولا تضمحل . دائمة النشاط ... دائمة الشباب ايضا . فقد عملت في جميع فرق التمثيل منذ ان عرفت فرق التمثيل في مصر . يعرفها من شاهد الشيخ سلامة ورحمين والقرداحى . ولا يزال المتفرج اليوم يراها في مختلف الفرق ، من وقت لآخر . لااظن ان بين الممثلات من لها المام بتاريخ النهضة التمثيلية كصالحة . فهى بين زميلاتها كالاستاذ عمر وصفي بين زملائه . سجل هائل من النوادر والمعلومات . اسألها عن اى شيء اردت يتعلق بالتمثيل فتطلعك على ماترغب في معرفته ، حتى ولو كان تاريخ ذلك يرجع الى مافوق الثلاثين او الاربعين سنة ولكن اياك ان تسألها عن عمرها . فهى كما قلت لك دائمة النشاط دائمة الشباب . تعمل الآن في فرقة الاستاذ ايض ويمهدالها بادوار لاباس بها . لكنها تفضل العمل في الاندية وفرق الهواة . وهي دائما محاطة بهالة من « الشباب الناهض » تلقي عليهم الدروس في مختلف الشؤون والامور . لاتعرف الراحة بل هي آلة مستديمة الحركة . ولو كان جميع الممثلات يصبرن على المكاره صبر صالحة عليها ، ويحتملن مشاق العمل احتمالها لها ، ويجارين صالحة في اخلاصها لفنها وتعلقها بمهنتها ، وتشبثها في الظهور على خشبة المسرح مادامت تستطيع ذلك ، لكانت الخطوات التي خطاها التمثيل في مصر اوسع مما هي الآن . وصالحة تخالف القاعدة المرعية بين الممثلين والممثلات من حيث احراز المال . فهي ليست «مفلسة» كغيرها . ولكن اياك ان تستفهم منها عن ثروتها . فهي حريصة على هذا حرصها على سر عمرها .

صالحة قاصين

لطفية نظمي

ممثلة تجمع الى مواهبها كممثلة صوتا يصلح للغناء على شرط ان تكون في جوقة من المنشدين والمنشدات . عنى بتدريبها الاستاذ عمروصني ، وهو من المعترف بمقدرتهم الفنية . لكن الظروف لم تساعدها كثيرا . او انها لم تساعد نفسها على الظهور بانضمامها الى فرقة الحديقة ، تحت ادارة زكي افندي عكاشه . ولو عملت في مسرح آخر، سواء أكانت الفرقة التي تعمل فيها مختصة بالروايات التمثيلية ام الغنائية ، لكان لها الآن في عالم المسرح مكانة ممتازة . فشأنها شأن الممثلات اللواتي لايسلكن الطريق المؤدية للشهرة ، بل يهملن انفسهن بانفسهن . فلطفية ممثلة القاؤها حسن ، وصوتها عذب ، وحركاتها وسكناتها طبيعية ، وفهمها للادوار التي تقوم بها لاتشوبه شائبة ، فلماذا لاتحتل المركز اللائق بها ؟ لأنها اشبه باللاعب الذي يخدمه (الزهر) لكنه لايحسن الاستفادة منه . وهذامايؤسف له. ويقيني انها لو ادركت نفسها وانضمت الى فرقة تستطيع فيها استخدام مواهبها ، لخطت في موسم واحد خطوات اوسع بكثير من التي خطتها في سنوات . فهل تفعل او تظل كما هي ، فتدفن نفسها — ومواهبها معها — في وسط لاسبيل لها فيه الى النجاح ؟ فقد رأيناها تعمل في فرق غير فرقة الحديقة فكان اعجاب الجمهور بها قويا . لكنه ذلك الاعجاب يزول عندما تعود لطفية الى ذلك الكهف .

لطفية نظمي

سرينا ابراهيم

سرينا ابراهيم

لعبت في مختلف المسارح والفرق ادوارا عظيمة الشأن . ولعبت ايضاً في نهضة التمثيل العربي دورا كبيرا . بدأ ظهورها كممثلة ناشئة في فرقة جورج ابيض ايام كانت ابريز استاتي ممثلة الفرقة الاولى . وكانت سرينا حينذاك تقوم بالادوار الثانية في الاهمية . ثم كبر شانها واصبحت تمثل الادوار الاولى . والجمهور لايزال يذكر لها بالاعجاب دور « المرسيلية الحسناء » في الرواية التي تحمل هذا الاسم . فقد بلغت سرينا في ذلك الدور درجة من الكمال لم تبلغها سواها من بعد . ولها مواقف اخرى تشرفها كممثلة لكنها الآن قد فقدت كثيرا من مزاياها . وكأني بها قد ملت العمل اعتقادا منها ان شهرتها الماضية تكفيها . لذلك تراها اليوم تنتقل من فرقة الى اخرى وتشتغل « من غير نفس » . ومن وقت لآخر تحن من جديد الى سابق مجدها فيذكي حنينها الرغبة في الظهور ، وتتجلى في صورة تدعو الى الاعجاب . وصفوة القول ان سرينا ابراهيم من خيرة الممثلات اللواتي اعتلين خشبة المسرح المصري . وقد ارادت ان تكون ممثلة كبيرة فكانت . وفي وسعها ان تظل كذلك اذا ارادت .

دوللي انطوان

لها شأنها في الفرق والمسارح الهزلية . تسمعها فيخيل اليك انها افرنجية ، ويفشك اسمها فتظنها انجليزية . نطقها غريب . (عربيتها مكسرة) لكنها مصرية رغم ذلك وما لهجتها الاعجمية غير نوع من انواع الدلع والاغراء . لها انصار ومعجبون . لايصح القول بأنها ممثلة الا اذا وضعناها في فئة الممثلات العاملات في الفرق الهزلية ، واللواتي لايطلب منهن الا تسلية الجمهور واستمالته والتفريج عنه . ودوللي انطوان بارعة جدا في ذلك . ولهذا نرى الفرق الهزلية تتسابق للاتفاق معها . يظهر ان نجمها قد عانق نجم الاستاذ امين صدقي في برج السعد . فهي دائمة النجاح في روايات الاستاذ . وهو دائما يسعى الي جعلها بطلة رواياته . ولو كان امين صدقي ممثلا لوقع اختياره عليها بلا شك لتكون ممثلته الاولى . وهي الآن كذلك في الفرقة التي يمونها امين برواياته .

ولم يبلغ اختلاف الناس على تقدير سن ممثلة ما بلغه اختلافهم على تقدير سن دوللي وصالحه قاصين . فهم يقولون عنهما انهما من «الدقة» القديمة . لكن صالحه ودوللي تؤكدان انهما ما زالتا فى ريعان الصبا . فلندعهما فى هذا الاعتقاد ولا نكدر عليهما صفو الحياة .

هنريت كوهين

هنريت كوهين

كانت تعمل في الاجواق الهزلية . فقيض لها القدر الاستاذ نجيب الريحاني . عند ما الف فرقته الجديدة منذ سنتين ثم الاستاذ عزيز عيد فى صيف سنة ١٩٢٧ للسير بها فى طريق آخر . فالتحقت بفرقة فطمة رشدى وعملت فيها فى الموسم الماضي . اظهرت شيئاً من مواهب كامنة فيها فرأى المتطلعون اليها بارقة أمل فى نجاحها في النوع الجدى . لكنها غير مثابرة وغير مجتهدة . تميل بطبيعتها الى التمتع بحرية لاتجدها الا في الفرق الهزلية . وهذا ماحدا بها الى ترك فاطمه والعودة الى النوع الذى علقت به . ولو ظلت سائرة فى الطريق الذى سلكته في الشتاء الماضى لتمكنت من النجاح ولاستطاعت ان تكون احدى الممثلات اللواتى يعتمد عليهن للمستقبل .

■ ■ ■

نادره

ظهرت حديثاً في عالم المطربات آتية من الشام . وقامت حولها ايام ظهورها ضجـــة هائلة . فقد قالوا ان السيدة بديعة مصابنى عرضت عليها العمل فى صالتها بادىء ذي بدء مقابل ١٥٠ جنيها فرفضت . وقالت : « انا لااشتغل في صالة فيها سكرا » ثم احيت ليلة فى رمسيس بعد ان طبل لها الملنون وزمروا . ونشروا عنها

دوللي انطوان

نادره

انها اقوى مطربة واجمل مغنية . ولم يكد الجمهور يدخل رمسيس ويسمعها حتى خرج موليا وجهه شطر الطريق . وكانت هزيمة قوية اهتزت لها جوانحها واضطرب قلبها . ثم قيض لها الله احد الملحنين فهام بها وجن جنونه . وتودد اليها بمختلف الطرق . وتوسط لدى بديعة فى الصلح والعمل فى الصالة فقبلت بديعه لطيبة قلبها وشدة عطفها . وابتدأت نادرة تعمل في الصالة والملحن يتعهدها فى البيت بالتعليم حتي صلح امرها واستطاعت ان تسمع الجمهور شيئاً يروقه . وهى بدينة الجسم يغلب عليها الوقار والتحشم . ويقولون انها المطربة الوحيدة التي تقوم بالفرائض من صلاة وصوم وما اليهما . وهاهى قد اخذت في التقدم المحسوس بفضل اعلانات « بديعة » وجهد « صبري »

■ ■ ■

امينة محمد

فتاة لاتزال الطفولة تتغلب عليها . فهى تنظر الى التمثيل نظرها الى لعبة تتسلى بها . تظنها بلهاء ساذجة لكنها في الحقيقة ذكية نابهة . تريد ان تكون شيئاً يذكر ، وان تنال لنفسها مكانة بين زميلاتها ، وان تصبح ممثلة عظيمة ، وان تقبض على الشهرة من اعنتها ، وعلى الثروة من شعورها . تريد كل ذلك ولكنها لا تعمل للوصول الى ما تريد . فلو ملكت قياد نفسها ، واجتهدت ودرست وتدربت ، لتمكنت من تحقيق بعض تلك الآمال او جلها . لكن بالخسارة وياللاسف .!. الخيال يقضى عند هذه الفتاة على الحقيقة . واذا كنت تريد مثلا لذلك فاليك ماتريد : التحقت امينة محمد منذ سنتين باحدى الفرق المتجولة فى سوريا ولبنان وهناك لقيت من التشجيع قسطا وافراً ومدحها كثيرون واثنوا على خفة دمها . لانها خفيفة الدم حقاً .!. فعادت الى مصر تقول ان امراء البادية وحكام المدن قد هاموا بها . وراحت ترد ذلك على مسامع كل من يريد ان يسمع ، حتى انتهي بها الامر الى تصديق نفسها والاعتقاد تماما ان جميع من تتكلم عنهم من الكبراء والعظماء متيمون ولهبون وانهم بها مغرمون .!. وهي تسرد لك الحوادث كانها وقعت فامينة محمد كينبوع الماء الصافى : فيها مواهب لايستهان بها . ولكن ينقصها ماينقص الينبوع . اخصائى ماهر يخط له مجراه ويحبسه فيه لكي يتحول الى جدول تجرى مياهه العذبة بانتظام . فهل تجد امينة ذلك الاخصائي ؟

■ ■ ■

توحيدة

اقدم المغنيات على الاطلاق . واشهرهن ايضا منذ سنوات ، قبل ان تهجر منيرة المهدية الملاهى التى كانت تعمل فيها لاعتلاء

امينة محمد

وحيده

خشبة المسرح. وقد بدأ نجم توحيدة في الأفول منذ اليوم الذى صعد فيه نجم منيره في سماء الشهرة . لكنها لم تحتجب بعد وراء ستار النسيان ولم يكتنفها الاهمال . وقد عفت آثار الملاهى القديمة ، وقامت على انقاضها غيرها جديدة ، وتساقبت افواج المغنيات ، وزالت اسماء واشتهرت اسماء — وقهوة (الف ليلة وليلة) لاتزال قائمة ، وصوت توحيدة لايزال يرن في ارجائها من منتصف الليل الى الساعة الثانية ، كما كان بالامس القريب ... والبعيد . كما ان الخواجه (ماولي) لايزال يدير دفة العمل كما كان يديرها يوم كان كهول اليوم شبانا . اذ لتوحيدة انصار ومريدون . والمعجبون بها يطوفون على المسارح والصالات ، ثم يعودون اليها . فهى لهم بمثابة (القهوة السادة) بعد (الويسكي والصودا) لاصحاب الكيف واصدقاء الكأس . ولا اظن مطربة تمكنت من الاحتفاظ بشهرتها وزبائنها كتوحيدة . فهى كالطور الشامخ لاتزعزعه رياح .

▪ ▪ ▪

انصاف رشدي

انصاف رشدي

هي ممثلة اكثر منها مطربة . ظلت تنكر هذا ولا تعترف به حتى ورطها الله في تأجير «البيجو بالاس» كدالة خاصة بها واطلقت عليها اسمها . فاصبحت تعترف بقدرتها على التمثيل وعدم استطاعتها ادارة صالات الغناء . واذا سمعت ان فلانة سمينة تطلب الهزال أشارت عليها بفتح صالة باسمها لينحل جسمها وتنهد قواها . ولها الحق في ذلك . فهم يقولون انها خسرت حتى الآن ٢٥٠ جنيها فوق نحول جسمها وذبول وجهها . وياليتها ظلت سائرة في الطريق الذى بدأته . ومشت في النوع الذي نبغت فيه أخيرا وتيبسة . لو فعلت ذلك لكانت الآن في «الف خير ونعمة» . فانصاف لاتتوفر فيها مواهب كافية لجعلها مطربة . ولعلها لو سمت لان تكون ممثلة في احدى الفرق ، تلقى من وقت الى آخر بعض القطع الغنائية ، لكان هذا خيرا لها واجدى .

▪ ▪ ▪

حكمت فهمي

عرفها الجمهور عاملة في فرقة الكسار بمسرح الماجستيك . فيها

حكمت فهمي

كل مايلزم لتكون ممثلة ذات شأن .. لكن النوع الذى اختصت به الى الآن لم يساعدها الا على اظهار شكلها وقدها وخفة حركاتها اما من الوجهة الفنية فان الظروف لم تسنح لها فتعمل شيئا يذكر . وقد اتيحت لها الفرصة للظهور الآن بانضمامها الى فرقة الاستاذ ابيض . فاذا وجدت فيها من يدربها ويقوم بتربيتها الفنية فانها تقطع في الميدان شوطا كبيرا . وليست هذه المرة الاولى التي انتشل فيها الاستاذ ابيض شابات الممثلات من الفرق الهزلية لتحويلهن عن الطريق الهزلي وادخالهن في مدرسته — مدرسة التمثيل الجدى . فما يفعله اليوم مع حكمت فهى قد فعله بالامس مع غيرها ، فجعل منهن ممثلات يتمتعن الآن بشهرة لم يحلمن بها من قبل .

المرأة فى المنزل

تستطيع باستعمال هذا الاختراع البسيط ان تطالع كتابك وانت مستلق على سريرك بكل راحة وسهولة . فالنور في اعلى الكتابة يقع عليه فقط ولا يؤذى عينيك . وتستطيع ان تميل الكتاب الى جانب عندما تفرغ من القراءة او يدركك النعاس

ترى فى هذا الرسم آلة لتدليك الجسم وترويضه تستعمل في المنزل وتدار بقو التنوير الكهربائي مادية ولها حزام يدور حول الجسم ويدلكه . ويمكن وضع هذه الآلة الصغيرة في غرفة «التوليت» وتدليك الجسم بها كل يوم

نوع جديد من «الشماعات» لتعليق الملابس في «الدولاب» تستطيع ان تشغل كل فراغ في خزانة الملابس فتسع نحو ضعف ما تسعه في حالتها الحاضرة لان هذه الشماعات يمكن نقلها الى كل جانب من جوانب الخزانة ووضعها حيث تشاء .

تنظيف الاطباق بالكهرباء

لعل كل ربة منزل تتمنى ان يكون في مطبخها مثل هذا المغسل الكهربائي الصغير اللطيف . فالاطباق التى تحتاج الى الغسل ترتب فيه في اماكن خاصة ثم يطلق عليها من داخل المغسل تيار من الماء الساخن الممزوج بالصابون فينظفها تنظيفاً تاماً من دون ان تحتاج الخادمة او ربة المنزل الى بل يدها بالماء . وترى الى جانب الرسم الكبير رسماً صغيراً للمغسل من الداخل . وهو يدار بقوة كهرباء التنوير العادية فى المنزل .

ولا شك ان هذا المغسل الحديث سيكون له شأنه واثره في المستقبل لما يوفره على ربة المنزل او الخادمة من عناء الدلك وقلة النفقات التي يستوجبها .

ازالة ثقوب الجوارب

يحدث للسيدة في كثير من الاحيان ان تفطن وهى خارج المنزل الى ظهور ثقب في جواربها . فني وسعها عندئذ ان تمد يدها الى « شنطتها » وتخرج منها انبوبا صغيرا يحتوي على مزيج لزج وفيه مرود صغير فتخرج قليلا من هذا المزيج على رأس المرود وتضعه على الثقب فيختفي عن النظر كما ترى في الرسم المنشور هنا . ويقال ان هذا المزيج لايذهب من الغسيل

معضلة عائلية

في صحف فرنسا ان رجلا فى ضواحي مرسيليا تزوج فتاة لاتزال امها على قيد الحياة وعلى جانب من الجمال فعلق بها ابنه وتزوجها وهكذا اصبح الاب صهر ابنه وسيصير جد اولاد ابنه وصهرهم فى آن واحد . والام هي في وقت واحد حماة الابن وكنته . اما الابن الذى هو حمو ابيه فيصير جد نفسه وجد اخوته . والابنة التي هي حماة امها ستصير حماة زوجها وكنة اخوتها وجدتهم . وأولاد الام الذين سيكونون ابناء عم وبنات عم جدهم فانهم سيصيرون ايضاً اخوال وخالات اولاده . وعلى القارىء ان يتوغل ماشاء في هذه المعضلة العائلية الغريبة

اسماء الفائزين فى سحب الهدايا لقراء المجلة

عبد الحى محمود الشرقاوى بكوم حمادة بحيرة — ابراهيم محمد متولى بشربين غربية — محمد محمود الغزولى تاجر بشبين الكوم — مصطفى الغزاوى بالمستشفي الاميرى بدمياط — محمد يوسف بالمحكمة الجزئية بالمنصورة — محمود عارف ببولاق الدكرور — بسيوني ابراهيم بسيونى بأدفينا بحيرة — عباس محمود طه بدرب الجماميز منزل رقم ١٣ قسم الخليفة بالقاهرة — شفيق حنين مدرس بمنوف — جوزيف دانا بشارع شبرا رقم ٨٨ بالقاهرة — صادق ناروز بشارع بين الحارات رقم ٥٤ بكلوت بك بالقاهرة — حسن احمد البرعى سوق المغاربة رقم ٧ بالاسكندريه — احمد سعودى بشارع الملكة نازلى رقم ٣٠٥ بالقاهرة — كامل اندراوس عبد بشباك بوستة جرجا — نقولا مسيحه وكيل سفريات القاهرة

العلم والاختراع

احدث الاختراعات والفوائد العلميه

عمل الجلاتي بالكهرباء

ترى في هذا الرسم آلة لصنع انواع الجلاتي في المنزل بدون اي عناء فيكفي ان تضع الثلج في المكان المخصص له والاجزاء التي تريد ان تصنع منها الجيلاتي في مكانها المعين بها ايضا وتصل الشريط المتصل بها بالتيار الكهربائي الخاص بالنور في منزلك فتدور الآلة من نفسها وتصنع لك الجلاتي بعد دقائق قليلة . فلا شك ان اقتناء هذه الآلة مستحب في جميع المنازل في مصر ولا سيما في زمن الصيف حيث لا يكاد يستغنى عن المبردات

أحد غنيا كان او فقيرا . فتجارة العرق سوس والليمونادة وتوابعها والجلاتي وانواعها من اروج التجارات في مصر في هذا الفصل

الاستاذ المقص

اذا سألت في هذا الزمن عن كثير من الجرائد والمجلات ومن يحررها وجدت ان رئيس تحريرها يسمى المقص . فادخل الى ادارة التحرير في اية جريدة شئت وانظر الى موائد الكتابة تجد ان المقص عنصر

رئيسي من عناصر التحرير كالقلم والدواة . ولكن جميع الذين خبروا استعمال المقص — وقلما يوجد محرر في العالم لم يختبره — يعلمون ان في استعماله بعض الصعوبة . لذلك اخترع بعضهم — وربما كان محررا — آلة لقص اعمدة الجرائد من الجانبين في وقت واحد كما ترى ذلك في الرسم . وفي الامكان تضييقها او توسيعها على حسب ضيق العمود واتساعه . فاذا كان المقص قد سهل مهمة المحرر فان هذه الآلة قد سهلت مهمة المقص .

لراحة مربية الاطفال

قلما تمر في شارع كبير الا وترى مربية اطفال تدفع امامها عربة فيها طفل صغير تذهب به الى احدى الحدائق لكي يستنشق هواء نقيا . وقد لاحظ بعض المخترعين ان المربية تجد عناء في السير وراء العربة الى مكان بعيد وقد تخجل من هذا السير ايضاً .

فصنع عربة طفل تنتهي في مقدمتها بعجلة ذات مكان للجلوس وايد لأدارتها ورجلين لتحريكها كما ترى في الرسم المنشور هنا . فاصبحت المربية تجلس فوق هذه العجلة كأنها على « بسكليت » عادية وامامها الطفلة وتسير بالسرعة التي تريدها الى الحديقة التي تقصدها وبذلك تتنزه هي والطفل معا ويسهل عليها الابتعاد به عند الحاجة بدون اى عناء

الوقت في عين البومة

وصل التفنن في صنع الساعات الى صنع

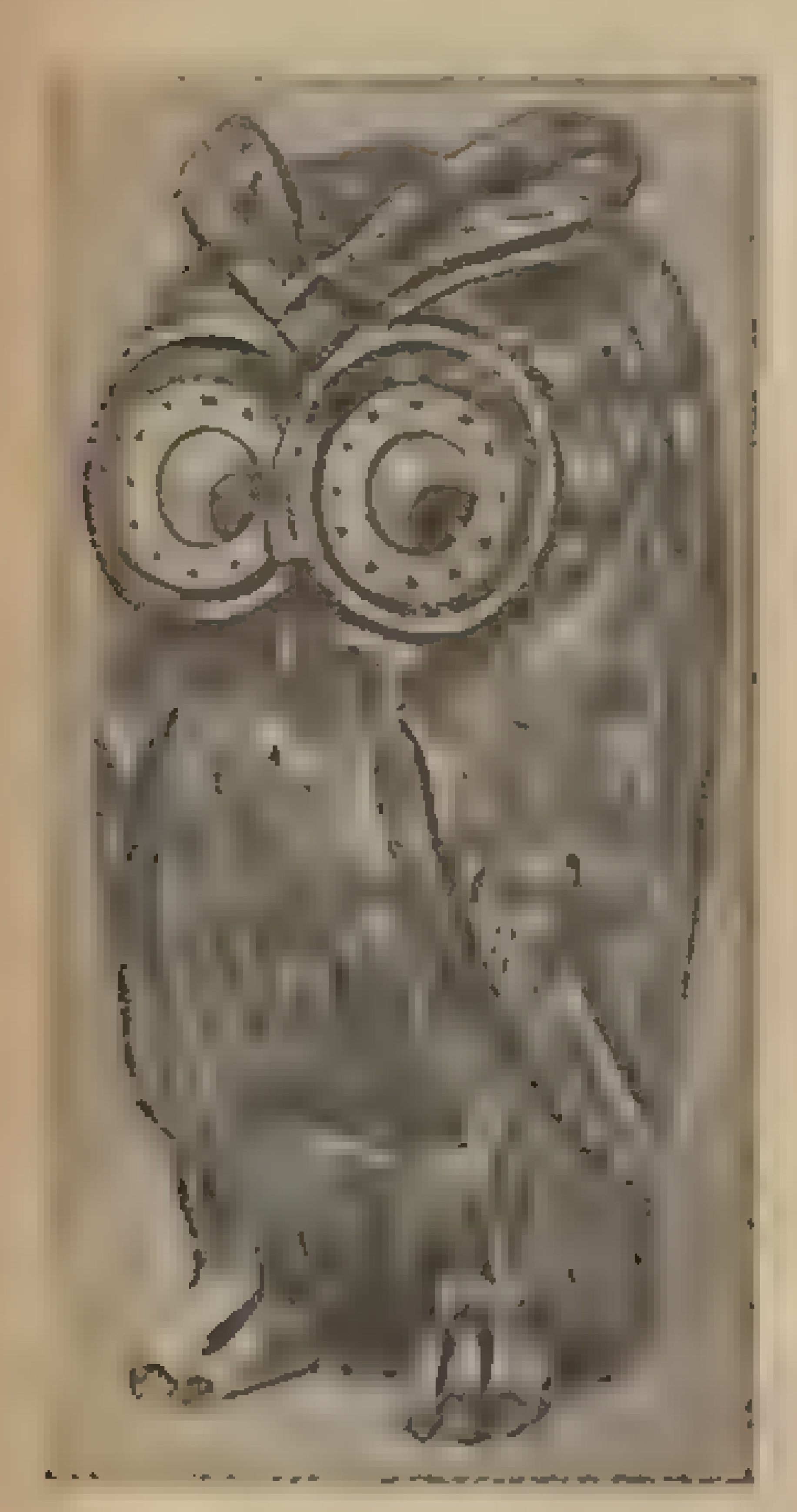

ساعة في شكل بومة كما ترى في الرسم المنشور هنا وقد رسمت ارقام ميناء الساعة على بياض حول عينيها . وخصصت احدى العينين للدلالة على الساعات والاخرى للدلالة على الدقائق . واخرج من بؤبؤ كل عين عقرب يدور مشيرا الى عدد الساعات في احداهما والدقائق في الاخرى فاذا شئت ان تعرف الساعة فانظر الى عيني البومة . فكل عين منهما تتحرك مع العقرب ملتفتة الى الدقيقة والى الساعة المطلوبتين .

رياضة العيون

يعرف الذين تقضي عليهم واجباتهم اليومية بالاكثار من القراءة ان العين تتعب من كثرة المطالعة . لذلك ابتكر بعضهم وسائل عديدة لاراحتها من التعب . ومن هذه الوسائل ان يغمض المرء عينيه بضع ثوان ثم يفتحهما . ولكن الرسم الذى تراه هنا قد جاء اوفى بالمرام من كل وسيلة اخرى . ففيه اشكال مختلفة ذات الوان متعددة متى مرت عليها العين احدثت نشاطا في اعصابها التعبة واذهبت عنها ماتقاسيه من التعب . ولك ان تجرب ذلك اذا شئت وان لم يكن الرسم الذي تراه هنا مصنوعا بالالوان فيكفي ان تنتقل ببصرك من رسم الى آخر لكى تشعر بالرياضة التى تكتسبها العين من هذا التنقل

سلامة قلبك !!

كلما انحرفت صحة الانسان وعاده الطبيب مد يده قبل كل شيء الى نبضه ليعرف حالة قلبه ولكن يظهر ان فحص القلب بجس النبض لم يعد كافيا له . لذلك اخترع احد علماء الالمان آلة دقيقة تسجل سرعة النبض وعدد دقاته والفرق فى القوة والضعف بين كل دقة بوضعها على قلب المريض فتعرف حالته بالدقة

اعلانات فى الغيوم

ترى فى هذا الرسم آلة « بروجكتور » ذات نور قوى يسلط في الليل على الغيوم فيلقي عليها رسوما مختلفة يأتى احدها بعد الآخر . وتبلغ سعة كل منها ١٧٠ مترا ويبقى مرسوما على الغيوم نحو ٤٥ ثانية ثم يزول ويحل محله رسم آخر . ويرى الناس هذه الرسوم الى علو ٥٠٠ متر ويظل كل رسم يأتى وراء الآخر مادام البروجكتور مستمرا في عمله وتستعمل هذه الآلة الآن لنشر الاعلانات المصورة فى اميركا حيث تتلبد الغيوم في الجو معظم ايام السنة . وهكذا ترى ان الاميركان قد استخدموا كل شيء للاعلانات عن بضائعهم حتى غيوم السماء

السيارة السهمية

كانت « مصر الحديثة المصورة » اول المجلات العربية التي تكلمت بالتفصيل عن السيارة السهمية وما يرجى لها من المستقبل. وها نحن ننشر هنا رسمين لهذه السيارة احدهما يمثلها وهي في حالة السير. ويرى القارىء الدخان العظيم المندفع من فوهات (المدافع) الموجودة في مؤخرها. والثاني يمثل السيارة واقفة. وتظهر المدافع في هذا الرسم واضحة وعددها اثنا عشر.

صيد انعام بالسيارة

حدث اخيرا في الصحراء العربية ان فريقاً من الصيادين ارادوا ان يصطادوا النعام فركبوا سيارة وتوغلوا بها في الصحراء وعزموا على مطاردة النعام وهم في السيارة. فعند ما لاحت لهم نعامة اغاروا عليها ففرت امامهم وابتعدت عنهم كثيرا في اول الامر ولكنها ما لبثت ان تعبت فادركوها بسيارتهم وخرج احدهم الى ممشى السيارة وامسك النعامة المنهوكة القوى بعنقها.

الماء
حيثما شئت

يرى من هذين الرسمين سهولة تركيب « هوملايت » ونقله من مكان الى آخر . فالصورتان اللتان على هذه الصحيفة تمثلان «هوملايت» الذي يستعمله حضرة حسن علي زربة عمدة بندر كفر الدوار في اضاءة منزله

حيثما كان سكنك فانك تستطيع اضاءته بالكهرباء. «هوملايت» عبارة عن جهاز كهربائي تام تركيبه في اي مكان شئت وفى اى وقت اردت بدون الحاجة الى اساس يقام عليه الجهاز وفضلا عن رخص ثمنه فانه اقتصادى جدا سهل الادارة للغاية ولا يحتاج الى اية مراقبة بل يكفي لتشغيله او ايقافه الضغط على زر خاص . لهذا لا يمكنك الاستغناء عن «هوملايت»

وطلمبة المياه « هوملايت » ايضا جهاز عظيم الفائدة يجب ان لاتخلو منه ضيعة او مزرعة . هذه الطلمبة تعطى ١٣٠ جالونا من الماء فى الدقيقة بجالون واحد من البترول لمدة خمس ساعات باعتبار ٣٩٠٠٠ جالون من الماء باستهلاك كمية من البترول يقل ثمنها عن قرشين

فهل في وسعك شراء الماء بسعر ارخص من هذا ؟....

ثمن «هوملايت» ٦٠ جنيها مصريا و يغطى ثمنه فى اقل من سنة واحدة

وللحصول على زيادة المعلومات الخاصة بجهاز الكهرباء وطلمبة المياه « هوملايت » يمكن مخاطبة او زيارة وكلاء :—

مجمع الابتكارات - ١٠٦ شارع عبد المنعم بالاسكندريه

ادخل هذه المسابقة فانها لا تكلفك شيئاً

لست مقيداً بشروط . ولا نطلب منك طوابع بريد
بل نطلب اليك فقط ان تبذل مجهوداً بسيطا

٢٥ جنيهـــاً جوائز

اقطع هذه الرسوم بحيث تتمكن بواسطتها من تركيب اسم «كروان وابراهيمية» وهى ماركة البيرة التي طبقت شهرتها الآفاق والتى تصنع فى مصر بايدى مصريين

يمكنك ان تربح بسهولة وبدون عناء احدى الجوائز التي تقدمها شركة بيرة الابراهيمية

وقد تعمدنا السهولة في وضع هذه المسابقة وطريقة حلها لكى نلفت نظر الجمهور الى بيرة الاهرام التي قرر جميع الاطباء ان مزاياها وفوائدها عديدة من الوجهتين الغذائية والصحية والتي هي فى آن واحد من احسن المرطبات

ارسل الحل الى سكرتير «مجلة مصر الحديثة المصورة» بمصر فى ظرف . والصق عليه ورقتي بوستة من فئتي مليم واحد واربعة مليات او من فئتي مليمين وثلاثة مليات

TRADE
PILS
SSAGE
LA
BERIE
REMPLI
DAN
SOCIÉTÉ
DES
MARK

الالعاب الرياضية

ماحدث فى شهر يونيه بمصر

شغلت الاتحادات الرياضية بمصر بامر تمثيلها فى الدورة الاولمبية الحاضرة . والى القراء ماتم فى امر كل منها لعبة لعبة بحسب اهميتها :

كرة القدم

يعلم القارئ ان الاتحاد المصرى قدارسل بعثة من خيرة لاعبي القطر

وان هذه البعثة لعبت رسمياً في الشوط الاول مع تركيا فانتصرت عليها بسبع اصابات لواحدة فكان لهذا رنة فرح لدى الامة المصرية على اختلاف طبقاتها

وعادت فتبارت في الشوط الثانى من هذه المسابقة مع فرقة البرتغال فانتصرت عليها ايضاً بثلاث اصابات لاثنتين فزداد سرور المصريين بهذا الانتصار الثانى الذى صعد بمصر الى الشوط قبل النهائي

ومع الأسف زلت مصر في الشوط المذكور مع فرقة الارجنتين فانهزمت امامها بست اصابات . وكان هذا مقطع امل مصر في احدى المرتبتين الاولى والثانية

اتي بعد هذا امل جديد وهو ان تتبارى مصر بعد انخذالها امام الارجنتين مع الفرقة التى تغلب في الشوط قبل النهائى لنيل المرتبة الثالثة . الا ان مصر مع الأسف الشديد انهزمت ايضاً امام فرقة ايطاليا هزيمة كبيرة (احدى عشرة اصابة لثلاث) فخرجت بذلك مصر من المسابقة دون ان تنال احدى المراتب الثلاث المقررة لها جوائز والقاب رسمية

المصارعة

قر قرار الاتحاد المصري للاندية الرياضية على ايفاد ثلاثة ابطال على حساب اللجنة الاولمبية المصرية وواحدا تطوع من نفسه على حسابه الخاص

أما الثلاثة الاول فهم الافندية : ابراهيم مصطفي — وابراهيم كامل — وعلى كامل

واما الرابع المتطوع فهو ابراهيم صبح افندى ويسافر هؤلاء الاربعة يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٢٨ ليشتركوا فى المسابقة التى تقام في امستردام في ايام ٣٠ و ٣١ يوليه واول اغسطس سنة ١٩٢٨

الملاكمة

انتهى الامر باتحاد الملاكمة المصري الى ان قرر عدم اشتراك مصر في هذه الدورة في الملاكمة نظراً الى ان الكفاية الدولية لاتتوفر فى الملاكمين المصريين

لهذا مصر لاتشترك فى الملاكمة في هذه الدورة محافظة منها على كرامة السمعة المصرية الرياضية . وهو قرار جرئ وحكيم صادف ارتياح الدوائر الفنية كلها

رفع الاثقال

واما رفع الاثقال فقد قر قرار الاتحاد المصري للاندية الرياضية على انتخاب اثنين من مهرة الرباعين وهما الافندية : سيد نصير ومختار حسين . وقد سافر الى الثغر الاسكندري في اواخر شهر يونيه الماضى . وسيبحران مع رفاقهما يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٢٨ للاشتراك في المسابقة الاولمبية التي تقام فى يومى ٢٨ و ٢٩ يوليه سنة ١٩٢٨ بامستردام

وارقام الاثنين تنبئ بنتائج باهرة لمصر

السباحة

لم يظهر بوضوح ماقر عليه الرأي في ارسال من يمثلون مصر فى مسابقة السباحة . على ان الذى تأكدنا منه هو انتخاب طالب مصرى فى امريكا هو «ميكة فندى» وهو سباح مشهور استوثق منه اصحاب الشأن من المراجع الامريكية . ولهذا هو يسافر رأساً الى امستردام لهذا الغرض ولا نعلم اذا كانت مصر قد قنعت بهذا البطل المصري ام انها تنتظر الى غيره والغالب انها تقنع به . وتقام هذه المسابقة بامستردام من ٤ أغسطس المقبل الى اليوم الحادى عشر منه

الدراجات

واتضح ايضاً ان مصر قررت عدم الاشتراك في مسابقة الدراجات الاولمبية فى هذه المرة ولا ندري على اية قاعدة بنت قرارها هذا . ولا يبعد انها رأت ان ابطال مصر لايزالون فى ارقامهم القياسية بعيدى المدى عن الارقام القياسية الدالية . لهذا لم تر فائدة ترجى من الاشتراك

ومثل هذا القرار لايستغرب فى اللعبات ذات القياس الرقمى لسهولة المقارنة وزنة قدرة اللاعبين في كل مكان . وتقام هذه المسابقة بامستردام في ايام ٣ و ٤ و ٥ اغسطس سنة ١٩٢٨

العاب السيف

اما العاب السيف فاشتركت مصر فعلا

بعثة السيف والشيش المصرية وهي من اليمين الي اليسار : اليوزباشي محمود مصطفى شعراوي ـ مسيو سلفاتور شيكوريل ـ مسيو شاؤول موياك ـ السيد ابو بكر راتب بك ـ مسيو يوسف عاداه ـ اليوزباشي محمود لبازي ـ وفي الدائرة الشمالية الغربية محمود عابدين افندى

اعضاء بعثه المصارعة والربع المصريه وهم من اليمين الى اليسار : (١) ابراهيم افندي كامل المصارع من القاهرة (٢) علي افندى كامل المصارع من الاسكندرية (٣) السيد افندى نصر الرباع من القاهرة (٤) ابراهيم افندى مصطفى المصارع من الاسكندرية (٥) مختار افندي حسين الرباع من القاهرة (٦) جناب المسيو ميشيل هرمان رئيس وسكرتير البعثة (٧) المسيو اوبالو يانكي ممرن ومدلك البعثة

فيها بفرقتين اثنتين من خير ماانجبت مصر من اللاعبين . وهاتان الفرقتان مولفتان كما ياتى :

فرقة السيف

هذه الفرقة برئاسة جناب المسيو سنيانور شيكوريل التاجر المعروف وتتكون من حضرات المحترمين مع رفع الالقاب :

ايلي عاداه
اغاطون
شعراوي
يوسف مزراحى
مويال شاؤول

فرقة الشيش

اما فرقة الشيش فبرياسة جناب المحترم المسيو يوسف مزراحى . وتتكون من حضرات الافاضل مع حفظ الالقاب :

عابدين محمود
ابو بكر راتب
اغاطون
سلفاتور شيكوريل
مويال شاؤول

السيف (سابر) فردي

وهـذه المسابقة تشترك فيها مصر باليوزباشيين نيازى افندى وشعراوى افندى وتقام هذه المسابقة فى امستردام ابتداء من ٢٩ يوليه وتنتهى في ١١ اغسطس سنة ١٩٢٨

العاب القوى (اثليت)

اما العاب القوى فالظاهر ان مصر اكتفت بالطالب «عبد المنعم مختار افندي» الذي سافر فعلا الى امستردام مع بعثة كرة القدم ليظل هناك يتمرن على الحركات الموضوعة . ولم يظهر فى الجوان هناك تصميم معين على ايفاد غير هذا الطالب المتين الذى يرجى منه الخير الكثير خصوصاً وان حركاته الاختيارية ثابتة ومدهشة

وتقام هذه المسابقة بامستردام ابتداء من ٢٩ يوليه وتنتهى في ٤ اغسطس سنة ١٩٢٨

ادموند صوصه البطل العالمي وهو مصرى نال ثلاثة بطولات عالميه دفعة واحدة فى هذا العام . ننشر صورته بمناسبة حصوله اخيراً فى فيشى على بطولة النوع المسمى مربعات ذات الضربة الواحدة

صوصه والبليارد

اقيمت كما يعلم القاريء فى البليارد خمس مسابقات : احداها اوربية والاربع الباقية دولية . اشترك صوصه المصرى فيها كلها فذكر مصر فى عالم النبوغ بما هى جديرة به ، وبما هو جدير به

واذا ذكرت صوصه الآن في اي مكان فى هذا العالم رأيت من يذكر مصر بجميل وهو نبوغ احد ابنائها هذا النبوغ المعظم . وقد ظهرت نتائج المسابقة الاولى فاذا صوصه فيها الثاني في اوروبا . ونتائج الثلاث التالية فاذا هو فى اثنتين منها الاول «بطل العالم» والثاني فى المسابقة الرابعة التي كان في اثنائها مريضاً فاستمر فى اللعب بالحاح اللجنة التى رأت فيه البطل المنظور فاماع وادهش . والى كتابة هذه السطور لم تظهر بعد نتيجة البطولة الخامسة

الى هنا تنتهى المعلومات الكافية عن مصر وما فيها وما حولها من انباء رياضية وهو نحو مفيد طلبت ادارة هذه المجلة الغراء ان نقرره فى كل عدد ليكون اجمالا مفيداً ومسجلا تقيد فيه حوادث مصر الرياضية اولا باول

قائد السباهي بين الواجب والحب

حدثت وقائع هذه الرواية في داخلية مراكش على مقربة من جبال الاطلس

كانت في احدي الحاميات قوة صغيرة من الجنديين رجالها ثلاثة ضباط وثقت بينهم عرى الصداقة فكانوا يسهرون ويأكلون ويشربون ويسمرون معا ولا تكاد تري احدهم في محل الا ورأيت الاثنين الآخرين الي جانبه

على انه كان بينهما ضابط سباهي برتبة قومندان ذو مزايا بارزة ومقدرة فائقة فكانت له الكلمة العليا وكان رفيقاه الآخران يخضعان له ويعترفان بتفوقه . وقد كان في الوقت ذاته ابن أخ قائد الفرقة

ففي احد الايام عهد له القائد بمهمة خطيرة وهي ان يذهب الى قلب جبال الاطلس ويقبل من احد زعماء العشائر المراكشية معاهدة تحالف

على ان الضابط لم ينظر الى هذه المهمة من ناحية المصاعب المادية التي امامها فهو باسل واثق من نفسه لايخشي اقتحام ساحات الحرب ولكنه كان شغوفا بالنساء لايطيق البعد عنهن . وقلما استطاع ان يقاوم سحر العيون متي سطا على قلبه . ومما زاد فيه هذه الغواية انقطاعه في الصحراء عن المدن الآهلة وما تحتويه من وسائل اللذات

ولم يكن عمه الجنرال يجهل فيه هذا الميل . فدعاه اليه قبل سفره وقال له :

— اريد ان اوصيك بامر قبل سفرك . على انه ليس ذا صبغة عسكرية . ولكنني اود منك ان تطيعه كما تطيع امرا عسكريا يصدر اليك

— قل ماشئت ياعماه فانا قيد اوامرك

— اذن يجب ان تقسم امامي الآن يمين الطاعة

— انني اقسم لك بشرفي العسكري انني اطيعك في كل ما تأمرني به

— هذا يكفيني

واوصى القائد ابن اخيه ان لايكترث بالنساء اثناء القيام بواجباته ولا يجعل لجمالهن اثرا في مخيلته عندما يدعوه الواجب الى القيام باي امر ذي صبغة حربية عسكرية

فذعن الضابط الى النصيحة ووعد عمه بالطاعة التامة

وفي الصباح سار الضابط بقوته الصغيرة جنوبا يصحبه رفيقاه اللذان لاينفصلان عنه

ولكنه كان شغوفا بالنساء لا يطيق البعد عنهن

حتى فاجأهم كمين من اعدائهم ووقعت مناوشة بين الفريقين انتهت بانحدار الكمين . ولكن احد رفيقى ضابط السباهي قتل في هذه المناوشة واستمرت القوة على السير الى ان امنت رحلتها الثانية . وشرع الجنود في حل احمال البغال لاراحتها .

وفي اثناء ذلك انزل احد الجنود سلتين كبيرتين عن احد البغال وفتحهما . ولم تقع عينه على مافيهما حتى صرخ صراخ الاستغراب فقد خرجت من السلة الاولى الفتاة الاميركية وخرجت من الثانية مربيتها . وهرع الجندى الى الضابط يخبره بما رأى . فذهب الضابط الى الفتاة وحاول ان يظهر لها كل مايستطيعه من القسوة والغلظة . ولكن جمالها الفتان كان اقوى من غضبه فقال لها بصوت يشوبه الحنق :

— ماذا تفعلين هنا ؟

— انك ترى انني تبعتك

— سأدفعك الى اول قافلة تمر بنا لكي تعودى من حيث اتيت ولم ينقض وقت قصير حتى نشبت معركة جديدة قتل فيها الضابط الآخر ولكن المراكشيين تفرقوا واستطاعت القوة الصغيرة بقيادة ضابط السباهي ان تشق طريقها الى المكان الذى تقصد اليه تصحبها السيدتان الاميركيتان

وعند وصول الضابط استقبله شيخ القبيلة وهو رجل تلوح عليه علائم القوة والهتك . فقدم اليه الضابط نص المعاهدة لكى يوقعها وبعد ما اطلع عليها قال :

— انني قبلتها

— اذن وقعها

— ولكن هناك شرطا لابد منه . فكل معاهدة يجب ان يصحبها تبادل الهدايا

— ليس عندى شيء اهديه

— ان معك هناك اجمل هدية . قال هذا واشار الى الفتاة

فاستولت الدهشة على الضابط وتحول الى الفتاة لكي يحميها مما عساه ان يصيبها من اذى . ولكن في هذا الوقت جاء رسول

ورأى ما تحيكه عيناها الساحرتان من الشراك لاصطياده

وكان طول الطريق يذكر اليمين الذى اقسمه ويزداد تصميما على احترامه

وبعد طول السير والسري وصل الى احدى قرى الصحراء فاستقبله الكولونيل قائد الحامية المحلية . ولم يكد يستقر به المقام حتى وقعت عينه على فتاة اميركية ادبية جميلة انحازت الى تلك النواحى لتكتب رواية عنها . فخطر في باله القسم الذى اقسمه ورأي ما تحيكه عيناها الساحرتان من الشراك لاصطياده فحول وجهه عنها ليتقى شر الفتنة ولكن هذا التحول لم يزدها الا ميلا اليه فتقدمت منه

ودلائل الهيام بادية على وجهها . فقابلها بشيء من النفور وتحول عنها وخيال عمه الجنرال باد امام عينيه

ورأي ان لايطيل اقامته في تلك القرية حتي لايتعرض لخطر سحر العيون مرة اخري فبعدما استراح قليلا نادى برجاله فشدوا الرحال وساروا الى المكان الذي يقصدونه في اواسط جبال الاطلس . وكانت لطرق وعرة والقبائل النازلة في الطريق معادية . فكانت تلك القوة الصغيرة معرضة في كل ساعة للخطر

وما توغل الضابط ورجاله قليلا في الجبال

موفد الى الشيخ نفسه يحمل اليه معاهدة من اعداء فرنسا لكي يوقعها فاظهر الشيخ تردده وجعل ينظر الى الضابط كأنه يقول اعطني الهدية والا واليت اعداءك. فوقع الضابط بين عاملين تجاذبا نفسه من كل جانب واستولت عليه الحيرة والدهشة ولم يعد يعرف ماذا يفعل: هل يضحي امرأه في سبيل بلاده؟ ام يضحي واجباته في سبيل فتاة اصبحت عنده كل شيء؟

وكان القدر اراد ان ينقذه من هذه الورطة الشنعاء التي وجد نفسه فيها. فلم يمر الا ورجال القبائل الذين تقدمهم ذلك الرسول ينقضون على رجال الشيخ انتقاما منه لانه مال الى محالفة الفرنسيين. فهب الضابط الى سلاحه ونادى برجاله ووقف في وجوه المغيرين وقتل الرسول بيده. ولكن شرذمة من المهاجمين كادوا يجهزون على الشيخ فهبت اليه الفتاة لاميركية وانقذته من الموت.. وانتهت المعركة بظفر الضابط والشيخ. وعندئذ قال الشيخ للضابط:

— انني مستعد لتوقيع المعاهدة التي عرضتها علي.

— ولكن بدون اي شرط

— كيف استطيع الآن ان اشترط اي شرط بعد ما اصبحت مديناً بحياتي لرفيقتك الحسناء؟ لم يبق عندي سوى ان ادعو لك بالهناءة والعافية

وبعد قليل قفل الضابط راجعاً بغنيمتين: المعاهدة والفتاة. وكم كان سروره عظيما عندما رأى انه استطاع ان يوفق بين الواجب والحب

نتيجة المسابقة المنشورة في العدد الثامن

(بقية المنشور في صفحة ٥٦)

حسن حافظ عمران بشارع النزهه حارة شاهين نمرة ٦ بالعباسية اشتراك لسنة بمجلة مصر الحديثة المصورة

عمر مصطفى سائق سيارة مدير الفيوم بالفيوم بريح كرفاتة

مصطفى علي فؤاد بمنزل المرحوم يس عياد بشارع راغب باشا بالاسكندرية بريح كرفاتة

الانسة ليلى علي عبد الرحمن بشارع الملك الناصر ١٠٢ بالسيدة زينب تربح علبة لتنظيف الاظافر

عبده الخادي المفتي بشارع المشماوي درب العسال نمرة ٢ القاهرة. بريح آلة تصوير كوداك

عبد الله محمد الحلمي بشارع الخديوي الاول نمرة ٤٧. كرفاتة

علي فؤاد علي بشارع القصر العيني نمره ٦٥ قلم حبر

امين امام كاتب بمحل تجاره كامل ميخائيل ترشى ايتاى البارود. قلم حبر

محمد ابراهيم حسين معاون وزاره الزراعة بالفيوم. اشتراك لسنة بمجلة مصر الحديثة المصوره

نظم خليل بمدرسة التلغراف بالدمرداش بالقاهره. علبة ورق كتابة

صفر احمد عبد الله بمنزله شارع القاضي جمال الدين نمره ١٨ بالاسكندرية. اشتراك سنة بمجلة مصر الحديثة المصوره

كاظم محمد امين بوشنان بطولكرم فلسطين. كرفاتة

عبد العزيز فؤاد محمد عفيفي مينا القمح الدلجا. قلم حبر

عبد الرزاق عبد الجواد شارع سيدي عماد نمره ٣٦ قسم اللبان بالاسكندرية. اشتراك سنة بمجلة مصر الحديثة المصوره

السيد فهمي توفيق حجازي صندوق البوسته نمره ٤ المحلة الكبرى. قلم حبر

الانسة عائشة محمد خليل بعطفة الزقاوي نمره ١٢ بدرب القمح شارع السد بالسيده زينب. علبة لتنظيف الاظافر

عبد الفتاح هاشم موظف بمصلحة الطبيعات بالقاهره. زجاجة رائحة عطارية

محمد افندي العجمي بتفتيش ري قسم ثاني بطنطا. كرفاتة

جورج عزيز بشاره طالب بالهندسة الملكية شربين. علبة ورق كتابة

عزيز صدقي بحارة شرف نمره ٥ شارع العمار قسم السيده زينب بمصر. اشتراك سنة بمجلة مصر الحديثة المصوره

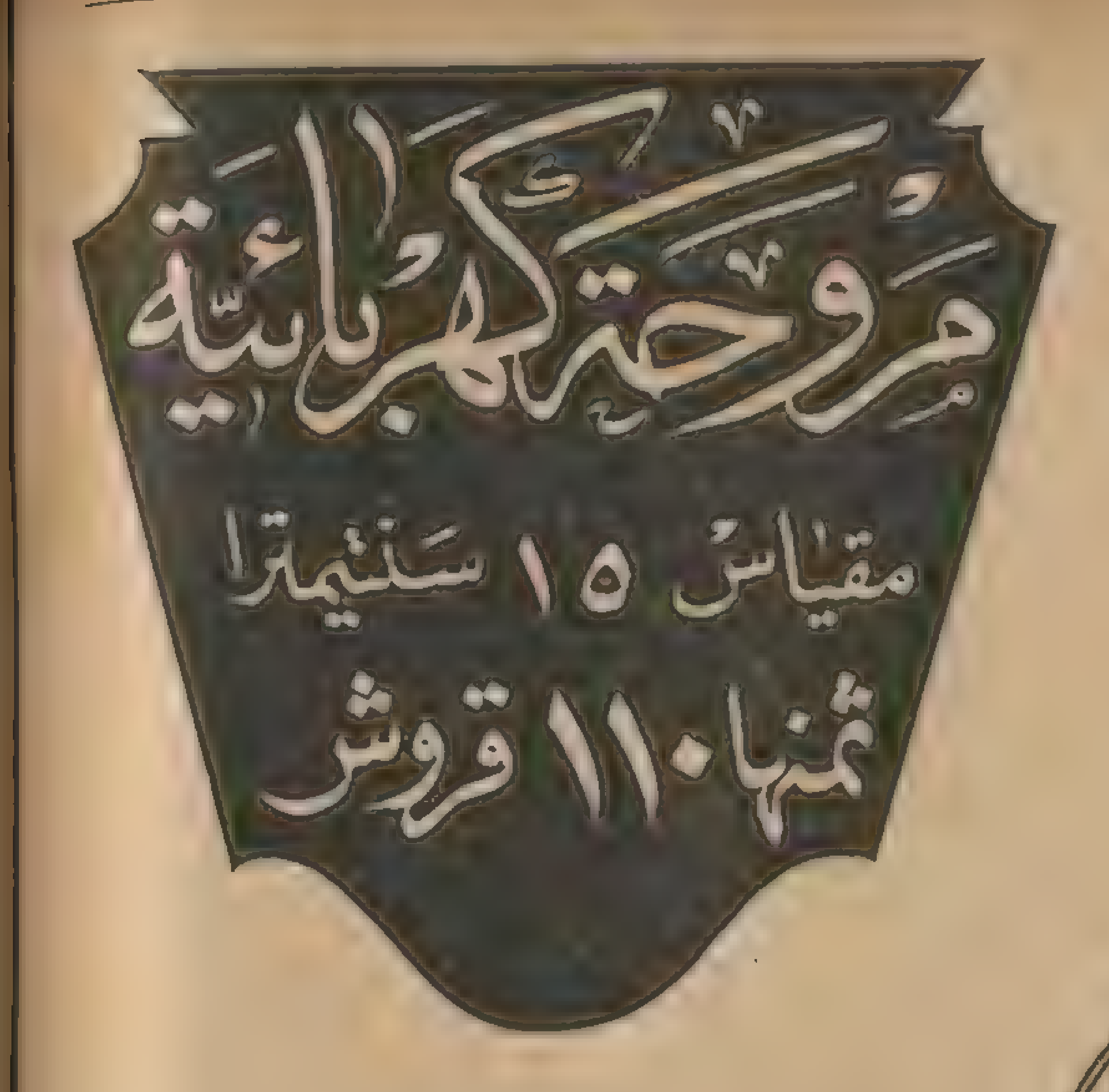

تذكر ان هذه المروحة الجديدة مماثلة للمراوح الكبيرة التى من نوعها سواء من حيث صنعها او من حيث المواد التى تتركب منها. وهى اداة صغيرة تعطيك طراوة عظيمة فتستفيد منها فائدة عظيمة بثمن زهيد

اذا استعملت هذه المروحة فان منزلك يبقى ذا هواء عليل طول النهار فتشعر عند الغذاء بانبساط عظيم وتأكل طعامك بشهية تامة ويصبح اعداد الطعام من المهام السهلة في منزل عليل الهواء لا أثر فيه لرائحة المطبخ . وعند مايهب نسيم المروحة عليك وانت في سريرك تجد اعظم لذة في قراءة كتابك اوجريدتك . وبالاجمال فان المروحة لا بد منها لكى يستطيع المرء ان يتحمل حرارة الصيف الشديدة

والآن ضع يدك فى جيبك واخرج
١١٠ قروش تحصل على هذه اللذة كلها

تباع في محل شركة تومسون هوستون البريطانية ليمتد

بالقاهرة ٤٦ شارع المدابغ (ملك روفيه) تليفون نمرة ١٢١٠ بالاسكندرية ٩ شارع شريف باشا (ملك دفيز بريان) تليفون نمرة ٢٦٢

من ربح الجائزة الموسيقية

التى عينتها «مصر الحديثة المصورة» ؟

عهدت ادارة مجلة «مصر الحديثة المصورة» الى هيئة من الموسيقيين بفحص الاجوبة التى تلقتها على المباراة الموسيقية فى تلحين موشحة ابن المعتز التى اولها « ايها الساقى اليك المشتكى » ففضلت هذه الهيئة التلحين الموقع بتوقيع « معبد » وعند فض الظروف المرفقة بالالحان وجدت ان هذا التلحين هو من وضع الاستاذ الموسيقى الكبير اسكندر افندى شلفون فالمجلة تهنئه بهذا الفوز وتضع الجائزة تحت تصرفه . وها نحن أولاء ننشر القصيدة الملحنة واللحن فيما يلي :

ايها الساقى اليك المشتكى　　　قد دعوناك وان لم تسمع

دور

ونديم همت فى غرته
وبشرب الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته

جذب الزق اليه واتكى　　　وسقانى اربعاً فى اربع

دور

مالعينى عشيت بالنظر
انكرت بعدك ضوء القمر
واذا ماشئت فاسمع خبرى

عميت عيناى من طول البكا　　　وبكى بعضى على بعضى معى

ملحوظة : المقطوعة الثانية التي بدؤها « ما لعينى عشيت بالنظر » تغنى بذات لحن المقطوعة الاولى التي بدؤها : ونديم همت في غرته

ايها الساقي اليك المشتكى

نتيجة المسابقة المنشورة فى العدد الثامن

تلقينا حلولا عديدة لمسابقة الرسم المجزء المنشورة في العدد الثامن وبعد افراز هذه الحلول سحب يانصيب بين افضلها وفيما يلى اسماء الفائزين

احمد افندي عبد الرازق . شارع انتونيادس الاسكندرية . يربح فونوغراف اوديون

توفيق برتران . موظف بشركة الترمواي بالاسكندرية ـ ورشة كرموز يربح آلة تصوير كوداك

محمد افنـدي حلمي . شارع الفورية بمصر يربح آلة تصوير كوداك

صلاح الدين الحكيم . الجزيرة . يربح قلم حبر

قدري افندي عبد الرزاق . بقنصلية السويد اسكندرية . يربح قلم حبر

فريد افندي ابراهيم . دائرة سمو الامير عمر طوسون باشا محطة سنهور (بحيره) . يربح قلم حبر

احمد افندى صادق . سيدى جابر الرمل . يربح قلم حبر

فتحي محمود حسان . طالب بمدرسة فوه . يربح قلم حبر

جبرائيل صوصه : ٥٠ شارع سيدى جابر مصر الجديده . يربح قلم حبر

مهران سركسيان . محلة روح (غربية) . يربح كرفاته

احمد محمد الخضرى . ادارة الاشغال العسكرية بالجيش المصرى العباسية بمصر . يربح زجاجة رائحة عطرية

سعد افندى عبد الملاك . محطة مصر . يربح زجاجة رائحة عطرية

فؤاد افندي شهاب . بوسطة رشـيد . يربح كرفاته

الدكتور حسن سعد . طبيب بمستشفى القصر العينى بالقاهرة . يربح زجاجة رائحة عطرية

محمد ابراهيم حسن . بالقسم الميكانيكى بوزارة الاشغال بالقاهرة . يربح كرفاته

الحكيمة الياس ابراهيم شارع ادريس راغب نمرة ١١ الظاهر تربح زجاجة رائحة عطرية

محمد محمد بدره نمرة ١٣ بحـارة السهريج بباب الشعرية بالقاهرة . يربح كرفاته

فايق طنيوس شارع السكاكينى نمرة ٢٨ بمصر يربح كرة قدم

الآنسه أيمه عراطه شارع الفجاله نمرة ٦٢ القاهره . تربح علبة لتنظيف الاظافر

سكارس عباد كاتب مستشفى الرمد المتنقل فارسكور . يربح كرفاتة

على الصاوى شارع الجيزه نمرة ٧٧ بورسعيد يربح قلم حبر

(البقيه فى صفحة ٥١)

سافر انت وسيارتك الى اوروبا

يكثر السفر بالسيارات يوماً فيوماً ويزداد عدد السيارات ازدياداً متواصلا . وقد بلغ من اعتياد الناس على اقتناء السيارات انه لم يعد يلذ لصاحب السيارة السفر اذا لم يستصحب سيارته

ومنذ بضع سنوات لم يكن سوى عدد قليل من الناس يجسرون على السفر من مصر بسياراتهم بالنظر لا مصاعب المعاملات الجمركية . ولكن مصر قد انضمت الآن بفضل مساعي نادى السيارات الملكي الى الاتفاق الدولى الخاص بتسهيل السياحة بالسيارات ففي وسع النادى الآن ان يعطي رخص سياحة (تريبتيك) ودفاتر مرور بالجمارك تسمح لحاملها باجتياز الحدود بسيارته بدون اى معاملة جركية لذلك ازداد عدد الذين يسافرون من مصر مستصحبين سياراتهم ازدياداً عظيما

مدخل الجاراج في الباخرة «اوزونيا»

وعندما رأت شركة بواخر «ستمار» ذلك فكرت

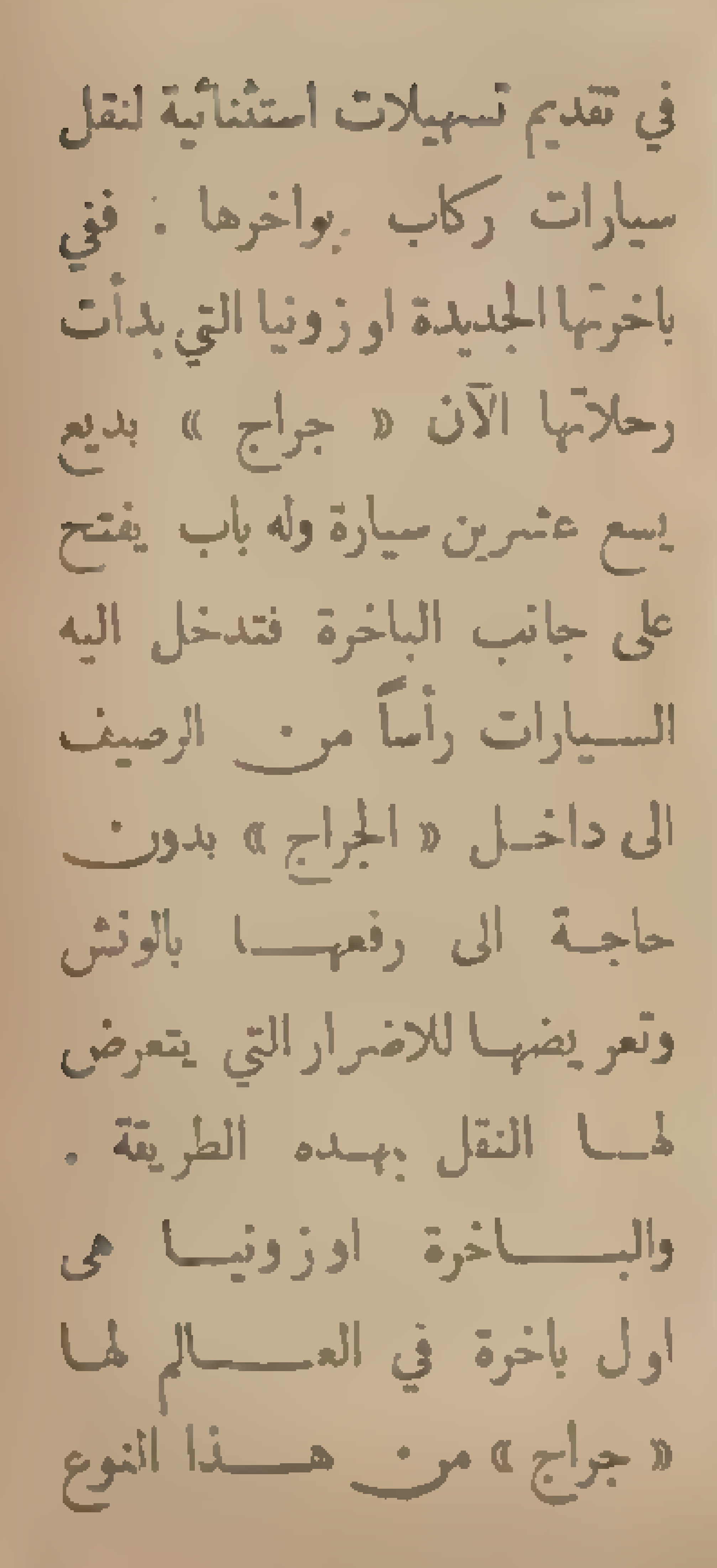

في تقديم تسهيلات استثنائية لنقل سيارات ركاب بواخرها . ففي باخرتها الجديدة اوزونيا التي بدأت رحلاتها الآن « جراج » بديع يسع عشرين سيارة وله باب يفتح على جانب الباخرة فتدخل اليه السيارات رأساً من الرصيف الى داخل « الجراج » بدون حاجة الى رفعها بالونش وتعريضها للاضرار التي يتعرض لها النقل بهذه الطريقة . والباخرة اوزونيا هى اول باخرة في العالم لها « جراج » من هذا النوع

سيارة تدخل جاراج الباخرة « اوزونيا »

التنظيف على الطريقة الحديثة

[illegible] يتسهبون نيأتي بنتيجة [illegible] ومش كن خادمك قوي العضلا ومهما
[illegible] بجتهد فانه بهذه الطريقة [illegible] العظيمة ايام اشتداد الحرارة
[illegible] ان يقتل عن [illegible] وعموما كل امتعة داخلها سوف
بواسطة النشافة [illegible] الكهربائية

بروتوس

[illegible] اثاثك من الغبار و الحشرات بسهولة [illegible] ترغب تنظيفه حتى ثيابك الجوخ

الطريقة الحديثة

[illegible] و بالاسكندرية
[illegible] بروتوس [illegible] بشيء

ا. برولمان وشركاه

الاسكندريه شارع سيزوستريس

مصر شارع المغربي

من الطف ماقرأت

الدفع فى المقبرة

توفى اخيرا احد اغنياء الاميركيين . وعند مافتحت وصيته وجدت انها تحتوى على نصوص غريبة . فقد اوصى بمبالغ تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ ريال لاشخاص عديدين. ولكنه اشترط ان يجتمعوا جميعا على قبره يوم الاحتفال بمرور سنة على وفاته فمن حضر منهم نال ما اوصى له به ومن لم يحضر يحرم من الوصية ويعطى المال الموصى به لاحد المستشفيات

وفى اليوم المعين تقاطر عدد كبير من الناس الى ضريح المتوفى واجتمعوا هناك . ثم اقبل الوكيل وتلا نص الوصية ونادى على الموصى اليهم كل شخص باسمه وسلمه حوالة المبلغ . ولكن ظهر فى النهاية ان شخصين لم يحضرا . وتبين ان احدهما توفى قبل الموعد وان الآخر امرأة اوصى لها المتوفى بالف ريال. ولكنها رفضت الحضور وارسلت كتابا تقول فيه انها لاتريد ان تحضر ولاان تذكر سبب امتناعها عن الحضور . فحرمت من المبلغ وارسله الوكيل اعانة للمستشفى

اصطياد لص بالصنارة

من المعروف حتى الآن ان «الصنارة» تستعمل لصيد الاسماك فقط ولكن سيدة اميركية وجدت ان للصنارة فائدة مهمة اخرى

اعتادت هذه السيدة ان تتلقى مايرد اليها من الكتب فى بريد الصباح من تحت باب منزلها لان موزع البريد يمر صباحا ويضع الكتب تحت الباب لكى لايزعج السكان بدق جرس المنزل . ثم يمضى في سبيله

فنى احد الايام عرفت السيدة انه قد ارسل اليها كتاب يتضمن حوالة مالية . ولكن هذا الكتاب لم يصل . وسمعت في الوقت ذاته مثل هذه الشكوى من جيرانها.

وبما انها لاتشك في امانة موزع البريد جعلت تفكر في طريقة لاكتشاف السارق. فطلبت من موزع البريد الا يأتى اليها في الصباح واعدت ظرفا يغري من ينظر اليه بانه يحتوى على حوالة مالية ودست في جانبه «صنارة» دقيقة وشدتها الى خيط متين ومكثت وراء الباب في داخل المنزل ممسكة بطرف الخيط . وبعد انتظار قليل شعرت ان الخيط ينجذب فهبت الى الباب وفتحته فوجدت غلاما ينفض يده الما والصنارة عالقة به فقبضت عليه ونادت الجيران والبوليس

من يجسر ان يقول بعد هذا ان المرأة لاتستحق ان تكون من رجال البوليس السرى ؟؟

مخبر طيار

بلغ التسابق بين الجرائد الاميركية على السرعة في استقاء الاخبار مبلغا عظيما .

ولكن احدى الجرائد الاميركية خطت الآن خطوة لم تسبقها اليها جريدة اخرى بعد فقد ابتاعت طيارة صغيرة جعلتها على اهبة السفر في كل ساعة فمتى وقع حادث في احدى المدن او القرى المجاورة سارت اليها الطيارة فى الحال وعليها احد المخبرين البارعين فيدرس الحادث بكل تفاصيله ويأخذ ماطاب له من الرسوم ثم يعود الى ادارة الجريدة ويكتب الحادث فتصدر به الجريدة في موعد صدورها العادى . فهل نرى مثل ذلك فى مصر في احد الايام ؟ ومتى ؟

آثار العظماء

نسمع كثيرا عن آثار العظماء واهتمام الناس بها . فرب كتاب كتبه احد مشاهير الكتاب او الشعراء السالفين بخط يده يباع الآن بالوف من الجنيهات . ورب سيف تقلده قائد عظيم سابق يباع بمثل هذا الثمن او اكثر.

وقد قرأنا اخيرا فى احدى الصحف : ان احد احفاد احفاد هملتون فيش القاضى السياسى الاميركى المشهور قدم الى متحف مدينة نيويورك تحفة ثمينة ورثها من جد جد ابيه وهى علبة من ذهب ذات غطاء من البلور وفيها خصلة من شعر واشنطون محرر اميركا. وقد نقش على العلبة تاريخ الهدية. ومنه يظهر ان هذه الخصلة قصت من شعر واشنطون قبل ان يصير رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة بثمان سنوات واهديت الى مستر فيش . ويظهر ان الشيب كان قد بدأ يدب في رأس واشنطون في ذلك الحين لأن في خصلة الشعر بضع شعرات بيضاء

ومن المشهور من الاميركيين انهم يدفعون مئات الالوف من الريالات لمشترى الاعلاق القديمة النفيسة من آثار الامم الاخرى فلو عرضت هذه الخصلة للبيع فكم يبلغ الثمن الذى يدفع بها؟

مسكين الحصان

ينتشر استعمال السيارات فى اميركا اكثر منه فى كل بلد آخر حتى صار من الصعب الآن ان ترى مركبة ركوب او نقل تجرها الخيل . وقد شاء بعض الاميركيين ان يتحقق ذلك فوقف على قارعة الطريق وجعل يعد مايمر به من المركبات وبعد ١٦ ساعة وجد انه قد مر به ٣٢٦٢ سيارة مختلفة ولم تمر به اية عربة تجرها الخيل

على انا اذا كتب لنا العمر الطويل لابد من ان نرى ماهو اغرب من ذلك فقد يقف رجل آخر في المكان ذاته ويرفع رأسه الى فوق ويعد الطيارات التي تمر بدون ان يكترث بما على الارض لانه لن يجد اثرا للسيارات

فالعالم غير سائر الى الامام فقط بل الى فوق ايضا

صفحة زراعية

اغزر الابقار لبناً في العالم

بقرة واحدة ثمنها الف جنيه تعطى ١٧٠٠٠ كيلو لبن فى السنة

نقلا عن جريدة زراعية المانية

ان البقر المعروف ببقر « تيفلند » هو افضل انواع الابقار الحلوبة واكثرها انتشارا ليس في المانيا فقط بل في معظم البلدان الاخري التى تهتم بمحصول الالبان . فقد بلغ الموجود من هذا النوع في المانيا بمقتضى احصاء جمعية الاقتصاد الزراعى الالمانية سنة ١٩٢٥ نحو ٧٩ و ٥ ./. من مجموع الابقار فى المانيا. وهولاندا تلحق اهمية عظيمة على البقر الارقط الذى ينافسه فيها بعض المنافسة البقر الاصهب المعروف ببقر « ماس راين ياسل » وفى الدانمارك البقر الاحمر ومع هذا فان الموجود فيها من الارقط يبلغ ٢٢ ./. من مجموع الابقار الاخري ومعدل الموجود منه في بيتلند ٣٨ ./. وفي اسوج ٢٧ ./. وهناك مقدار كبير منه في لتوانيا واستونيا وبولندا الغربية

اما في انكلترا التي لم تهتم كثيرا بمحصول الالبان الا من عهد قريب فقد بدأت الانظار تتحول الى البقر الارقط وان كان المقدار الموجود منه فيها لآن لا يزال قليلا وقد اخذت البلجيك تقتنى هذا البقر بكثرة . ويوجد منه عدد يستحق الذكر فى بعض انحاء فرنسا الشمالية

البقرة الرقطاء « كولومبينه » عمرها عشر سنوات تبلغ كمية ما تعطيه من اللبن في السنة ٩٠٠٠ كيلوجرام و ٣٤٤ كيلو جراما من الزبدة وقد نالت الجائزة الاولى فى معرض بومر سنة ١٩٢٦

اما في البلدان التى وراء البحار فاميركا اشدها اهتماما بهذا البقر اذ يبلغ معدل الموجود فيها منه ٥٨ ./. منه ٤٧ ./. من الدم الاصيل والباقي مولد منه ومن نوع آخر ويدعونه فى الولايات المتحدة بلاحق « هولستين فريسن » وقد دخلت هذه الابقار كندا ايضاً واميركا الجنوبية ولا سيما شيلى والارجنتين والبرازيل حيث تستغل البانها احسن استغلال . كذلك افريقية الجنوبية لا تحرم من نصيب كبير منه ويبلغ الموجود منه فيها ٤٠ ./. من مجموع ابقارها

وبدهى ان نوع البقر الذي ينتشر هذا الانتشار في جميع انحاء المسكونة لابد ان يكون ذا مزايا قيمة ولا سيما مزية المحصول الكبير وهذا المحصول يشمل اللبن والزبدة واللحم . ويغالي الناس فى الاهتمام بكثرة

البقرة الالمانية الرقطاء « سابه » عمرها سبع سنوات ونصف سنة تدر ٥٣٠٠ ك . ج لبناً و ٢٠٠ زبدة

بقرة رقطاء المانية اسمها «هلمه هاسل» مولودة في شهر فبراير سنة ١٩١٩ . بلغت كمية اللبن الذي درته سنة ١٩٢٧ في ٣٠٥ ايام ١٠١٣٠٣ كيلوجراما و٣٣٦ كيلوجراما من الزبدة

اللبن صارفين النظر عن اى اعتبار آخر كما هي الحال في الولايات المتحدة وبعض انحاء هولندا وبيتلندا وأسوج . اما المانيا فانها تراعى دائما في تربية الابقار الحلوبة أمرين اولهما غزارة اللبن وثانيهما قابلية التسمين وقوة بنية

فلننظر الآن في اية درجة من درجات انواع البقر الارقط النوع الذى يربى منه فى المانيا بالنسبة الى بقية انواعه في سائر انحاء العالم وايها الافضل اذاقارناها بعضها ببعض مع العلم باننا لانقارن ابقارنا الرقطاء الابارقي نوع منها فى البلدان الاجنبية

ان النوع الموجود من هذه الابقارالآن في المانيا هو نتيجة التربية والعناية بالسلالة والدراري منذ اربعين او خمسين سنة اذ كان المعنون بتربيتها جميات متحدة متصل بعضها ببعض في جميع انحاء المانيا وكان المربون فى العشرين عاما الاولى من هذه المدة يراعون بنية الابقار واصلها قبل كل شيء. اذ لم تكن لديهم الوسائل الاحصائية لمراقبة ماتنتجه من الالبان كما هي الحال الآن ولا سيما بعد الحرب. ولا ريب في ان الفضل فيما عليه ابقار المانيا الآن ولا سيما الرقطاء منها من قوة البنية وكبر الجسم وتناسبه يعود الى اولئك الاسلاف

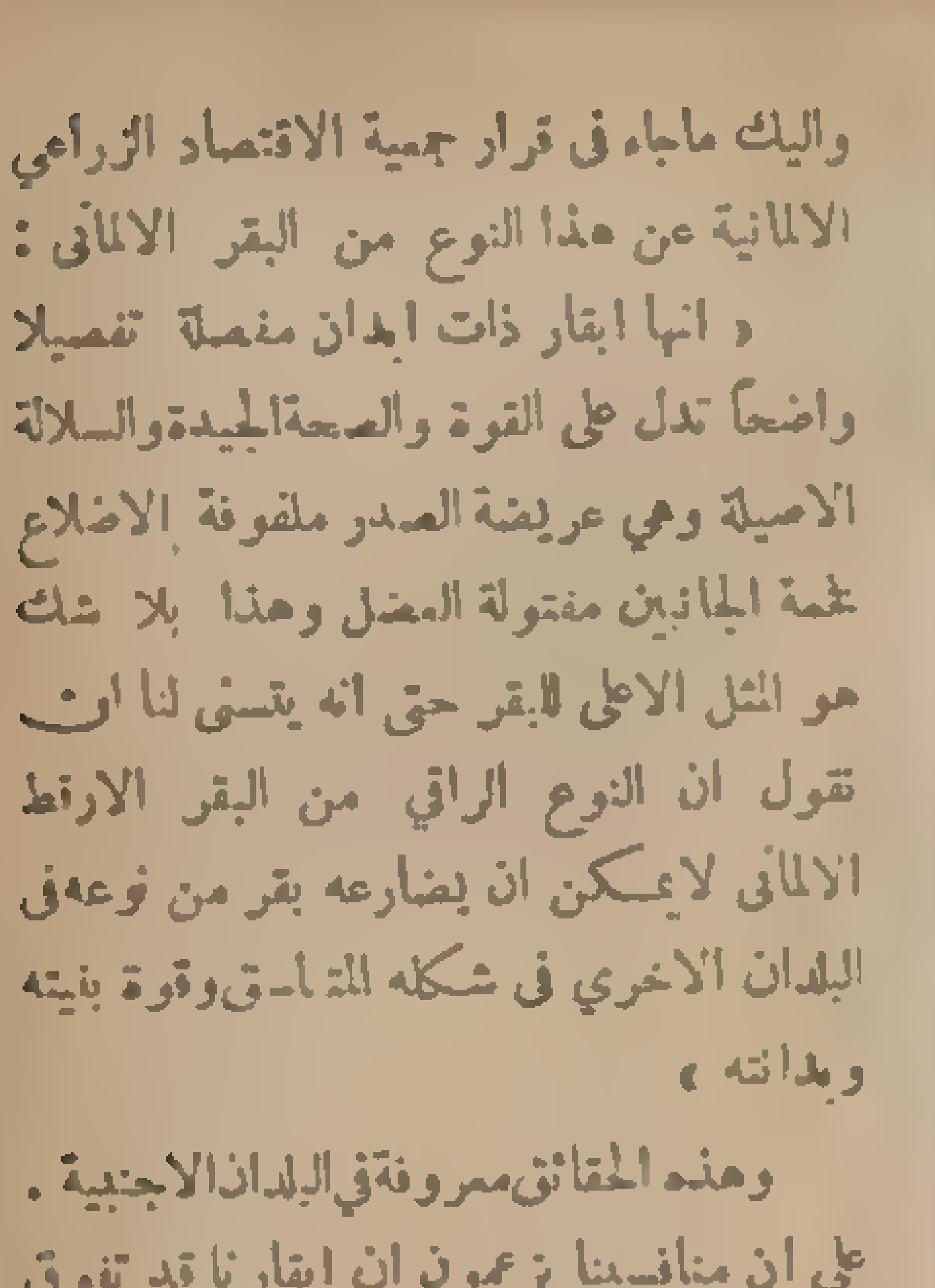

واليك ماجاء فى قرار جمعية الاقتصاد الزراعي الالمانية عن هذا النوع من البقر الالمانى :

« انها ابقار ذات ابدان منفصلة تفصيلا واضحاً تدل على القوة والصحة الجيدة والسلالة الاصيلة وهي عريضة الصدر ملفوفة الاضلاع لحمة الجانبين مفتولة العضل وهذا بلا شك هو المثل الاعلى للبقر حتى انه يتسنى لنا ان نقول ان النوع الراقي من البقر الارقط الالمانى لايمكن ان يضارعه بقر من نوعه فى البلدان الاخري فى شكله المتناسق وقوة بنيته ومدانته »

وهذه الحقائق معروفة في البلدان الاجنبية . على ان منافسينا يزعمون ان ابقارنا قد تفوق ابقارهم في هذه الامور ولكنها لاتضارعها في جودة الانتاج ولكن بقية قرار الجمعية المذكورة التالى يناقض هذا الزعم فهو يقول :

ولها ضروع كبيرة متسعة الجوف لبنها غزير دسم كثير السمن بالنسبة الى العلف الخفيف الذي تتناوله ويمكننا ان نقول ونحن على يقين ان هذه الابقار تستطيع ان تنافس جميعا لابقار الأخرى من نوعها فى البلدان الاجنبية في جودة الانتاج وغزارة الالبان

وقد اهتم اصحاب الابقار الحلوبة فى السنوات التي تلت الحرب بتنظيم جمعيات قوية لمراقبة ماتنتجه الابقار الرقطاء من لبن

الثور « فيرست » من دنترج ولد في ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥ وهذه صورته وهو فى الشهر الثامن عشر من عمره

البقرة الالمانية الرقطاء المساة «تيتانيا» نالت الجائزة الاولى في معرض ستوتجارت ومعرض وسلو عام ١٩٢٥ و ١٢٩٦ وتبلغ كمية لبنها في السنة ٨٣٦٠ كيلوجراماً فيها من الزبدة ٢٦٩ كيلو

وزبدة وقد بلغت نسبة الابقار الموضوعة تحت المراقبة في احصاء يناير سنة ١٩٢٧ في المانيا نحو ٩ ٪ من مجموع الابقار فى المانيا كلها ولكن هناك مقاطعات صغيرة ترتفع فيها هذه النسبة الى اكثر من خمسة امثالها . وفى مقاطعة شرق بروسيا الكبيرة تبلغ هذه النسبة ٢٥ ٪ . اما نسبة الابقار الموضوعة تحت المراقبة الاحصائية في البلدان الاجنبية فانها اكبر منها في المانيا باسرها ولا سيما الدانمارك حيث تبلغ ٣١ ٪ وقد بلغ متوسط كمية اللبن التي تعطيها هذه الابقار في جميع البلدان من ٣٥٠٠ — ٤٠٠٠ كيلو جرام وهذا يشتمل على الابقار من جميع الدرجات في الجودة . اما اذا عزلت منها الدرجة الثالثة فتبلغ النسبة من ٥٠٠٠ الي ٥٥٠٠ ولا عجب فهناك بعض ابقار من هذا النوع تعطي لغاية عشرة آلاف كيلو جرام من اللبن في السنة الواحدة

وقد وضعت في المانيا اخيرا دفاتر كبيرة للاحصاء في جميع المراكز التي تهتم بتربية هذه الابقار يدون فيها مربو البقر جميع المعلومات اللازمة للمراقبة . وقد تبين انها خير الوسائل لهذا الغرض لان منها يمكن معرفة ميزات الابقار الفائقة الجودة . ومع ان هذه الدفاتر لم تستعمل في المانيا الا منذ نحو سنة ونصف سنة فقد تسني لمصلحة الاحصاء الزراعي ان تستخرج منها البيانين التاليين احدهما لست وتسعين بقرة لمدة ٣٦٥ يوما والآخر لثلاث واربعين بقرة لمدة ٣٠٥ ايام

البيان الاول — عن ٩٦ بقرة روقبت في ٣٦٥ يوما

	كمية اللبن بالكيلوجرام	نسبة الزبدة في المائة	مقدار الزبدة بالكيلو جرام
النهاية العظمى	١١٣٧٢	٤٫٠٠	٤٥٤٫٩
« الصغرى	٧٠٧٨	٤٫٢٤	٣٠٠٫١
المتوسط	٩٠٣٧	٣٫٦٩	٣٣٣٫٨
منها بقرة خصوصية	١٢٠١٢	٣٫٥٣	٤٢٤٫٢

البيان الثانى — عن ٤٣ بقرة روقبت في ٣٠٥ ايام

النهاية العظمى	١٠١٣٠	٣٫٥٢	٣٥٥٫١
النهاية الصغرى	٦٣٤٤	٤٫٠٢	٢٥٥٫٣
المتوسط	٨١٧٢	٣٫٤٩	٢٨٥٫٠٦

نرى من هذين البيانين ان البقر الالماني الارقط هو من حيث جودة اللبن في الدرجة الاولى ايضاً ومما لاشك فيه انه ينتظر في السنة القادمة عندما تزداد العناية بعلف البقر وتتحسن معاملتها بقصد المباراة والمنافسة ان تبلغ الابقار الالمانية الرقطاء درجة عليا في غزارة اللبن والسمن . وستحدو هذه الحقائق بالبلدان الاجنبية الى الاستعانة بالابقار الالمانية على تحسين ذرية هذا النوع عندها .

ولنلق الآن نظرة عامة على الابقار الرقطاء التي من هذا النوع في سائر البلدان ولنبدأ بالدانمارك ولا سيما في مقاطعة يتلندا حيث طبيعة البلاد لاتلائم تربية الابقار كما هي الحال في جزائر تلك البلاد حيث يهتم بتربية الابقار الحمراء . وقد عنيت الدانمارك بمسألة لجان المراقبة الاحصائية منذ ثلاثين عاما ولكن جل اهتمامها كان منصرفاً الى مراقبة محصول الالبان والسمن بصرف النظر عن اعتبارات اخرى . وهذا مما جعل ابقار الدانمارك جيدة من تلك الوجهة فقط . فابقارها الرقطاء وخاصة في يتلندا ضعيفة العضلات مرتخية الاكتاف لينة الظهور واوهن بنية واصغر جسما من الابقار الالمانية الرقطاء . وليست ابقار الدانمارك اغزر لبنا من الابقار الالمانية الجيدة النوع . وتدل الاحصاءات الدانماركية التي تضمن ايضاً احصاء محصول الابقار الحمراء

البقرة الرقطاء الالمانية «براوت» ولدت فى ١٢ نوفبر سنة ١٩١٩

على ان متوسط ماتدره البقرة الرقطاء في العام هو ٣٠٠٠ كيلو جرام وهذا دون المتوسط الالماني على ان نسبة الزبدة اكثر من النسبة الالمانية بثلاثة اعشار في المائة ولكن هذا يمكن التغلب عليه فى المانيا اذا زيدت المواد المغذية فى العلف

وتدل الاحصاءات في اسوج ولا سيما في مقاطعة شونن الخصبة على ان الابقار الرقطاء احسن حالا منها فى بيتلندا من حيث البنية وغزارة الالبان ولكنها دون الابقار الالمانية فى الشكل وقوة البنية وان كان متوسط كمية اللبن والسمن أعلى من المتوسط الالماني

والابقار الرقطاء في هولندا تكاد تعادل الابقار الالمانية الرقطاء فى الشكل وقوة البنية ولكنها دونها في اتساع الصدر وقوة الرئتين . فالابقار الهولندية معرضة للامراض الصدرية اكثر من الابقار الهولندية . وانما نظرا لجودة المراعي فى مقاطعة فريسلند وشمالي هولندا فان الاحصاء يدل على ان متوسط كمية الالبان والزبدة اعلى من المتوسط الالماني ولكن هذا لايعنى ان الابقار الالمانية الرقطاء اذا اتيح لها غذاء اوفر لاتستطيع منافسة ابقار هولندا في وفرة اللبن والزبدة

وكذلك الحال في الولايات المتحدة الاميركية حيث يعني بغزارة الالبان اكثر من الاعتبارات الاخرى. فان الابقار الرقطاء التي يدعونها « هولستين فريسن » هي في الحقيقة أوفر لبناً وسمناً من الابقار الالمانية. بوجه الاجمال ولكن الابقار الالمانية تفوقها فى الشكل وقوة البنية . ولما كانت الولايات المتحدة الاميركية تهتم اشد الاهتمام بالمباراة والمنافسة والتفوق في كل شيء فلا عجب اذا رأينا ان بعض ابقارها الرقطاء التي يعنى بتربيتها وتغذيتها عناية خاصة تبلغ كمية اللبن الذي تعطيه في العام خلاف مارضعه عجلها مقدارا لم تبلغه اغزر الابقار الالمانية لبناً وسمناً فقد كان متوسط مادرته كل بقرة من ٨٦ بقرة ١٦٣٠٠ كيلو جرام لبن في سنة ١٩٢٦

وبلغ متوسط محصول البقرة الواحدة من ١٢١ بقرة ٤٥٣٠٦ كيلو جراما من الزبدة واليك ما انتجته بقرتان متفوقتان من هذه الابقار .

البقرة المسماة ماكس دبكس

بلغت كمية ماعطته من اللبن في سنة واحدة ١٥٫١٨٠ كيلو جراماً واستخرج من لبنها هذا ٦١٢ كيلو جراماً من الزبدة والبقرة ساجس بيارتى درت ١٦٩٥٦ كيلو جراما من اللبن استخرج منه ٥٢٦ كيلو جراما من [illegible]

ثم انه لاتوجد ابقار غزيرة اللبن كهذه في المانيا ولكن الولايات المتحدة ظلت اربعين عاماً تهتم بعلف الابقار لتكثير البانها بينما لم يهتم الالمان بهذا الامر الا منذ سنة ونصف سنة فمن المؤكد والحالة هذه ان يتمكن الالمان من الوصول الى هذه الكمية بل الى اكثر منها في اقل من تلك المدة بكثير لان الابقار الالمانية الرقطاء هي اكثر استعداداً لاعطاء اللبن الغزير من غيرها من الابقار متى وجهت عناية المربين الى هذه الغاية

على ان الابقار الغزيرة اللبن كالابقار المذكورة آنفاً تساوى ثمنا باهظاً جدا في الولايات المتحدة . فقد بلغ متوسط ثمن البقرة ١٧٠٠ [illegible] فريسن سنة ١٩٢٧ نحو ٦٠٠ و ٢١ مارك وبيعت ٧ بقرات باسعار تتراوح بين ٢١٠٠٠ مارك و ٢٩٨٢٠ ماركا وبيعت بقرة واحدة بمبلغ لم يسمع به وهو ٤٢٠٠٠ مارك فهذه الاسعار لم يسمع بها في المانيا او غيرها من البلدان الاخرى فقد ابتاعت جمعية تربية الابقار الاميركية من المانيا ٥١٨٤ بقرة في السنة الماضية بلغ متوسط سعر البقرة منها ٩٢٤ ماركا وبيعت ١٢ بقرة المانية رقطاء غزيرة اللبن بسعر بلغ متوسطه ٣٠٠٠ مارك

من لطائف الشطرنج

نيمو — مسألة نمرة ١٥

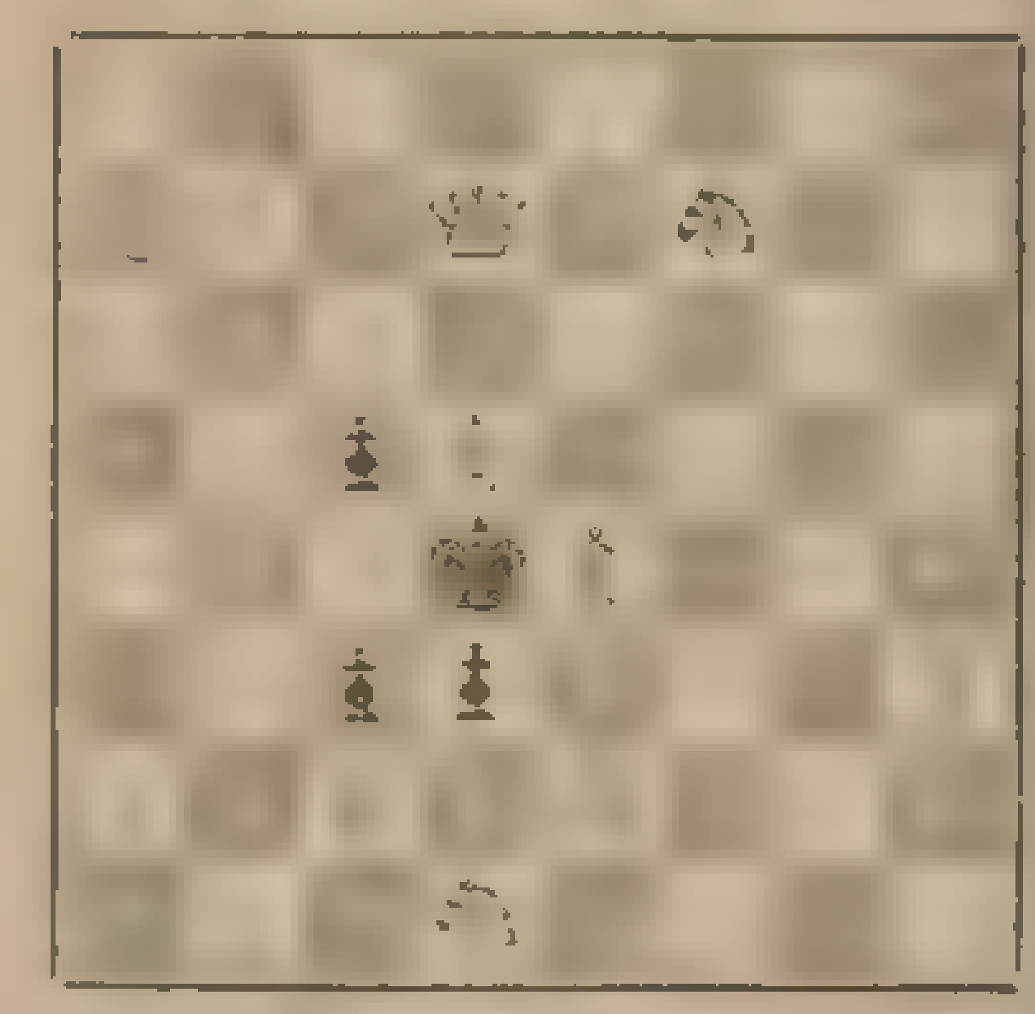

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات

ديلر — مسألة نمرة ١٦

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبات

الدور نمرة ١٥

لعب فى مسابقة بمدينة امستردام

دور هندى

	ابيض	اسود
	بوجولوبف	اوي
١	ب — ٤ و	ح — ٣ ف
٢	ح — ٣ فم	ب — ٣ م
٣	ب — ٤ فو	ف — ٢ م
٤	ب — ٣ م	ب — ٣ فو
٥	ف — ٢ م	ب — ٤ و
٦	ت	ت
٧	ب — ٢ هو	ح — ٥ م
٨	ف — ٢ هو	ب × ب
٩	و — ٢ فو	ح — ٣ و
١٠	ب × ب	ف — ٤ فم
١١	و — ١ فو	ح — ٣ رو
١٢	هو — ٢ و	و ١ فو
١٣	ر ١ م	ح — ٥ م
١٤	ح — ٣ هو	ف — ٦ رم
١٥	ف ١ رم	و — ٣ م
١٦	و ٤ فو	رو — ١ و
١٧	ح ٥ م	ح — ٣ فم
١٨	رو — ١ و	و — ٤ فم
١٩	و — ٣ م	ح — ٢ و
٢٠	ح — ٣ و	رم — ١ م
٢١	و — ١ فو	ح — ١ فم
٢٢	ب — ٤ م	و — ١ فو
٢٣	ب — ٥ و	ب × ب
٢٤	ب م × ب	ف — ٥ م
٢٥	ر — ٢ و	ب — ٣ م
٢٦	ف × ف	م × ف
٢٧	و — ٢ هو	ب — ٣ فو
٢٨	ر — ١ فو	ب — ٣ هو
٢٩	ح ٤ و	ب × ب
٣٠	ب × ب	و — ٢ و
٣١	و — ٣ رو	رو — ١ فو
٣٢	ر × ر	و × ر
٣٣	ر — ٢ فو	و — ٢ هو
٣٤	ب — ٦ و	ر — ٥ م
٣٥	ب — ٣ رم	ح — ٤ فو
٣٦	ب × ف	ح × ح
٣٧	ر — ٦ فو +	

الابيض يكسب

الدور نمرة ١٦

لعب فى مسابقة مدينة شتلهيم

دور فرنساوى

	ابيض	اسود
	إيتس	زنوسكو بوروفسكى
١	ب — ٤ م	ب — ٣ م
٢	ب — ٤ و	ب — ٤ و
٣	ح — ٣ فو	ح — ٣ فم
٤	ف — ٥ م	ف — ٥ هو
٥	ب — ٥ م	ب — ٣ رم
٦	ف — ٢ و	ف × ح
٧	ب × ف	ح — ٥ م
٨	و — ٤ م	م — ١ فم
٩	ب — ٤ رم	ب ٤ فو
١٠	ف — ٣ و	ح × ف
١١	م × ح	ب — ٥ فو
١٢	ف — ٢ م	ح — ٣ فو
١٣	ر — ٣ رم	ح — ٢ م
١٤	و ٤ فو	ف — ٢ و
١٥	ف - ٥ رم	ف — ١ م
١٦	ح ٢ م	ر — ١ فو
١٧	رو ١ رم	ر — ٣ فو
١٨	ر ٣ م	ح — ٤ ف
١٩	ف × ٤ فم	ف × ف
٢٠	ب — ٤ م	ب — ٣ م
٢١	ب × ح	ب م × ب
٢٢	ر — ٣ م	ر — ٣ رو
٢٣	ر (١ رم) ١ م	ر × ب
٢٤	ر — ٧ م	و — ٢ و
٢٥	و — ٣ م	م — ١ م
٢٦	ح — ٤ فو	م — ١ و
٢٧	ح × ب و !	و × ح
٢٨	ر × ف	ر — ١ م
٢٩	و — ٧ م	و — ٤ هو
٣٠	ر × ب هو	و — ٣ فو
٣١	ر — ٨ فو +	و — ١ فو
٣٢	ر × و +	

الابيض يكسب

حل المسألة نمرة ١٣

	ابيض	اسود
١	و — ٨ م	و × ب فو +
٢	و — ٦ فو ++	

قصة حقيقية كاملة

القتل بالرائحة العطرية

قال ولف : دخل على صديقي بانستر في غرفتي واتخذله متمداً ثم أتى فيمته جانبا والتفت الي وقال : هل يمكنني ان احدثك عن جريمة غامضة ارتكبت حديثاً . انني في اشد الحاجة الى اتخاذك مساعداً لي في كشف غوامضها لانك تمتاز في مجهرك وآلات التصوير الشمسية ايما قلائل ؟ فقلت له : بكل ارتياح لأنك عندما تقول عن جريمة انها مدهشة فلابد ان حوادثها ذات اهمية وعليه يجب ان [illegible]

[illegible]

بدون تردد فررت بالدكتور برتلون وحصلت [illegible] عنكبوت »

فقلت مندهشاً يالله ! ! هل « هاوي شان » لايزال على قيد الحياة لقد كنت اظنه قد مات أو مختفياً في جنوب امريكا .

[illegible] بانستر أنه لايزال حياً فقد رأى ديبوى البوليس السري احد رجاله المدعو «جوستاف» أنه كان حوله في هذا المكان منذ يومين يحوم حول دار النيابة عندما أدخل اليها المسجونون للتحقيق معهم .

ولا تنس ان غداً موعد محاكمة « لارو » آخر الرجال الذين قبضنا عليهم في شارع [illegible]ون » وقد تدهش حين تعلم ان « شان » [illegible] يلاقون نصيبهم من يد العدالة . [illegible] من مادته ان ينقذهم يد المساعدة .

تعرف من ذا الذي سيدافع عن هذا المشرد لارو ؟؟ أنه اكبر المحامين ويدعي « لاور » وان النفقة التي سيتولى عليها لا تقل عن الفي فرنك . ومما لاريب فيه ان الاستاذ «لابور» هذا من اكبر المحامين في الحوادث الجنائية ومن هنا ترى انه يوجد اصدقاء لشان يريدون انقاذ لارو .

واذا فرضنا ان شان لايزال على قيد الحياة فستكثر الجرائم المروعة وسنشاهد وباء من الحوادث التي تقشعر من هولها الأبدان

ان ذلك الصيني الأسيوي ولو انه قصير القامة من جراء الصدمة التي اصابته من شجرة لقاه عليها فيل ورى وهو على ظهره الا انه كان في بلاده شابا جميل الطلعة طويل القامة وكان حاكما لمقاطعة « تونكين » محترما من جميع قطانها .

تقدم باريس ليعالج نفسه عند امهر اطبائها وليتهم لم ينجحوا في ابرائه اذ كانوا بذلك يوفرون على « باريس » هذا الشقاء وذلك الاجرام . ان دهاء « شان » ومعرفته للعلوم الصينية جعلاه من اعظم الرجال خطرا على اوربا

وكانت امامي مذكرات عن الحوادث الماضية وفيها المعركة الأخيرة التي حدثت مع « هانوى شان » في شارع « لومون » فما كان من بانستر الا ان اقترب من منضدتي التي كانت عليها المذكرات وبضعة صور شمسية ووضع يده على كتفي وانحنى قليلا ليفحص هذه الصور . حينئذ شعرت باضطراب عظيم قد اختلج في نفسي وشعرت بان لي رغبة في الضرب والاصطدام ولو ادى الحال لجرح صديقي كما اني شممت رائحة طيبة غريبة قد نفذت الى خياشيمي . فألقيت يده عن كتفي بحدة واتعبت على قدماي وقدشعرت بدوار اصابني . واصبحت في حالة غريبة كمن به جنة والتفت الى صديقي قائلا : انني اشعر بمرض فقال وكأنه كان يجرب امرا مما : كل شيء على مايرام ياصديقي العزيز استنشق هذا وستفهم الأمر حيث له نصيب في الجريمة التي انا محتاج اليك في كشف غوامضها . واذ قال ذلك رماني بمنديل جميل تنبعث منه رائحة شديدة :

وتلك الرائحة ولو أنها زكية عطرة الا ان سداها التضليل ولحمتها الخبث والرياء ولا اقدر ان أصفها بأكثر من قولي انها رائحة مرية مستخرجة من نبات السحلب كما يسميه اهالي « بورنيو » القاطنين في « جاي تانج » ولكي ازيدك بيانا عن هذه الرائحة أقول .

ما كدت امسك هذا المنديل وأدنيه من وجهي حتي شعرت بأمواج من الاصوات تطن في اذني وكأني بالغرفة قداختفت وظهرت مكانها مظاهر القوة والشراسة وشاهدت السنة من نور تمر امام عيناى كما وجدت كل حوادث القتل وسفك الدماء التي حدثت في التاريخ تتتابع أمامي . وكأني تحولت شخصاً ضاع رشده ، يرغب في القتل وسفك الدماء ولم ارجع الى صوابي الا عندما اختطف « بانستر » المنديل من يدى وخاطبني قائلا :

ان هذا جمالك تحاول سفك دمى بالرغم من كوننا اصدقاء منذ سنوات عدة فاجبته قائلا : ان هذا من عمل الأوغاد . لقد رأيت نفسى واما في بحر غيبوبة من تأثير هذه الرائحة اركض بين سفاكى الدماء والقتلة : ان هذا العطر سام . ولو انى لا اعرف عنه شيئا الا انه ربما استطاع « لبران » ان يحلله . وبيد مرتجفة التقطت المنديل بملقط ووضعته في اناء من الزجاج ولما احكمت اغلاقه قلت لصديقى : الآن حدثنى عنه وعن كيفية صنعه انه لعبة شيطانية : اين وجدته ؟ انى لعلي يقين من انه لا يوجد فى اوربا جميعها سم كهذا . وكما قمت يظهر ان « هاوى شان » يعمل بهمة لا تعرف الكلل ولا يفتر ... مللى . فقال نعم ولذلك اسميناه بالعنكبوت فهو يرسم الخطط وغيره ينجزها وانى اعلم بانك قد كبرت صمة الابهام التى وجدت في المنديل وانى قتيل صاحبه الدكتور « ليون كومباه » فهل عرفت لمن كانت هذه البصمة ؟ ؟ فاجبته بالسلب . فأتم « بانستر » حديثه قائلا الم تهتد الى صاحب هذه البصمة ؟ حسنا . اظنك تتذكر انى كنت حاضرا التحقيق ولم نعثر على شيء سوي تلك الرائحة المشابهة لرائحة هذا المنديل الذي وجدته ملقى فى الغرفة حيث كانت الجثة ممددة ولم اكن لأتذكر ذلك لو لم اجد هذا المنديل اليوم.

وحدث بعدئذ ان « مدام كومباه » قد ارسلوها الى « قصر دورلى » واعلنوا جنونها وقد قيل ان السبب في جنونها كان من اثر رؤيتها زوجها جثة هامدة لا حراك بها وانى الآن ارجح بانها قد قتلت زوجها تحت تأثير هذا السم . والآن لنرجع الى حادثة قتل مدام لاروش وسرقة جواهرها الثمينة . انهم لم يعثروا على القاتل . وقد كان الدكتور رنجامو اول من اكتشف هذه الرائحة فى تجربتها فذكرها في تقريره ولا تنس حادثة « استاينهل » تلك الحادثة التي قتل فيها الرجل وامرأته وايضاً لم يعرف القاتل . واليوم انقل اليك خبر موت « ڤان برومن » فصرخت قائلا ماذا تقول ؟ أ « ڤان برومن » قد مات ؟؟ فاجابنى بانستر قائلا . نعم . في هذا الصباح وجد « ڤان برومن » الاميركي تاجر الماس ميتاً وجواهره مسروقة ويستدل من اقواله كاتبه الخصوصي ان هذه الجواهر يزيد ثمنها عن مليون فرنك وقد اختفت ايضاً رسالة محتوية على جواهر قيمة وصلته حديثاً من امستردام ولم تفتح الخزانة بعد وقد وجدت في منزله ذلك المنديل

وقد ذهبت الى منزله بناء على الاوامر التي وصلتني من ادارة الامن العام بنيويورك فوجدت ان الخدم قد كسروا الباب . فدخلت الغرفة . وهناك وجدت اموراً غريبة في الحادثة يستدل منها على انها حادثة انتحار ولولا هذا المنديل الذي كان فى يد الرجل المقتول لسلمت انا ايضاً بان الحادثة انتحار على انني لم اخبر احدا عنه بشيء واستسمحت المسيو « ديفرين » فى ان احقق الحادثة بنفسي بمساعدة رجال الامن . فقال اذاً واحضر معك حاجياتك اذ يجب ان نسرع لئلا يظن قاضى التحقيق ان الحادثة انتحار وبذلك تضيع علينا آثار ذات قيمة . فقمت مندفعاً باشتياق لأنى وجدت الحادثة ذات اهمية .

وقلت له انتظر . ثم اخذت المنديل وفرشته على فرخ من الورق قائلا لنفحص هذا اولا ففحصناه فكان قطعة من القماش مربعة الشكل من صنف عال وهو منديل رجل وقد نقشت على احد اركانه هذه الاحرف (H. V. B.)

فناولته « بانستر » قائلا انه اسم ڤان برومن فهز رأسه موافقاً وقال انى وجدته فى يده الممدودة وفي وسط المنديل رأينا بعض الاوساخ على شكل دائرة . فاخذت مجهرا وفحصتها بعناية واضعاً على فمى وانفي قطعة من القماش . وقلت اظن ان برومن قد نظف بها كوبة ومن هذه العلامة المستديرة تخرج الرائحة العطرية وربما قد شرب قليلا من السم واراد ان ينظف الكوبة بعدئذ

فقست هذه العلامة بكل اعتناء وأرجعت المنديل الى الابريق ثانية ثم هممت بالقيام الا انه جال بخاطري ان استدعى « لبران »

ونظرت الى العلامة بكل امعان واضعا على فمي وخياشيمي قطعة من القطن الخام

وتولتهم الدهشة اذ وجدوا فان برومن مطروحاً على الارض فاقد الشعور امام خزنة الحديد

الـكيماوى الماهر التابع لادارة الامن العام بباريس تلغرافيا ليحضر الى معملي حالا . وقبل اِن انتهى من ارتداء ملابسي كان لبران قد اقبل فشرحت له قصة المنديل المسموم فاخذه معه وقفل راجعا

وكانت في انتظارنا سيارة فاستقللناها وذهبنا الى حي «ماليشرب» نمرة ٩ حيث يقطن «فان برومن» ومع ان الجريمة حدثت صباحا الا ان اخبارها لم تنشر تفصيليا الا فى الطبعة الثانية من جريدة الحوادث المحلية ولذلك وجدنا ازدحاما هائلا حوالى المنزل الذى كان قرب كنيسة « مادلين »

قصدنا شقة فان برومن التى كانت فى الدور الثالث وبحثنا في غرفة الأكل والردهة فخلوره لها فلم نجد شيئا ولكننا عندما ... فى مكتبه حتى شممنا رائحة غريبة منبعثة من الستائر ومنها شككنا بان لها خللا فى الأساس ورأينا اكثر الادوات محطما ومبعثرا في اركان المكتبة ثم لاحظنا ان جملة صور ذات قيمة صنعت فى المدرسة الهولاندية قد انتزعت حديثا من براويزها .

ويستدل من منظر الغرفة ان بحثا دقيقا قد حدث في التفتيش عن شيء هام . لأن الستائر قد اسدلت امام باب الخزانة التي في الحائط وامام هذه الستائر وجد فان برومن الذى ... مطروحا على وجهه وفى اثناء ... هجت صور الحادثة من زوايا مختلفة وجعلت لها منظرا فى ... النور الشمسي حتى اذا طبعناها على الورق نرى الحادثة بأكملها .

ثم جمعنا كل التحف التى وجدناها مبعثرة ووضعناها فى حقيبة خصوصية اذ ربما نستدل منها على شيء فى التحقيق ومن هناك نقلناها الى المعمل الكيماوى التابع لادارة الامن العام

وبعد ذلك جاء الطبيب الشرعى وفحص الجثة سويا بكل انتباه ودقة ... فى الشعاع والاعين و... لاحياء ... ووجدنا على منضدة ... انبوبات تستعمل فى الحقن وزجاجة فيها سائل غير ملون ويظهر ان القتيل لم يتعاط منها شيئا .

فتحنا الزجاجة وصب الطبيب نقطة فى مده وبنظرة سطحية وجدناه محلولا قلويا من المورفين . ويظهر ان حقنة من هذه الانبوبات قد عملت تحت الجلد فى الذراع الايسر للقتيل حيث ظهرت فيه وخزة ربما كانت هى التى سبب الوفاة لفان برومن .

قال الطبيب الشرعى وهو يهز كتفيه :

يظهر ان الحادثة انتحار . نها حادثة عمد . وكان هذا ايضاً رأى « كولبرت » ضابط الأمن العام القائم بالتحقيق في هذه الحادثة .

ومن حسن حظي ان كولبرت صديق لي لذلك لم يتمنع في ان افحص الحادثة حتى لا انه ضحك عند ما رآني مهتماً بها وقال : ولكن الحكم تضيعون وقتكم سدى . اصدقني . لم يتم ما قاله الدكتور وعلاوة على ذلك فان الباب كان مقفلا ومحكما بذراع من الداخل . ولم يكن في الغرفة سوى فان برومن الذي احكم غلقه من الداخل بنفسه وجملة القول فان المستر بانستر قد ساعدنا كثيرا في الماضي واذا احتاجك للتحقيق معه في هذه الحادثة فلا مانع .

ولما رأيته قد شجعني بهذه الكلمات أبدت عملي اذ لا يوجد من يعرف رائحة المنديل سوى بانستر وانا . وكنت متأكدا من وجود شخص خلاف فان برومن في الحجرة قبل غلقها ولكنه من الصعب اثبات ذلك امام ادارة الامن العام لنؤكد لها انها جريمة ليست انتحاراً وكانت كل مساعي متجهة الى هذه النظرية .

وقد كنت مؤملا ان يكون القاتل قد ترك بصمة اصابعه في مكان ما ففحصت وصورت كل شيء مهم في الغرفة التي يقدر الانسان ان يلمسها بيده كما فحصت الغرفة كلها بمساعدة بانستر فوجدناها غرفة مستطيلة ذات سقف عال . وبها شباك واحد من الطراز الفرنسي يطل على الشارع وكان مغلقا . وحيث ان مسكنه في الدور الثالث فمن الصعب الدخول من الشباك او الهرب منه وايضا وجدنا ان الخزانه ربما ساعدنا في شيء الا انها كانت مغلقة غلقا محكما بمسحوق ملون ولما

شربه على الاكرة الضخمة ظهرت للعيان بصمة اصابع .

امسك مسيو كولبرت في كتف رجل من مصنع فتح الخزانة بعد ان يئسنا من فتحها . وبحثنا في جيوب القتيل ومحفظته واوراقه الخصوصية فلم نعثر على شيء نستدل به على كيفية قتله . فهل ترى سنجدها فارغة او نجد بها ما يرشدنا كله ؟؟

دعونا الخدم واحداً بعد آخر لنحقق معهم فاستنتجنا ان « فان برومن » كان وحيدا في مكتبته بعد الظهر كله الا ان احد مستخدمي التليفون جاءه في الساعة الخامسة لتصليح جرس عدة التليفون التي اشتكى القتيل من سوء عمله .

ادخله الخادم ولكنه لا يعرف متى خرج لان سيده كان قد امره ان يذهب الى ورسايل

وصرخ كوردونو قائلا : أنك لكذب فان هانوى شن قد سافر الى السويس وكان يعلو وجهه الاصفرار وجسمه يرتعش كريشة في مهب الريح

بخطاب هام . فقاده شارلس السفرجي الى مكتبة سيده وتركه عند ما رآه قد بدأ في العمل ولم يظهر على برومن اى اهتمام بل ظل منهمكا في الكتابة ولذلك لم يزعجه وكانت الساعة حوالى منتصف السادسة .

وكان شارلس قد استأذن سيده في ذلك الصباح ليحضر حفلة ساهرة عند احد اصدقائه من الخدم فسأله الطباخ ان كان سيده في حاجة اليه فاجابه بان سيده سيخرج لسهرة وانه هو لا عمل له لذلك سيترك المنزل ايضا .

وفى المساء لم يشعر الجيران باية حركة غير عادية في المنزل . وفي صباح اليوم التالي عندما دخل الخادم ليوقظ سيده كالعادة وجد الفراش كما كان ولم يمسه احد كما وجد ملابس سيده على الكرسي كما تركها فتملكته الدهشة وخرج مسرعا الى المكتبة فوجد الباب مناقا من الداخل ولا مجيب لطرقه المتوالي فاخبر شارلس بذلك وذهبا سويا في طلب احد رجال البوليس ثم كسروا الباب فوجدوا « فان برومن » ملقي على الارض امام الخزانة وقد فارق الحياة وقد حاول البوليس مخاطبة اقرب مستشفى تليفونيا فتعذر عليه ذلك لحدوث خلل في الآلة . وخرج من الغرفة مندفعا في حالة انزعاج حتي انه اصطدم بشارلس وكاد يلقيه على الارض .

وبعد اخذ هذه الاقوال من الخدم فحصنا عدة التليفون فوجدناها من النوع الفرنسي الذي تتكون سماعته وبوق التكلم فيه من قطعة واحدة تشبه حرف (C) وعندما رفعناها شممنا منها رائحة غامضة تشبه رائحة المنديل وان الدائرة التي في المنديل تساوي في مساحتها دائرة بوق التكلم تماما فتأكدنا انها جريمة مدهشة الا ان البراهين لم تكن كافية لاثباتها

وبعد انتهاء القاضى من التحقيق اصدر اوامره بنقل الجثة الى غرفة التشريح بالمستشفى الاميري ثم خرجنا جميعا فقصد بانستر مصلحة البريد في شارع اللوفر للبحث عن الرجل الذى الذى ارسل لتصليح التليفون في منزل « فان برومن » وليستعلم ايضا عمن خاطبه من الساعة

الخامسة الى الساعة الثامنة مساء واتفقنا على ان نتقابل في غرفتي لنتحادث في نتيجة بحثنا وذهبت الى غرفتي فوجدت « لبران » في انتظاري وبيده ورقة كما وضع على المنضدة الابريق الذي فيه المنديل فقلت له هل اكتشفت خواص هذا المنديل ؟ فاجابني . كلا ياصديقي ولكني سأشرح لك نتيجة بحثي .

ان النقطة المحتوية على السم هي من اثر تنظيف شيء مستدير : فاجبته اعلم ذلك فهي من اثر تنظيف بوق التليفون .

فتمم حديثه قائلا : وجدت ايضا بعض تفل من خشب الابانوس يستدل منها على ان البوق جديد الا انه غير مصقول وان الرائحة مستخرجة على الارجح من زيت الاعشاب الخضراء ويجوز انها من زيت كبد الحوت الا انني لم اعرف عنها كل شيء تماما . ويظهر ان هذه الرائحة تستفز ذلك الجزء من المخ الواقع وراء الاذنين المسيطر على غريزتنا الوحشية وان تأثيرها شديد يشبه التأثير الحادث من تعاطي الابسنت بكميات كثيرة . وهي تجلب الجنون عند شمها الاول مرة وتذهب بالانسان في حالة غيبوبة وربما تؤدي الى الموت فقلت له مبتسما . شكرا شكرا . انه لتقرير لا بأس به ولكنه لا يساعدنا في شيء فقال هازا رأسه : كلا ، اسمح لي ان اتم حديثي . لقد سمعت بوجود عنكبوت كبير في الهند الصينية يشبه ما نسميه (بابو شبت) وهذا الحيوان ينفث لعابا في حالة انزعاجه يقتل به الطيور الصغيرة والحيات وعندما يستنشقه الرجل يجلب له الجنون . فسألته مستفهما كيف عرفت ذلك فقال انك ياصديقي تعرف اني قد امضيت عدة سنوات في الشرق وقد سمعت به هناك الا اني لم اره ولكن من يعلم . ربما كان له دخل في رائحة هذا المنديل ثم حياني وخرج .

بدأت في تحميض الصور وطبعها بسرعة ثم اخذت افحصها بمجهري واحدة بعد الاخرى ولشدما دهشت عندما وجدت كل بصمات الاصابع التي صورتها هي بصمات القتيل نفسه فقلت في نفسي . ترى سيذهب تعبنا سدى !!

وتكون النتيجة فوز قاضى التحقيق او سيمكننا اثبات الحقيقة . هنا فكرت في طلب بانستر تليفونيا ولما هممت بذلك سمعت جرس التليفون يدق وكان المتكلم بانستر نفسه فقلت له لا تضيع تعبك سدى . فان لدى اخبارا هامة سأفضي بها اليك فاجابني : انى حاضر باخبار هامة ايضا .

ولما وصل ادخلته فورا الى قاعة التصوير واطلعته على الصور . ولما انتهى من فحصها جيدا ناولته تقرير « لبران » الكيماوي فانتهى من قراءته حتى قال : ان هذا التقرير جاء طبق افكارى وان لم يقتل فان برومن بالطريقة التي فهمناها فأني على يقين بان « هانوى شان » هو بيت القصيد في هذه الجريمة وهو الذي استولى على الماس . واعلم ان مصلحة البريد قد ارسلت رجلا لفحص التليفون مع ان الشكوى وصلتها مساء لان المتبع عادة في هذه المصلحة ان لا ترسل في ساعة متأخرة كهذه .

ثم فحصوا الاسلاك فكانت النتيجة عدم وجود خلل بها ثم مررت على السنترال المتصل به خط برومن فعلمت ان شخصا طلب مخاطبته أمس بعد الظهر مرارا ويظهر ان المتكلم كان من قهوة بقرب السنترال ولكن لما هم فان برومن بالاجابة قطع المتكلم الخط . وكان هذا هو السبب الذى جعل الرجل السيء يشتكي للمصلحة من تليفونه ظانا انه غير صالح للعمل . والنقطة المهمة الآن هي . هل الرجل الذي حضر لاصلاح الآلة ثم خرج بدون ان يراه احد هو نفس الرجل الذي ارسلته مصلحة البريد ؟ فان تقرير « لبران » يستدل منه ان بوق التكلم كان جديدا وخشنا فعلى الارجح انه احضره معه مسقيا بالسم وسنعرف غدا المدة التي استعمل فيها فان برومن تليفونه قبل اصلاحه . ولنفرض الآن أن الرجل الذي جاء لفحص التليفون وضع بوقا مسموما ، بعد ذلك طلب « فان برومن للتكلم في التليفون ولما امسك السماعة شم الرائحة فمسحها بمنديله . اذن يكون السم

بعد عمل عمله . وفي هذه اللحظة استولى على الرجل نوع من الجنون جعله يجول في الغرفة على غير هدي فصار يحطم كل ما يراه امامه من الأثاث واجتهد ان يصل الى الخزانة الا انه وقع ميتا امامها .

فقلت له حسنا . ولنفرض ايضاً ان الرجل القتيل انتصب قائما ليفتح الخزانة ثم سلم الماس لرجل التليفون وامره بالخروج واقفل الخزانة واغلق الباب من الداخل ثم حقن ذراعه اليسرى بالمورفين واستلقى ليموت ميتته الأخيرة .

وعليه اما ان تكون الحادثة ارتكبت كما ذكرناها او ان الجواهر لاتزال في الخزانة ويكون « فان برومن » قد مات في الغرفة وحده . ولا يمكنك ان تغض النظر عن الحقائق المواجهة لنا . فان الباب كان مقفلا ومحكما من الداخل كالنافذة ايضا . ولم يكن في الغرفة دولاب ولا مدخنة ولا مكان يصلح لخبيئة انسان . وقد رأيت الآن بنفسك ان بصمة الاصابع هي بصمة « فان برومن » حتى تلك التي كانت على قبضة الخزانة . وهذا ماجعل « كولبرت » والطبيب يسلمان بأن « برومن » قدقتل نفسه ؟ فلو فرضنا ذلك فمن اين جاء هذا السم ؟ ذلك مالايزال غامضاً علي .

فقال بانستر : ان الذى اعرفه ان الجواهر قد اختفت ولقد قابلت الدكتور براوره طبيب برومن الخصوصى وتحدثت معه بشأنه فقال انه « برومن » كان فى اواخر ايامه كمتهوس وكم زرته مراراً فعلمت انه كان ممخوفا من الجنون الذى ربما اضطره الى ارتكاب اية جريمة .

ومما يدل على تهوسه اخيرا انه كان يخشى ان يدعو خادمه حينما يكون جالسا لقراءة خطاباته لانه شعر بان منظر الانسان يستفزه للقتل وقد اشار مراراً عن رغبته في الانتحار . ونحن نعلم ان « فان برومن » كان مثريا جدا وذا سمعة حسنة فهل هذه البراهين يستدل بها على شيء ؟ ويظهر ان طريقة تسممه كانت آخذة مجراها ببطء من قبل ونحن نعلم انها طريقة « هانوي شان » التي يفتخر بها وان هذا السم من عنده .

فسألته : وكيف علمت ذلك ؟

— علمت ذلك من الخطابات التي كانت تصله مساء كل يوم مشبعة بتلك الرائحة الشيطانية وقد كان يشمها حتى اعتراه الخبل بتمامه من [illegible] .

فقلت له : بناء على حديثك هذا يكون الماس قد سرق بينما كان « فان برومن » آخذا فى الانتحار وبعدئذ اقفل الباب واغلق الخزانة تاركا فقط بصمات اصابعه .

وهنا [illegible] حدث مع [illegible] فتركته [illegible] وحضرت [illegible] .

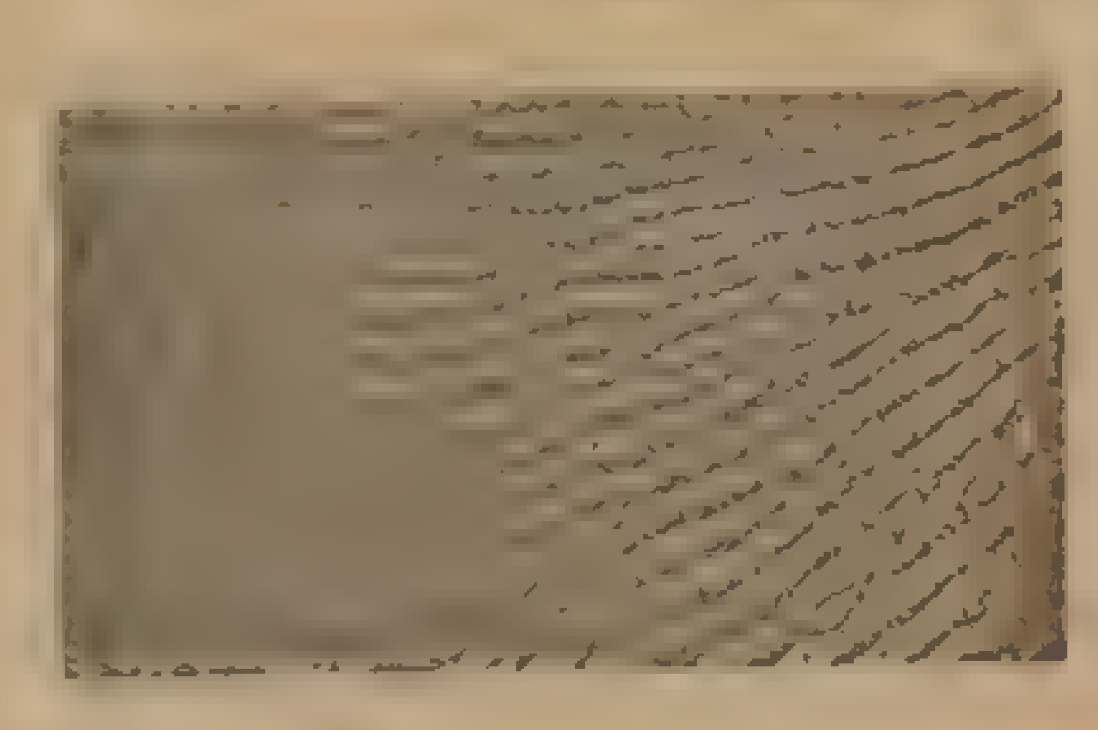

احدى بصمات ابهام كوردوني مكبرة وترى فيها الفتحات الطفيفة التي تتسرب الداوة منها الى الاصابع ولقد اعددنا هذه الفتحات لترى أن كانت البصمة لاصبع شخص لايزال حيا يرزق وقد قارنا بارنيك السوابق المحفوظ بادارة البوليس حتى يكون التشبه على اصول تاما

فقلت لبانستر : ان الحادثة لغريبة في بابها فمن المستحسن ان ننتظر للغد لنعلم نتيجة فحص الطبيب الشرعى وتكون الخزانة قد فتحت ايضا . فوقف بانستر وحياني ثم انصرف

ولهذا لم اذهب الى فراشي حتى انتهيت من كتابة تقرير طويل عن الحادثة . وفي صباح اليوم التالي وصلتني دعوة من الدكتور برتيلون لمقابلته بسرعة ولما دخلت مكتبه وجدت « بانستر » و « كولبرت » قد سبقاني اليه فحييتهم وجلست منصتاً للدكتور الذى قال . انى لااظن الآن انك قد اضعت وقتك سدى فلقد فتحنا الخزانة فوجدناها فارغة وان ارسالية الماس قد وصلته في الساعة الرابعة من اليوم الذي قتل فيه فجيعته . إذاً قد قتل ويظهر انك قد اكتشفت كيفية قتله . فقاطعني « بانستر » قائلا : كلا . إنما نعلم كيف انه لم يمت . لأن شخصاً قد حقنه [illegible] وقد حقن متأخرا بجرعة [illegible] لانها لم تكن كافية وهذا رأي الطبيب الشرعى وقد ذكره في تقريره

ثم « برتيلون » حديثه قائلا : والآن دعني اقرأ تقريرك لأرى نتيجة الحادث فشرحت له كل ماعرفناه انا وبانستر وناولته تقريري قائلا . بالأسف ياسيدي !! لاتوجد اية اشارة في الجاني تدل على وجود شخص في الغرفة غير القتيل . فأصغى « برتيلون » لقولي هذا وهو صامت وبعدئذ قرأ تقريري مرتين وفكر بضعة دقائق ثم وقف وقال هلموا معى لنفحص البصمات والصور والمدلل عندك فاذا وجدنا انك لم تترك شيئاً في [illegible] « وماليشرب» . ذهبنا وابتدأ بفحص الصور واحدة بعد الاخرى بكل تؤدة ونحن سكوت حتى شعرت انا وبانستر بان الدقيقة التي نحن فيها حرجة جدا وعلى بغتة قال رئيسى ابي لااري انرأني جملة صور يستدل منه على وجود بصمة اصابع . أعطني مجهرك وبعد ان فحصها ثانياً قال : انني متأثر منك يامستر « وانف » انت تعلم ان ضغط سلاميات الاصابع يكون ظاهرا لأن هذه السلاميات متصلة بالمسام الدقيقه في الجلد الذى يفرز العرق وعلى ذلك تتحول النداوة الطبيعية من اليد الى هذه السلاميات التي يبلغ عددها من المائة والخمسين الى المائتين في كل اصبع وايضاً عندكم صورتا بصمات اخذتموها عن مقبضة الخزانة ويظهر ان صاحبها واحد ولو انها بصمة الاصبع الاول من اليد اليمنى والاصبع الثالث من اليد اليسرى . أما انا و « بانستر » فلم يقل كلاما شيئاً ما لشدة الخجل الذى اعترانا . الا اننا وجدنا انفسنا على حق فيما قلناه حينما فحصنا كل مالاحظناه على البصمات . فقد أثبتنا ان الحادثة كانت حادثة قتل وليست انتحار

وتناقشنا معا بعدئذ في التقرير وارشدناه الى النقط التي كان يجب اظهارها واخيرا ابتسم وقال : انى فى غاية السرور لحدوث هذه الحادثة حتى تكونوا على بينة من الحوادث التي تجرى فى المستقبل . والآن لنذهب الى حي « ماليشرب » لأنى ارى احتراما لسمعتي ان اصلح خطأ تلاميذي

فسألته بكل خشوع قائلا : اذاً هل آثار الاصابع هذه مصطنعة ياسيدى ؟؟ فاجاب يرجح ان يكون القاتل قد لبس قفازا من المطاط لذلك لم يترك اثرا ليديه وعلينا الآن ان نرى هل كان يلبسه طول مدة الجريمة ؟؟ وصلنا « حي ماليشرب » وصعدنا الى مسكن « ڤان برومن » فوجدنا احد رجال البوليس في حراسته وبعد ان ادى التحية العسكرية للدكتور « برتيلون » دخلنا الغرفة واقفلنا بابها وظل الدكتور ساعة من الزمن يفحص كل جزء في الغرفة بالعدسات المكبرة ولكن بدون جدوى . واخيرا وصل الى ستار من المخمل الثمين ملقى في زاوية امام الباب ومطوى غير انتظام فقال مبتسما هل المحتمل يتجمد بسهولة كهذه . يجب ان نفقدها بقطعة من الحبل . ولما ربطناها اشار الى قطعة في البلاط ولحسن الحظ لم يكن الخدم قد نظفوها بعد فلاحظنا اثارا تدل على وجود رجل وراء هذا الستار . وقال انظر : ماذا تستنتج من استدارة هذه العلامة فى التراب . توجد آثار كعب حذاء رجل جالس القرفصاء . ثم دلنا ايضا على آثار يده في التراب عند ما اراد الوقوف ثم اسندها الى الحائط ولما كانت مغبرة بالتراب فقد طبعت آثارها على الحائط ولم يكن لابسا القفاز هذه اللحظة لأن من المرجح انه بعد ان انهى عمله الشيطاني رأى انه لاداعى للبسه القفاز فخلعه ويظهر ان انتظاره كان طويلا لانه عندما طرق الخادم الباب وقف مضطربا واستعد للهرب عند فتح الباب وكأن اضطرابه هذا قد انساه ان يلبس القفاز فانطبعت هذه الآثار على الأرض والحائط واستمر « برتيلون » فى حديثه

قائلا . والآن ياأصدقائي سنقبض عليه وخوفا من ان تطمس هذه الآثار يجب ان نستعمل المنسيوم في تصويرها . ولما اتممت عملي وكنا على اهبة الذهاب انحنى بانستر والتقط ورقة صغيرة كانت ملقاة في زاوية من الحجرة وظهر انها سقطت من جيب الرجل بينما كان جالسا طول الليل بجوار القتيل وعلى نور المنسيوم وجدنا عليها هذه الكتابة الجفرية الغريبة

(8: a 589 : 9 1/4 % 1/4 3rui43.33" ;9 ?") وكانت مكتوبة بالآلة الكاتبة بواسطة قفل الاحرف الكبرى وحيث انه مرت على ورقة مثل ذلك مشابهة لها فقد تمكنت من حلها فوجدتها الجملة الآتية (خزانة ماركة رينيه تركيبها ٤٧٨) والصور التي اخذتها حمضتها بسرعة وارسلتها الى قسم التشبيه بادارة الامن العام وبعد ساعتين جاءنا ساع ومعه (فيش تشبيه) مكتوب عليه ما يأتى : — (كوردونى رجل ايطالي ولود فى نابلس من ام فرنسية عمره ٤٠ سنة صناعته كهربائى قدارتكب اربع سرقات من منازل مختلفة ولم يقبض عليه) وايضا يحتوي على شرح طويل عن اصدقائه ومسكنه وخلافه فعلمنا انها بصمات اصابعه وهو احد مساعدي « هانوى شان » الامناء الذين يعلمون ان البوليس غير مشتبه فيهم في هذه الحادثة وذلك بمناسبة اشاعة تقرير الطبيب الاول ان الحادثة انتحار وقد احترسنا من اذاعة هذه الابحاث لعلمنا ان « هانوى شان » يتخذ كل الاحتياطات اللازمة . ولذلك ابرقنا الى جميع المحطات والموانىء الفرنسية بكل تفاصيل الجناية وايضا اوصاف كوردونى وأمد البوليس السري فى البحث في المحال عن الماس فى « امستردام » و « انورب » و « هاتون جاردز » فى لندن فلربما يكون قد بيع هناك. وظللنا هكذا اياما عدة لم نعثر فيها على احد الا انه فى ذات مساء جاءتنا اشارة تليفونية من مارسليا من شخص يفيدنا ان رجلا باوصاف « كوردونى » قد قبض عليه في

قهوة بقرب الميناء التي ترسو فيها البواخر الكبيرة القادمة من الشرق

فما كدنا نسمع بهذا النبأ حتى اسرعت مع «بانستر» واستقللنا قطار الاكسبريس فوصلنا في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي وقصدنا تواً الى نقطة البوليس لنرى هناك الرجل المقبوض عليه .

وعند وصولنا دققنا النظر في الرجل فوجدناه كوردوني الا انه يختلف عن آخر مرة رأيناه فيها بطول شواربه ولحيته كما عرفناهو ايضا . وكم كان غيظه شديداً عند دخولنا عليه !! اذ كان يستدل من ملابسه السفرية على انه كان على اهبة السفر وقد قال لنا بحدة : طبعا انكم تتكبدون مشاق جسيمة لتقبضون على رجل من جراء السرقة .

فتشنا الرجل جيدا فالفينا معه ورق نقد ببضعة آلاف من الفرنكات ولكن لا اثر للماس المفقود ففهمنا من ذلك انه كان يأمن من حادثة الجريمة التي ارتكبها وعلى ظنه انه لم يفطن لها احد . ولما كنا على يقين بأن «كوردوني» لم يكن الا آلة في يد المنكوت استنطقناه كثيرا بدون ان نترك له مجالا للشبهة في اننا نعرف شيئاً عن الجريمة فيتخذ الحيطة ويعسر علينا معرفة مقر «هانوى شان» ولكن لما رأينا أننا نضرب في حديد بارد قلت له اخيرا على بغتة :—

انك انسللت من وراء الستار حيث كنت مختبئاً حينما كسر باب مسكن «فن بروزمن» ونحن نعلم جيدا انك الواضع البوق المسموم في عدة التليفون وقد حقنت فان برومن بالمورفين اثناء فقدانه الشعور . فهانوى شان قد اعترف بذلك وانك لابد لو التزمت السكوت لتحميه من يد العدالة اذ انه قال انك المدبر الوحيد لهذه الجريمة وهى من بنات افكارك .

فصرخ «كوردونى» قائلا : انك لكاذب فان هانوى شان قد سافر الى السويس . وكان يعلو وجهه الاصفرار وجسمه يرتعش كريشة في مهب الريح .

فلم ادع له مجالا للتفكير بل اتممت حديثي قائلا : ماذا تقول : السويس ابها لا بله . انه قال لك ذلك فقط ليسرق نصيبك في الماس . فقد القينا القبض عليه في جنوى واعترف لنا في الحال بكل شيء وقد رماك بكل لوم ولكني اصدقك القول فقد اعطانا ايضا هذه المذكرة التي أرسلها اليك وقد شرح لنا معناها .

واذ قلت ذلك ناولته صورة الورقة المكتوبة بالجفرى التي وجدها بانستر واتممت حديثي قائلا :—

هلم معنا وان كنت لاترغب ان تشعر بان المقصلة (الجيلوتين) ستجز رقبتك فعليك ان تبوح لنا بكل شيء تعرفه والا فهاوي شان سيشهد ضدك وبمقتضى شهادته ستنطق العدالة حكمها .

ولما نظر «كوردونى» الى الورقة اعتقد تماما ان العنكبوت وقع تحت طائلة البوليس ورأى ان الكتمان لايجديه نفعا فباح بكل شيء واليك ملخص ماقال :—

كان العنكبوت قد جرح اثناء مهاجمتنا له في شارع «لومون» وظل بعدئذ مختبئا في باريس ولم يغادرها ابدا . ثم وصلته اخبار بان ارسالية من الماس الثمين مرسلة الى «فان برومن» فرسم خطة للحصول عليها واتجهت فكرته الى ان يظهر الجريمة جريمة انتحار لاقتل . فابتدأ يرسل خطابات الى «فان برومن» مشبعة بالسم فيستنشق اثناء قراءة تلك الرائحة التي بدأ عقله يختبل منها ونفسه تتوق الى القتل حتى ادت به هذه اللعبة الجهنمية للانتحار . واخيرا جاء يوم الثلاثاء فكان من الترتيبات التي عملتها جمعية «هاوى شان» ان تخرج الخدم لتمضية سهرة خارجا . فارسلت الدعوة التي استلمها السفرجي وكذلك الخطاب الذى حمله «جستاف» الى سيده . وجرس التليفون الذي جعل يدق بدون انقطاع كي يسبب لفان برومن عدم الراحة ويضطره لرفع شكواه الى الشركة . وفعلا اشتكى فارسل اللصوص «كوردونى» بعد ظهر ذلك اليوم فما كان منه الا ان غير بوق التليفون بذلك الذى استلمه من «هاوي شان» مشربا بالرائحة العطرية . كما طلب احد اللصوص «فان برومن» تليفونيا فلما ذهب للتليفون كان كوردونى قد اندفع الى الباب في أسرع من لمح البصر واوصده من الداخل واختبأ وراء الستار . كانت هذه الرائحة كافية للقضاء على حياة «فان برومن» الا ان «هاوي شان» يريد ان يحصل على الماس . لذلك اضطر كوردونى ان يمكث في الغرفة حتى يفقد «فان برومن» الحياة ليأخذ الماس معه . قال كوردونى وقد اخبرني «شان» بان السم وحده الذى في بوق التليفون كاف لأن يودى بحياة القتيل ولكن تأكيدا لنجاح مسعانا حقنا ذراع القتيل بالمورفين وتركنا الحقنة والزجاجة . هذا الى انه قد لبس قفازا من المطاط كما اعطوه قليلا من الجيلاتين ليلمس كلما تقع عليه يده حتى يترك فقط بصمة اصابع القتيل

ثم قال ان الرائحة العطرية السامة لم تود فورا بحياة «فان برومن» بل خبلت عقله فصار مجنونا وظل مدة قبل ان يفارق الحياة يجول في الغرفة مختبلا يحطم كل ما يراه امامه من الصور والكراسى وينزع الصور من اطرها واخيرا وقع ميتا

هنا عراني الفزع الشديد ومكثت وراء الستار مدة . واخيرا تشجعت وقمت باوامر «هاوي شان» الذى كان قد شرح لى ايضا تركيب الخزانة الحديدية وامضى «كوردوني» سهرته وفي جيبه كيس الماس منتظرا كسر الباب ودخول احد ليتحقق سبب عدم خروج «فان برومن» من مكتبه وكانت نظرية الصينى انه في حالة كسر الباب ودخول الخدم ثم وقوع نظرهم على سيدهم وهو ميت ينزعجون فينتهز كوردوني الفرصة ويفر هاربا وبدهي ان شهادة الخدم تزكى الحادثة انها انتحار لرؤيتهم الباب موصدا من الداخل .

استقل فى اليوم التالى «كوردونى»

و « شان » الفار الى « مارسيليا » واتفقا على ان يتقابلا في « شنغاي » وهناك يتقاسمان الغنيمة وحالما علمنا باسم الباخرة ابرقنا الى السلطات المختلفة . واذا القت الباخرة مرساها في « نابولي » وضعها البوليس الايطالي تحت الحفظ ولم يصرح لاحد بالخروج منها . وقد وجدوا بين الركاب جملة صينيين فلما فتشوهم وجدوا احدهم محدودب الظهر لابساً خوذة فنزعوها عن راسه حتى وجدوا داخلها كيس الماس فوضعه البوليس تحت الحفظ ووقع اخيرا هذا العدو العنيد بين يدي العدالة .

ثم استقللت مع « بانستر » الباخرة ووجهتنا ايطاليا لتحقيق شخصية « هانوى شان » وتسليمه للقضاء . وكان قد اخذ منا التعب مأخذه الا اننا اغتبطنا للنتيجة التي حصلنا عليها من القبض على المنكوبت وزملائه الاشرار . وقد فكرنا ايضاً اننا ربما نحصل منهم على بعض اعترافات بخصوص بعض جرائم لاتزال حوادثها غامضة اذا ضغطنا عليهم

وصار لنا وقت كاف اثناء سفرنا لجمع حوادث الايام الماضية فاستنتجنا من بيان « كوردونى » انه مطابق للنتائج التي وضعناها اثناء تحقيقنا في حادثة قتل « فان برومن »

وحصلنا على توقيع « كوردونى » على بيانه الذى اعترف به وكان املنا عظيما . اذ بواسطته نحصل على بيان من الماكر الخادع « هانوى شان »

ولما القينا رحالنا في جنوة انضم الينا بوليس ايطالي فشرحنا له الحادثة باكلها . وقد اندهش كثيراً لسماعه باعمال الدكتور برتيلون ولما وصل بنا الحديث الى اكتشاف قصة الستار استوقفني قائلا : كيف عرف اذاً السنيور « برتيلون » ان الرجل مكث وراء الستار عدة ساعات مع أن علامات التراب لا يمكن الاستدلال منها على ذلك .

فاجبته قائلا : اذا جلست القرفصاء في مخبأ ساعات كثيرة واردت الانتصاب بغتة بدون ان تضع ركبتك اليمنى ويدك على الارض لتسترد ميزان جسمك فمن البديهي انك تستعين بيدك اليمنى وتمسك بشيء فوق رأسك يساعدك على الوقوف . ولقد رأينا هنالك كل الآثار التى تدل على ذلك ومن رأى الدكتور « برتيلون » ان الرجل الذي يرتكب جريمة كهذه يجب ان يكون مصارعا . فلو كان قد انتظر هناك بضعة دقائق لا نتصب بقوة اوراكه لأن رعاع الباريسيين لهم سيقان قوية .

فقال صديقنا الايطالي نعم . نعم . هي الحقيقة بعينها . فانهم يتشاجرون باقدامهم أليست كذلك المشاجرة التى يسمونها « لاسافات » اي مصارعة الارجل ؟؟

فاجاب « بانستر » قائلا : نعم كما تقول : لأن هذه المصارعة تهزم اى نوع من المشاجرات الاخري .

فاجاب الايطالى معجباً بكيفية نجاحنا فى هذه الجريمة قائلا : انا قد ارتكب هذا الرجل بعض هفوات قليلة .

فقلت . ان اعظم غلطة ارتكبها « كوردونى » قد حصلت عند ماذهب ليقفل الباب لأنه لم ير فى تلك اللحظة مافعله « فان برومن » عند مامسح بمنديله بوق التليفون كما وانه لم يقع على الارض في الحال كما كانوا ينتظرون . وان الرائحة التي كان يجب ان يذهب اثرها فى الصباح ظلت في المنديل الذي كان القتيل قابضاً عليه بيده ولو لم يحصل ذلك لتغلبت نظرية الانتحار على القتل . ولكننا ظننا ان الماس قد خبأه القتيل . ونرى كذلك ان الصيني لن يعول ابدا على بيع الماس في اوروبا بل على الارجح تراه يعرف من الذى يشتريه ويقتنيه في الشرق وربما فى « سان فرنسسكو » وان مسح التليفون هو الذي جعل السم ينفذ الى مسام يد « فان برومن » التي كانت قابضة على المنديل وجعلته مجنونا وفي خطر عظيم لمدة طويلة ولذلك جزع « كوردونى » ولم يحقن القتيل بالمورفين الا في ساعة متاخرة بعد حصول الجريمة . وجملة القول : انه كان من المستحسن ان لايلبس المجرم قفاز المطاط . وهذا مادل عليه الدكتور برتيلون بقوله « دعنا ننظر ان كان المجرم قد لبس القفاز طول الوقت »

ومرعان ما انتهينا من الحديث حتى وصلنا « نابولي » وهناك وجدنا الاخبار السيئة فى انتظارنا . لان الشخص المقبوض عليه لم يكن « هانوى شان » ومما زاد الطين بلة اننا لا نقدر ان نستجوبه عن شيء لانا وجدناه في حالة احتضار .

وقد قال لنا الطبيب الايطالي ان هذا الشخص قد تجرع سما عندما رأى البوليس قد قبض عليه ولما تطلعنا اليه وجدناه غريبا عنا ولا معرفة لنا به ولكن ما لا شك فيه انه احد اعوان « هانوى شان »

ولقد اظهر « هانوى شان » مهارته باعطاء الماس الى رجل آخر لانه بهذه الحيلة قد خدع البوليس الايطالي من القبض على الرجل الآخر بينما هو قد فر هاربا .

ورجعنا اوطاننا والحزن ملء افئدتنا . نعم قد قبضنا على « كوردوني » وحصلنا على الماس الا ان رأس العصابة لا يزال فاراً من وجه العدالة .

وحكمت محكمة باريس على « كوردوني » بالاشغال الشاقة مدى حياته فى « نوميا »

واذا القيت نظرة على مجلة حوادث المحاكم بباريس طبعة ١٩٠٧–١٩٠٨ وجدت ما ياتي :

قضية كوردوني — قاتل « فان برومن » محكمة الجنايات العليا .

النائب العمومي : ارتسيموه

الدفاع : المحاميان « لابور » و « هنرى دالبرتي » ؟

نجيب معلوف

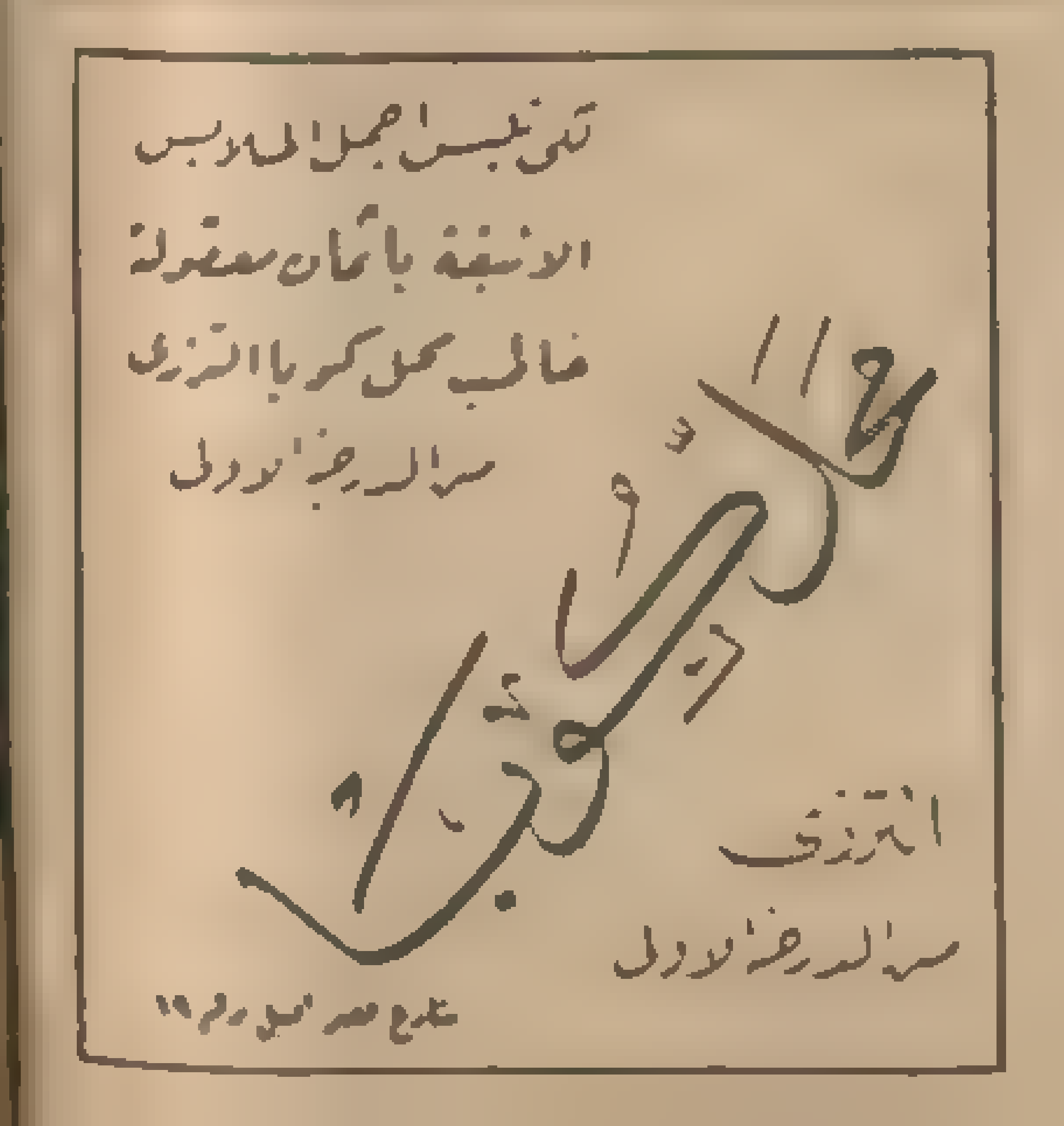

الاسماء التي يجب ان تعرفها

يجب الا تكون لك فكرة مبهمة فقط عن الامور التي تراها او تشعر بها بل يجب معرفة تفصيلها. فلا تكتف عندما ترى الكهرباء ان تعرف ان الكهرباء تسير منزلك وطريقك وتحرك الآلات لعملك بل ان تعرف اسم الرجل الذي منح العالم هذه البركة. وعندما ترى الطيارة يجدر بك ان تعرف اسم الذي صنعها

ويجب ان تجرى على مثل هـــذا التدقيق في معرفة حاجاتك فاذا فكرت في نوع من انواع الاغذية فانه يجب ان لا يخطر لبالك الصنف فقط بل فكر في حسن انواع هذا الصنف. واذا خطر لك ان تأكل لحماً فتفكر في خالص نوع اللحم. واذا فاكهة ففتكر في نوع معين منها. واذا شئت ان تشتـــري قميصاً فتفكر في نوع القميص وشكله. او ان تلبس حذاء جديداً فافتكر في نوع الحذاء.

اما سبب هذه النصيحة التي يقدرها كل امرئ قدرها متى جربها واختبرها فهي ان كل نوع من انواع الحاجيات التي تلزمك في مأكلك ومشربك وملبسك ومبيتك قد تعددت اصنافه وتنوعت تنوعاً عظيماً جدا. اوفى كل يوم يظهر من كل صنف نوع جديد ذو مزية جديدة سواء من حيث رخص الثمن او الاتقان وسهولة الاستعمال والمتانة الخ

ولكى تكون واقفاً على كل جديد في كل صنف يجب ان تقرأ الاعلانات. واصحاب الاصناف الجديدة الذين يثقون بمصنوعاتهم يعلنون عنها. واذا ذهبت الى مخزن ادوية تريد صابوناً فاذكر اسم الصابون الذي تريده. او عـــلاجاً لتنظيف الاســـنان فاذكر صنفه وقس على ذلك جميع ما تحتاجه

وتستطيع ان تعرف جميع الاصناف التي تحتاج اليها اذا كنت في وقت فراغك عندما تتناول مجلة مصر الحديثة المصورة وتلقي نظرة على ما فيها من الاعـلانات. فانك تجـدفيها من كل نوع تحتاج اليه.

فتعلم الاسماء وقل سبحان من علم آدم الاسماء

لماذا لا تضحك

تقبل المجله من قرائها الطف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ان لاتتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء كانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

وقع الاختيار في العدد الثامن على النكتة التي عنوانها : (ضارب حماته) . فنرجو من صاحبها ان يرسل الى المجلة عنوانه واضحاً لكى ترسل اليه الجائزة وهي آلة تصوير كوداك .

الزيت يطفو

المعلم : ليه يامحمد بوابير البحر مابتغرقش فى البحر مع العلم انها مصنوعة من الحديد ؟

محمد : لان البوابير يا افندي بيدهنوها زيت

***

العقاب بالقبلات

الزوجة : (ذات الخلقة الدميمة لزوجها) أديك اذن تخرج الليلة لكن ان اتأخرت اعمل فيك ايه ؟

الزوج (على الفور) : تبقى تبوسيني

***

افظع عقاب

الأول : ياأحمد افندى . الكلب بتاعك ده وحش خالص شوف له ياشيخ داهية وديه فيها

احمد افندى : وعلى رأيك حوديه لحما

***

التالتة تابتة

كريمة هانم : والله انا بختي مايل خالص يا عزيزتي !

مديحه هانم : لماذا ؟

كريمة هانم : لانى حبيت محمد بك وتركني وجميل بك وتركني ايضاً

مديحه هانم : متزعليش ياروحي التالتة تابتة

***

أد دماغه

بائع البطيخ للمشتري وقد رآه يضع طربوشه على البطيخة التي اشتراها :

ليه يا افندي بتحط طربوشك على البطيخة كده ؟

الافندى : لان زوجتى قالت لى هات بطيخه أد دماغك

الزوجة — لماذا لا تقدر الآن ان تذهب معي الى الخياطة اما كنت تقول لي امس انك مستعد ان تذهب معي الى آخر الدنيا

الزوج — نعم فانه ارخص عليّ ان اذهب معك الى آخر الدنيا من ان اذهب معك الى الخياطة

الزوجة ـ لماذا تمانع دائما في ذهابي معك الى شارع فؤاد الاول ... آه فهمت تخاف عليّ من السيارات

الزوج ـ كلا يا عزيزتي ... بل اخاف على نفسي من الفترينات

الاواحد منتحر

رجل التمداد لصاحب الدار ـ كم عدد انفار منزلكم من فضلك ياسيدي ؟

صاحب الدار : عددهم تسعة وانا العاشر لكن متمدنيش لانى رايح انتحر

***

حساب صحيح

الصبي : بكم تبيع الحلوى

البائع : خمسة باربع قروش

الصبي : خمسة باربع قروش وأربعة بثلاثة وثلاثة بقرشين واثنين بقرش وواحدة بلاش . هات واحدة بقى

***

رشح في دماغه

الوالد : قلت انك تريد أن تتزوج ابنتى ورواتبك جنيهان في الاسبوع فهو لايكفيها ثمن مناديل

الفتى المؤمل خيرا : اذا كان الامر كذلك ياسيدي فسأنتظر حتى تشفى من الزكام

***

هدية عرس

الرجل لبائع الصور : اريد ياسيدى صورة تصلح أن تكون هدية عرس

بائع الصور : نعم عندى صورة وهي في غاية الجمال وليس ابدع منها فيها كما وعنوانها « الزوبعة المقبلة »

الـكلب الحارس من اللصوص

الزبون : لقد قلت لى انه من احسن الـكلاب للحراسة

بائع الـكلاب : نعم أوليس كذلك ؟

الزبون : طبعا لا . فقد واصل النباح الشديد ليلة امس حتي ان اللصوص دخلوا المنزل ثم خرجوا ولم نسمعهم لـكثرة نباحه

***

مع الحلاق

الحلاق : (وهو يجرى وراء الزبون) يابوليس يابوليس

البوليس : ايه عاوز ايه ؟

الحلاق : خدني أنا والافندى ده على القسم

الضابط : ايه فيه ايه ؟

الحلاق : جى يابك علشان الافندي ده حلق عندى وبعد خروجه بصيت في ايدي وجدته اعطاني جنيه

الضابط : وعاوز ايه منه ؟

الحلاق : عاوز تأخذ لى عليه تعهد انه ميحلقش بره

***

حب اصطناعى

هو : بتحبيني أد ايه ياعزيزتى ؟

هي : بحبك أد عنيه

هو : اذن حبك اصطناعي

***

اغرب زى

نوال هانم : ألم تدري ياعزيزتي ان نبيله هانم نالت الجائزة الأولى في عرض اغرب زي؟
ساميه هانم : وكانت لابسه ايه يا بله ؟
نوال هانم : كانت لابسه فستانا في غاية الحشمة

***

المنزل المسكون

الساكن الجديد : ان المنزل يوافقني ولكن سمعت أنه مسكون
صاحب المنزل : لاتخش شيئا فان العفاريت لاتظهر فيه الا لمن يتأخر عن دفع الأجرة

***

ذهول الاساتذة

الخادمة : الطبيب جاء يريد مقابلتك ياسيدي
الأستاذ : « سارحا في تأملاته » لايمكنني أن اقابل احدا . قولي له اني مريض

***

خلع السن بدون ألم

هي : هل يمكنك يادكتور خلع السن بدون ألم ؟
الدكتور : طبعا ياسيدتي
هي : اذا تعال يا « بوبي » فالدكتور رجل طيب لا يؤذيك

***

هي — فستاني لا يعجبك ! لكن انا صاحبة ذوق وأنت عديم الذوق . اخص عليك مغفل .
هو — حقيقة . فزواجنا يثبت ذلك .

***

في القهوه

الصعيدى — (وقد جاء الى المدينة حديثا) جرسون ! واحد خشاف
الجرسون — حاضر
الجرسون (للصعيدى بعد أن فرغ من شرب الخشاف) : لماذا لم تأكل هذا (يشير الى الصنوبر)
الصعيدى — ماتأخذنيش لانى ماباكلش التوم

***

في حديقة الحيوانات

هو : امتي حيوكلو الحيوانات ؟
هي : يظهر انك جعان ياعزيزي

***

لا تتعب

اللص الكبير لزميله في اثناء تلبسهما بالسرقة : —
لاتتعب نفسك في عد المسروقات الآن فسيظهر عددها بكرة في جرائد الصباح

***

امضاء الخاطب

هي : للخاطب . هل تقدر تكتب امضاءك وانت مغمض العينين
الخاطب : نعم
هي : اذن اغمض عينيك وامض هنا « وقدمت اليه الشيك »

الام — هل تركتي نجيب افندي بعد ما سرق منك القبلة ؟
بنت — فشر . فقد اجبرته على ردها